



برنامج قائم على نظرية تصافر القرائن النحوية باستخدام تقنية الواقع
المعزز لتنمية مهارات الاستدلال النحوي وخفض قلق الإعراب لدى
تلاميذ المرحلة الإعدادية

اعداد

أ.م.د/ حسن تهامي عبداللاه سفين

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية،
كلية التربية، جامعة جنوب الوادي

مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية

المعرف الرقمي للبحث DOI

10.21608/musi.2023.227545.1133

الترقيم الدولي الموحد الالكتروني

[2636-2899](tel:2636-2899)

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

musi.journals.ekb.eg



٢٠٢٣/هـ١٤٤٥م

مستخلص البحث:

استهدف البحث الكشف عن فاعلية برنامج قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية باستخدام تقنية الواقع المعزز لتنمية مهارات الاستدلال النحوي وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وتكونت عينة البحث في صورتها النهائية من ثلاثة وستين تلميذاً، من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الخطارة الإعدادية التابعة لإدارة نقادة التعليمية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين تضمنت : واحداً وثلاثين تلميذاً ، ومجموعة ضابطة ضمت: اثنين وثلاثين تلميذاً، وتم استخدام اختبار مهارات الاستدلال النحوي من إعداد الباحث، ومقياس قلق الإعراب من إعداد الباحث، وأكدت النتائج فاعلية برنامج قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية باستخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات الاستدلال النحوي وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، كما أشار البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية مهارات الاستدلال النحوي وخفض قلق الإعراب لدى عينة البحث، وتم تقديم بعض التوصيات والمقترحات وفقاً للنتائج التي تم التوصل إليها.

الكلمات الرئيسية:

نظرية تضافر القرائن النحوية، تقنية الواقع المعزز، مهارات الاستدلال النحوي، قلق الإعراب، تلاميذ المرحلة الإعدادية.

Research Title: A program based on the Combination Theory of grammatical Clues using augmented reality technology to develop – Grammatical Inference skills and reduce Anxiety of parsing among middle school students.

Dr. Hassan Tohamy Abdullah Safeen

Assistant Professor of Curricula and Methods of Teaching Arabic Language and Islamic Studies– Faculty of Education in Qena – South Valley University

Summary: The aim of the research is to reveal a program based on the theory of grammatical evidence Combination Theory of grammatical Clues technology to develop Grammatical Inference skills and reduce Anxiety of parsing among middle school students. They were divided into two experimental groups that included 31 students, and a control group that included 32 students. The Grammatical Inference skills test prepared by the researcher was used, and the parsing Anxiety of parsing by the researcher. The results confirmed the effectiveness of a program based on the Combination Theory of grammatical Clues using augmented reality technology. To develop Grammatical Inference skills and reduce Anxiety of parsing among the second–grade middle school students, the research also indicated that there is a positive correlation between developing Grammatical Inference skills and reducing Anxiety of parsing among the research sample, and some recommendations and proposals were presented according to the results that were reached.

Keywords: Combination Theory of grammatical Clues – Augmented reality technology – Grammatical Inference skills – Anxiety of parsing – Preparatory stage students.

مقدمة البحث:

اللغة نظام إنساني يهدف إلى التفاعل بين الفرد ومجتمعه، حيث إن اللغة هي الوعاء الذي يختزن الفكر ويحمله، وهي الوسيلة الأمثل للتعبير عن حاجات الفرد ومكونات نفسه ودواخلها، فتقافة كل مجتمع كامن في لغته، واللغة هي وسيلة الاتصال بين الفرد والمجتمع، ويعد النحو عنصراً رئيساً في منظومة الاتصال اللغوي، فبدون إتقان مهارات النحو لا يمكن أن يكون هناك فهم وإفهام سليمان، فالإتصال اللغوي يتطلب مراعاة قوانين النحو واكتساب مهاراته، وذلك من خلال إدراك أوجه العلاقات بين الجمل واستنتاج دلالاتها، والقدرة على ضبط الكلمات وإعرابها بصورة تقود إلى سلامة اللغة، وصحة الأساليب المستخدمة، وتقويم اللسان من الزلل، الأمر الذي يؤدي إلى فهم المعاني، وإفهامها للآخرين بكل كفاءة واقتدار.

ويتعمد النحو بشكل رئيس في دراسته على التحليل والموازنة والاستنتاج والحكم واستبانة الصواب من الخطأ في التعابير المختلفة، وفهم التراكيب الغامضة والمعقدة، والتدريب على دقة التفكير، والقياس المنطقي والقدرة على التعليل ودقة الملاحظة (حسين، ٨٨٨، ٢٠٢٠).

وتتجلى أهمية تدريس النحو في قدرته على تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ، مثل الاستدلال، والملاحظة، والتصنيف، والتجريد، والاستقراء، والقياس، والحكم، فضلاً عن قدرته على تنمية مهارات التحليل الصحيح للأساليب اللغوية، ونقد المقروء، وتحليله، وفق قواعد ثابتة، ومحددة، ومعروفة سلفاً، مع استخلاص الدلالات المختلفة للتراكيب اللغوية (إبراهيم، ٢٠٢١، ٩٢٦).

ويهدف تعلم النحو بالمرحلة الإعدادية إلى تمكين التلاميذ من إدراك العلاقة بين أجزاء الكلام وأثر ذلك على المعنى، وتنمية قدرتهم على الملاحظة والمقارنة والاستنتاج وتكوين قاعدة وتعميمها وتطبيقها، وتعريف نسق الجملة العربية ونظامها وتكوينها، والاستدلال النحوي، ومن ثم مساعدة التلاميذ على صحة الأداء اللغوي تحدثاً وقراءة وكتابة (الناقة، ٢٠١٧، ٤٧٣).

والاستدلال النحوي هو وسيلة فهم التراكيب اللغوية ومعرفة وظيفة عناصره الصرفية انطلاقا

من رؤيتين لغويتين، هما:

أولاً: الرؤية الخاصة التي تعني بالمعاني بوصفها الأساس في عملية السبك، والتلاقح بين الألفاظ.

ثانياً: الرؤية العامة التي تعني بالمعني ودلالات الألفاظ (الشناوي، ٢٦٨، ٢٠١٥).

وتكمن أهمية الاستدلال النحوي لتلاميذ المرحلة الإعدادية في أنه وسيلة لمساعدة التلاميذ على ربط القاعدة النحوية المجردة بالتعليل العلمي القائم على أسس علمية، ومنطقية لما للاستدلال النحوي من أهمية في وضوح القاعدة النحوية وسلامتها من الطعن فيها (الدرويش، ٢٠١٥، ١٦٥)، ولقد أشارت دراسة حسين (٢٠٢٠) ، إلى أن الاستدلال النحوي يمثل مصدراً معينا لتنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ وذلك بما يتضمنه من مهارات فرعية مثل: تفسير صور التراكيب المختلفة التي يدرسها التلاميذ، وتفسير الأحكام النحوية والمدروسة، وتفسير الدلالة النحوية لأداة أو لفظة معينة، كما أن للاستدلال النحوي أهميته في ربط الدرس النحوي والاختبارات النحوية بالتعليل النحوي القائم على أسس وقواعد علمية ومنطقية، وما لهذه التعليلات من أهمية في وضوح القاعدة لدى التلاميذ، وفي ترجيح الآراء عند تعددها وتعارضها، ومن ثم تطبيق التعليل النحوي في فهم واستيعاب القواعد النحوية. كما أشارت دراسة Costu, Ayas and Niaz (٢٠٢٠) ، أن تنمية مهارات الاستدلال النحوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية أهمية في فهم التراكيب اللغوية بعناصرها الصيغية، ومن ثم فإن الاهتمام بتلك التراكيب واستثمارها لكشف ماهيتها، وطبيعتها النحوية، ومعرفة وظيفة عناصرها الصيغية، كما أشارت دراسة Miller (٢٠٢٢) ، إلى أن عملية الاستدلال النحوي عملية منظمة هادفة تطبيقية ، غرضها تحويل المعارف النحوية في ضوء الشواهد والأمثلة إلى نسق متكامل ذي دلالة، بما يحقق الربط بين المباني النحوية ومعانيها، وللاستدلال النحوي أهمية كبيرة للتلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي في تنمية الفكر، وصقله، فدرسته تدرب التلاميذ

على قوة الملاحظة والموازنة، وتساعد التلاميذ على تربية ملكة الحكم لديهم عند استنباط القواعد من الشواهد والأمثلة، كما أن تنمية مهارات الاستدلال النحوي يتوافق مع الهدف الأساسي لتدريس النحو في المرحلة الإعدادية الذي يتمثل في تنمية التفكير لدى التلاميذ، وإدراك الفروق بين الفقرات والتراكيب والجمل والألفاظ، فضلاً عن إكسابهم دقة الملاحظة والموازنة والحكم وإدراك العلاقات بين المعاني والتراكيب.

ويمثل الاستدلال النحوي معيئاً لتلاميذ المرحلة الإعدادية على تيسير تعلم النحو، وعلاج العجز في فهم قواعده، والتطبيق عليها، وكذلك تجنب الأخطاء الشائعة في قراءتهم، وكتابتهم، وحديثهم، بما يتضمنه من مهارات فرعية، مثل : تفسير صور التراكيب المختلفة التي يدرسها التلاميذ، كما أنه يساعد على تمكن التلاميذ من مهارات الإعراب والتمكن من الأحكام النحوية، وتوضيح الدلالة النحوية لأداة أو لفظة (عمر، ٢٠٢١، ٩٧٢)، ويساعد الاستدلال النحوي التلاميذ على إدراك المعنى الكلي للجملة الذي يسهل على التلاميذ الإعراب، ويخفف من نوبات القلق والتوتر المصاحبة له؛ لأن الإعراب لا يقتصر على مجرد ضبط أواخر الكلمات بالشكل، وإنما هو بناء معنوي متكامل، ونسق كلي شامل، يوضح العلاقات المتبادلة بين الكلمات المكونة للجملة، وبين الجمل المكونة للفقرات المكونة للموضوع، فالإعراب فرع عن المعنى وهو وسيلة من وسائل الفهم (Poulsen,2022,327).

وقلق الإعراب هو حالة من الخوف والتوتر والتردد تسيطر على التلاميذ عند إعرابهم لبعض الكلمات المرتبطة بموضوعات النحو، ويتضح ذلك من خلال تحدثهم أو كتابتهم (حسن، ٢٠١٥، ٢٤٠)؛ لذا يجب الاهتمام بالمعالجات التدريسية المتمركزة حول المعنى، للارتقاء بمهارة الإعراب، والتخفيف من أغراض القلق المرتبطة بها، فإدراك المعنى الكلي يسهل على التلاميذ الإعراب، ويخفف من نوبات القلق والتوتر المصاحبة له (Hamel,2019,327).

والقلق الإعرابي هو عبارة عن حالة ذات أبعاد فسيولوجية أو نفسية ناشئة عن المواقف المرتبطة بالممارسات الإعرابية التي تصاحب التلاميذ عند انخراطهم في مزاولة الأنشطة النحوية بعامة والإعرابية بخاصة، ولقد أشارت دراسة حسن (٢٠١٥)، إلى أنه يمكن وصف قلق

الإعراب عند تلاميذ المرحلة الإعدادية ، بأنه عبارة عن حالة من القلق تظهر على التلاميذ عند ممارسة الأنشطة الإعرابية مما يعيق تعلمهم ويؤثر سلباً على تمكنهم من مهارات الإعراب، ويسبب قلق الإعراب الشعور بعدم الراحة لدى التلاميذ، ويمكن وصفه بأنه حاله نفسية أو فسيولوجية تسهم في تشكيلها عناصر إدراكية وجسدية وسلوكية لخلق شعور غير سار لدى التلاميذ أثناء ممارسة الأنشطة الإعرابية، وترتبط هذه الحالة بالشعور بعدم الارتياح والخوف ، كما أشارت دراسة السلمي (٢٠١٨) ، أنه يجب الاهتمام بدراسة ظاهرة قلق الإعراب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ومحاولة اقتراح حلول للتغلب عي هذه الظاهرة، وذلك من خلال الاهتمام باستخدام نظريات تربوية، وإستراتيجيات تدريسية مناسبة لطبيعة مادة النحو المجردة، وتنمية مهارة الإعراب لدى التلاميذ، وضرورة الاهتمام بالإعراب كمهارة نحوية واتباع الإجراءات والأنشطة التدريسية التي تسهم في خفض مستوى القلق الإعرابي وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الإعراب.

ومن أهم النظريات الحديثة لتنمية مهارات الاستدلال النحوي وخفض قلق الإعراب نظرية تضافر القرائن النحوية، ونظرية تضافر القرائن النحوية، هي عبارة عن مجموعة من العلامات المنطوقة أو المكتوبة في النص يتمكن التلميذ بواسطتها من تحديد المبني والوصول إلى المعني، من خلال الاعتماد على مجموعة من الأدلة المعنوية واللفظية أثناء دراسة النصوص اللغوية المختلفة، وفهم معانيها مع أمن اللبس الذي يحول دون فهم المعاني (إبراهيم، ٢٠٢١، ٩٣٦)، ولقد أشارت دراسة العياصي (٢٠٢٢)، إلى علاقة نظرية القرائن النحوية بتنمية مهارات النحو لدى التلاميذ في أن القرائن النحوية تعد بمثابة الأدلة التي يستند إليها محلل اللغة لإثبات حكم ما أو نفيه، حيث يلاحظ التلميذ الكلمات في التركيب مع تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين المعاني الصرفية الموجودة فيه حيث يصنف الكلمات في أبواب: كالمرفوعات ، والمنصوبات ، والمجرورات.

كما أشارت دراسة فطام (٢٠١٩)، إلى أن نظرية تضافر القرائن النحوية تعين التلميذ على تحديد العلامة الإعرابية والرتبة، والصيغة، والإسناد، والتخصيص في تحديد الأبواب النحوية المختلفة، ثم تساعد التلميذ بأن يستقرئ النصوص المقدمة له؛ لاستخلاص القاعدة النحوية المشتركة، ثم تعميم الحكم النحوي على الجمل المتشابهة، ومن ثم يتمكن التلميذ من الوصول إلى القاعدة النحوية، وصوغها بشكل مجرد، يحوي جميع القرائن اللفظية، والمعنوية المحددة للقاعدة بشكل دقيق، كما أشارت دراسة عبد الباري (٢٠١٧)، إلى أهمية نظرية تضافر القرائن النحوية في تدريس مادة النحو في دورها في تبيان المقصود من الكلام، فالقرينة اللفظية والمعنوية والحالية، هي التي تمحص المدلول وتصرفه إلى المراد منه مع منع غيره من الدخول فيه.

واستنادا إلى أهمية نظرية تضافر القرائن النحوية في تدريس النحو لتلاميذ المرحلة الإعدادية فإن الأمر يتطلب تصميمًا وخلق بيئات تعلم جديدة تساعد التلاميذ على اكتساب العديد من المهارات وأداء مهام التعلم وفق النظريات التربوية الحديثة، كإحداث تكامل بين تقديم المعلومات لفظياً وبصرياً، وإضافة وتفعيل عنصر الحركة أثناء التدريس، بما يسهم في خفض القلق والتوتر الناجم عن خوف التلاميذ أثناء دراسة مادة النحو، والتمكن من مهارات الإعراب، وتعد بيئات الواقع المعزز أحد تطبيقات التعلم الإلكتروني التي تستهدف تقديم المحتوى المعرفي لمساعدة التلاميذ على دراسة المواد الدراسية المجردة، نظراً لاستخدامهم معظم حواسهم عند التعامل وفق هذه البيئات كالسمع، والبصر، واللمس، والحركة (المحرابي، ٢٠١٩، ٥).

ولقد أشارت دراسة Lee (٢٠٢٢)، إلى أن الواقع المعزز يقوم على فكرة تعزيز البيئة الحقيقية للتلميذ بمجموعة من المعلومات والخبرات على شكل وسائط متعددة: كالصورة ثلاثية الأبعاد، والرسوم المتحركة، ومقاطع الفيديو التي تم إنشاؤها بواسطة جهاز الحاسب الآلي، دون أن يعزل التلميذ عن بيئته الحقيقية، بمعنى آخر في الواقع المعزز تكون البيئة حقيقية لكنها معززة بالمعلومات والصور، ووظيفتها قائمة على سد الفجوة بين العالم الحقيقي والافتراضي بطريقة سلسلة، كما أشارت دراسة عبد الله (٢٠٢١)، إلى أن استخدام تقنية الواقع المعزز مهم في تدريس مادة النحو لتلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث أنها تراعي مبادئ وأسس نظرية العبء

المعرفي للتلاميذ، وتستخدم جميع حواس التلاميذ أثناء عملية التعلم، وتساعد على تحويل المعلومات المجردة إلى أشياء ملموسة لها مدلول في عقول التلاميذ، مما ينعكس على قدرات التلاميذ في إكساب مهارات التفكير المتنوعة واكتساب الثقة بالنفس والكفاءة الذاتية والقضاء على القلق والتوتر أثناء دراسة مادة النحو.

والواقع المعزز مهم عند استخدام نظرية تضافر القرائن النحوية في تدريس مهارات الاستدلال النحوي وخفض قلق الإعراب عند تلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث يمكن أن تساعد نظرية تضافر القرائن النحوية القائمة على الواقع المعزز في ربط الدرس النحوي بالتعليل العلمي القائم على أسس علمية ومنطقية، وكذلك يمكن أن تساعد في تدعيم العمليات العقلية التي يستخدمها التلميذ لفهم القواعد النحوية، وإحكامها مما يساعد على التوجيه الإعرابي للكلمات، والتراكيب، والقياس عليها، واستنتاج معانيها النحوية بما يساعد على تنمية مهارات الاستدلال النحوي وخفض قلق الإعراب وذلك من خلال، فهم التلاميذ لبيان المقصود من الكلام والفهم الجيد للنص من خلال التحديد الوصفي للمعاني اللفظية.

كما أن استخدام الواقع المعزز في بيئة التعلم يساعد على سد الفجوة بين العالم الحقيقي والعالم الافتراضي في أذهان التلاميذ، وتحويل المواد المجردة التي لا تمثل معني في عقول التلاميذ إلى أشياء ملموسة لها مدلول في عقولهم، بما يساهم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ.

ومن هنا يأتي هذا البحث في محاولة التعرف على فاعلية برنامج قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية باستخدام تقنية الواقع المعزز على تنمية مهارات الاستدلال النحوي وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مشكلة البحث:

يعد النحو من أهم فروع اللغة؛ لما له من دور كبير في ضبط اللغة وحفظها من اللحن؛ فهو بمثابة الهيكل الأساسي للغة الذي يتمكن من خلاله التلميذ من إنتاج عدد لا نهائي من

الجمل والتراكيب اللغوية، بعد معرفة القاعدة النحوية السليمة، من خلال مجموعة من القواعد المحددة، التي تنتج للتلاميذ عددا من التراكيب اللغوية، وكذلك إنشاء شبكة من العلاقات بين هذه التراكيب، والمباني اللفظية المختلفة، التي سبق إنشاؤها، ورغم أهمية النحو إلا أنه يغلب على تدريس مادة النحو الطابع التجريدي الجاف، مما أدى إلى انتشار شكوي عدد من التلاميذ من صعوبة دراسته، وعدم القدرة على تطبيق قواعده بشكل علمي، لما يتضمن تدريسه من صعوبات، تتمثل في كون مباحث النحو العربي مجردة ومتشعبة، فضلاً عن الصعوبة التي تتمثل في استخدام المعلمين نظريات التعليم التقليدية في تدريس النحو التي تعتمد على الحفظ والتلقين، فضلاً عن إغفالها طبيعة المتعلمين، وخصائصهم النفسية (إبراهيم، ٢٠٢١، ٩٢٦).

ومع ظهور هذه المشكلات في دراسة النحو، ظهر اتجاه حديث لدراسة النحو بالاعتماد على التحليل، والموازنة، والاستنتاج، والحكم، واستبانة الصواب من الخطأ في التعابير المختلفة، وفهم التراكيب الغامضة والمعقدة، والتدريب على دقة التفكير، والقياس المنطقي، والقدرة على التعليل، ودقة الملاحظة، ومن ثم ظهر الاهتمام بمهارات الاستدلال النحوي لمواكبة هذا الاتجاه، فتربية العقل ومعرفة الصيغ النحوية والحركات الإعرابية واستنتاج القواعد النحوية من جملة الأساليب المعطاة، وتحديد العلاقات المختلفة بين التراكيب والموضوعية في نقد الأساليب التي يري التلاميذ أنها غير صحيحة، وغيرها من مهارات الاستنتاج النحو تعد من أساسيات تعلم النحو في مرحلة التعليم الاعدادي (حسين، ٢٠٢٠، ٨٨٩).

ورغم أهمية الاستدلال النحوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إلا أن التلاميذ يعانون من تدني في مهارات الاستدلال النحوي؛ وذلك نتيجة عدم استخدام إستراتيجيات تدريسية ونظريات تعلم حديثة تتفق مع طبيعة مادة النحو المجردة تساعد على تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ، بما يساعد على تنمية مهارات الاستدلال النحوي، حيث أشارت دراسة عمر (٢٠٢١) ، إلى أن معلمي اللغة العربية يعانون من عدم التمكن من مهارات الاستدلال النحوي الأمر الذي يؤدي على عدم إتقانهم لتدريس هذه المهارات لتلاميذهم مما يؤدي إلى ضعف هذه المهارات لدى التلاميذ.

كما أشارت دراسة حسين (٢٠٢٠) ، إلى ضعف مهارات الاستدلال النحوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأرجعت هذا الضعف إلى استخدام المعلمين الإستراتيجية التدريسية التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين في تدريس النحو، وهو ما يتنافى مع طبيعة مادة النحو، وطبيعة مهارات الاستدلال النحوي، الأمر الذي ساعد على عزوف التلاميذ عن دراسة مادة النحو وقصور لدى التلاميذ في مهارات الاستدلال النحوي، وأشارت نتائج دراسة حسن (٢٠١٧) ، إلى ضعف مهارات تلاميذ المرحلة الإعدادية في الاستنتاج النحوي، ويظهر ذلك بوضوح في ضعف مهارات استخدام القواعد النحوية الكلية للوصول إلى الأجزاء، وضعف مهارة اشتقاق إعراب الكلمات والجمل من القواعد الكلية المقدمة، وضعف مهارة استنباط القواعد والأحكام الكلية من الأجزاء، وعدم قدرة التلاميذ على الكشف عن العلل الكامنة فيما وراء الظواهر النحوية، وعدم القدرة على تفسير علاقات التشابه والاختلاف بين الأحكام والمفاهيم النحوية.

أوصت دراسة عبد الرحمن (٢٠١٨) ، بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الاستدلال النحوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك من خلال ربط الدرس النحوي بالتعليل العلمي القائم على أسس علمية ومنطقية، كما أوصت دراسة الشناوي (٢٠١٥) ، بضرورة الاهتمام بتدريس الاستدلال النحوي لتلاميذ المرحلة الإعدادية؛ لمساعدة التلاميذ على فهم القواعد النحوية والتوجيه الإعرابي للكلمات والتراكيب والقياس عليها، واستنتاج معانيها النحوية والتعليل لعلاقاتها، كما أوصت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٠، ١١-١٣) ، بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الاستدلال النحوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث أنه يعد مصدرًا مهمًا معيّنًا على الفهم بما يتضمنه من مهارات فرعية مثل : تفسير صور التراكيب المختلفة، وتفسير الأحكام النحوية المدروسة وتفسير الدلالة النحوية لأداة أو لفظة معينة.

ومن خلال دراسة استطلاعية قام بها الباحث على عدد خمسة وعشرين تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، بمدرسة الخطارة الإعدادية، التابعة لإدارة "تقادة التعليمية" عينة استطلاعية بعيداً عن العينة الأساسية للبحث؛ للتعرف على مستوى التلاميذ في مهارات

الاستدلال النحوي، تم تطبيق اختبار الاستدلال النحوي ل (على عبد المنعم حسين، ٢٠٢٠)، أشارت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلي: .

• عدم قدرة ٨٥٪ من التلاميذ على استخدام القواعد النحوية العامة للوصول إلى أجزاء، وعدم القدرة على الاستشهاد النحوي للقاعدة أو الحكم بشواهد شائعة في اللغة، وعدم القدرة على الاستدلال على القاعدة النحوية من خلال المقدمات، والشواهد الكلية المقدمة في التركيب اللغوي.

• عدم قدرة ٨٠٪ من التلاميذ على اشتقاق إعراب الكلمات من القواعد الكلية المقدمة، وضعف تفسير الأحكام النحوية، وضعف تفسير الدلالات النحوية لأداة في سياق التركيب اللغوي.

• عدم قدرة ٧٥٪ من التلاميذ على استنباط القواعد والأحكام العامة من الأجزاء، وعدم القدرة على صياغة قوانين كلية جامعة يستعان بها على فهم القاعدة النحوية وتوظيفها بشكل سليم، وعدم القدرة على تعميم القاعدة على عدد من الكلمات أو الجمل يربط بينهما رابط.

• عدم قدرة ٧٠٪ من التلاميذ على تحليل العلامة النحوية التي يستحقها الحكم النحوي، وعدم القدرة على تحليل الأحكام النحوية التي تستحقها الكلمة في التركيب اللغوي، وعدم ملاحظة الفروق والاختلافات النحوية بين مفهومي نحويين أو أكثر، وعدم القدرة على الترجيح بين دليلين نحويين.

ويتضح من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية : ضعف مهارات الاستدلال النحوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد أرجع الباحث هذه الضعف من خلال زيارته للمدرسة أثناء الإشراف على طلاب التربية العملية؛ إلى أن المعلمين يعتمدون في تدريسهم لمادة النحو على الحفظ والتلقين، ويهملون إعمال العقل، كما أنهم في الغالب يهملون تدريس مهارات الاستدلال النحوي، وعدم الاهتمام بتنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ، وعدم الاهتمام بتوظيف المواد والأدوات التكنولوجية الحديثة في تدريس النحو، كما أن معظم أهداف الاستدلال النحوي غير مدرجة في مقرر اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي.

وكان لامتداد ضعف مهارات الاستدلال النحوي لدى التلاميذ وعمقه ارتدادات سلبية على عدد من الأبعاد النفسية للتلاميذ، فالضعف في مهارات الاستدلال النحوي يصاحب في العادة بنوبات من التوتر الانفعالي، ومظاهر القلق، التي تظهر على التلاميذ جلية أثناء دراسة النحو، خصوصاً عند محاولتهم الإجابة عن الأسئلة التطبيقية المرتبطة بالإعراب، بصورة جعلت من الإعراب معضلة حقيقية للتلاميذ؛ إذ بات يمثل هاجساً مخيفاً لديهم، ولقد أشارت دراسة حسن (٢٠١٥) ، إلى انتشار قلق الإعراب بين تلاميذ مرحلة التعليم الإعدادي نتيجة عدم الاهتمام بتدريب التلاميذ على مهارات الإعراب ، وإهمال مادة النحو وعدم تدريسها بطريقة تتناسب مع إمكانيات وقدرات التلاميذ، حيث أن الضعف في التحصيل النحوي يقابله نوع من القلق من قبل التلاميذ. وأكدت دراسة البشري (٢٠١٥) ، إلى انتشار قلق الإعراب بين تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأن الأمر لا يرجع إلى صعوبة النحو وجفافه، أو لغموض الإعراب وصعوبته، ولكنه يعود لأسباب كثيرة يأتي في مقدمتها : الطرق التدريسية التقليدية التي يستخدمها كثير من المعلمين في تدريس النحو، فهم يركزون في تدريسهم على تحفيظ القواعد النحوية، واستظهارها للتلاميذ، وإيراد أمثلة جامدة لا تعكس المفهوم النحوي، ولا تساعد في القياس عليها، وتطبيق القاعدة النحوية ، وبذلك أصبح الإعراب صعباً على معظم التلاميذ، وكانت النتيجة القلق والتوتر الذين يؤثران على التلاميذ في التحصيل والفهم، والضبط النحوي الصحيح، وهذا ما يفسر انتشار ظاهرة قلق الإعراب في معظم المراحل التعليمية.

كما أشارت دراسة حرحش (٢٠٢٢) ، إلى عدم تمكن التلاميذ من مهارات النحو يعمل على ظهور حالة من القلق لديهم عند ممارسة الأنشطة الإعرابية مما يعيق تعلمهم ويؤثر سلباً على درجاتهم، ومن أهم مظاهر هذا القلق لدى التلاميذ الشعور بالصداع المتكرر، والتوتر ، والوجوم أثناء حصة النحو، وضعف القدرة على التركيز عند ممارسة الأنشطة الإعرابية، وشرود الذهن عند المشاركة في إعراب جملة ما، كما أشارت دراسة والي (٢٠١٧)، إلى أن تلاميذ المرحلة الإعدادية من أكثر المراحل التعليمية التي تعاني من قلق الإعراب، وأرجعت الدراسة ذلك إلى

استخدام المعلمين لطرق تدريس ونظريات تعلم اثناء تدريس مادة النحو لا تتناسب مع طبيعة مادة النحو.

كما أشارت دراسة Jackson (٢٠١٦)، إلى أن عدم إدراك التلاميذ للمعني الكلي يصعب عليهم فهم القواعد النحوية، مما يزيد من نوبات القلق والتوتر المصاحبة لدراسة القواعد النحوية، وينتشر هذا القلق لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي.

ومن خلال خبرة الباحث من عمله أثناء الإشراف على طلاب التربية العملية لاحظ الباحث عزوف بعض التلاميذ عن حضور حصة النحو، كما لاحظ الباحث أن التلاميذ ينتابهم نوع من القلق أثناء إعراب الكلمات، ومن أهم مظاهر هذا القلق : ارتعاش اليدين لدى التلاميذ عند الإجابة عن الأسئلة المرتبطة بالإعراب، زيادة التعرق عند المشاركة في إعراب جملة ما، التلعثم والارتباك وشروذ ذهن التلاميذ عند المشاركة في إعراب جملة ما، قلة رغبة التلاميذ في المشاركة في الأنشطة المتعلقة بالإعراب، ظهور علامات الإزعاج لدى الكثير من التلاميذ عندما يطلب المعلم من التلاميذ إعراب جملة ما، عدم مشاركة التلاميذ زملاءهم في الحديث عند مناقشة القواعد النحوية، خوف ورهبة التلاميذ من امتحان مادة النحو، وأرجع الباحث ذلك إلى عدم اهتمام المعلم بتفسير القواعد النحوية، وعدم استخدام نظريات تعلم حديثة تتناسب مع طبيعة مادة النحو، والاعتماد على الحفظ والتلقين عند تدريس القواعد النحوية.

وبالنظر إلى طبيعة وخطورة مشكلة قلق الإعراب ومسبباتها، قامت العديد من المؤتمرات بمناقشة مشكلة قلق الإعراب وقدمت العديد من التوصيات لمحاولة توجيه أنظار الباحثين نحو هذه المشكلة ودراستها والتعرف على مسبباتها وكيف يمكن معالجتها، ومن هذه المؤتمرات توصيات المؤتمر التاسع للغة العربية "دبي، ٢٠٢٠"، الذي أوصي بضرورة دراسة ظاهرة قلق الإعراب، وقدم المؤتمر مجموعة النصائح للمعلمين والقائمين على تدريس اللغة العربية لمواجهة هذه الظاهرة لدى التلاميذ، إضافة إلى توصيات المؤتمر الدولي الرابع بعنوان: " تجديد الدرس النحوي العربي واللسنات المعاصر"، (الرباط، ٢٠١٦)، الذي أوصي بضرورة مواجهة قلق الإعراب لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، ويكون ذلك من خلال إتباع نظريات تعلم حديثة

تعتمد على تنمية مهارات التفكير العليا عند تدريس النحو لدى التلاميذ، والاهتمام بجذب التلاميذ تجاه دراسة مادة النحو.

وتظهر أهمية نظرية القرائن النحوية التي تتناسب طبيعتها مع توصيات المؤتمرات والدراسات التربوية في ضرورة استخدام نظريات تعلم حديثة تساعد على تحويل مادة النحو من مادة مجردة ليس لها مدلول في عقول التلاميذ إلى مادة لها مدلولاتها الملموسة في عقول التلاميذ، حيث أوصت دراسة عبد الباري (٢٠١٧) ، بضرورة استخدام نظرية تضافر القرائن النحوية في تدريس مادة النحو، لما لها من أهمية في بيان المقصود من الكلام، والفهم الجيد للنص من خلال التحديد الوصفي للمباني اللفظية، والوظائف النحوية والعلاقات الرابطة بينهما، كما أوصت دراسة البلتاجي (٢٠١٧)، بضرورة استخدام نظرية تضافر القرائن النحوية في تدريس النحو؛ وذلك لتناسب طبيعتها مع مادة النحو، وأهميتها في زيادة إقبال التلاميذ على دراسة مادة النحو.

كذلك يمكن مع نظرية تضافر القرائن النحوية استخدام تقنية الواقع المعزز؛ وذلك لأهميتها في مساعدة التلاميذ على فهم المعلومات المجردة ، وتحسين الأداء الأكاديمي لدى التلاميذ، وهو ما يتناسب مع طبيعة مادة النحو، حيث أوصت دراسة عبد الله (٢٠٢١)، بأهمية استخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس مادة النحو لدى التلاميذ، حيث أنها تساعد على زيادة إقبال التلاميذ على دراسة مادة النحو، وتخفيف العبء المعرفي لدى التلاميذ، وتنمية مهارات التفكير الناقد لديهم، كما أشارت دراسة Sabahudin., Guaraldi, and Rangamati (٢٠١٩)، بأهمية استخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس قواعد النحو؛ وذلك لدورها في تحسين بيئة التعلم، وتبسيط القواعد النحوية في أذهان التلاميذ، وزيادة إقبال التلاميذ على دراسة هذه القواعد وذلك لإضافة عنصر التشويق للدرس.

ويمكن تحديد مشكلة البحث:

في وجود قصور لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مهارات الاستدلال النحوي، وكذلك انتشار ظاهرة قلق القلق أثناء الإعراب بينهم، مما يلزم بناء برنامج قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية باستخدام تقنية الواقع المعزز لتنمية مهارات الاستدلال النحوي وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أسئلة البحث:

- ما مهارات الاستدلال النحوي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
- ما فاعلية برنامج قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية باستخدام تقنية الواقع المعزز على تنمية مهارات الاستدلال النحوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
- ما فاعلية برنامج قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية باستخدام تقنية الواقع المعزز على خفض قلق الإعراب لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات الاستدلال النحوي وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

أهداف البحث:

- يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد مهارات الاستدلال النحوي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- التعرف على فاعلية برنامج قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية باستخدام تقنية الواقع المعزز على تنمية مهارات الاستدلال النحوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- التعرف على فاعلية برنامج قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية باستخدام تقنية الواقع المعزز على خفض قلق الإعراب لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- الكشف عن العلاقة بين تنمية مهارات الاستدلال النحوي وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

- أهمية البحث:

- قد يفيد البحث في تحقيق الجوانب الآتية، بالنسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية:

- يتطرق البحث لمهارات مهمة من مهارات مادة النحو وهي مهارات الاستدلال النحوي، مما قد يساعد على تنمية العمليات العقلية التي يمارسها التلاميذ في دراستهم للقواعد النحوية، مما يساهم في تنمية فهم التلاميذ للقواعد النحوية المقررة عليهم، والقدرة على توظيف هذه القواعد في مختلف السياقات والأنشطة اللغوية، وتنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ.
- قد يسهم البحث في حل مشكلة عزوف التلاميذ عن دراسة النحو، وتقديم رؤية شاملة تساعد على علاج حالة القلق التي تظهر لدى التلاميذ عند ممارسة الأنشطة الإعرابية.
- يحاول البحث تقديم رؤية لتحويل القواعد النحوية من مجرد قواعد جوفاء ليس لها مدلول في عقول التلاميذ إلى مادة علمية لها مدلولها في عقول التلاميذ؛ مما يساهم في تمكن التلاميذ من هذه القواعد وتطبيقها بأسلوب صحيح في التمكن من مهارات الاستدلال النحوي ومهارات الإعراب.

- يحاول البحث توظيف التطبيقات التكنولوجية الحديثة في دراسة النحو، مما يساهم في زيادة إقبال التلاميذ على دراسة مادة النحو، والتمكن من مهارات النحو.
- يقدم البحث برنامجاً قائماً على نظرية تضافر القرائن النحوية لدراسة النحو باستخدام مجموعة من العلامات المنطوقة والمكتوبة في النص مع توظيف المواد التكنولوجية الحديثة من صورة، وصوت، ومقاطع فيديو، قد تساعد التلاميذ في تحديد المعني، بما يساعد التلاميذ على التمكن من القواعد النحوية.

- بالنسبة للمعلمين:

- لفت نظر المعلمين إلى أهمية الاستدلال النحوي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مع تزويدهم بقائمة لمهارات الاستدلال النحوي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

• لفت نظر المعلمين إلى أهمية استخدام النظريات التعليمية الحديثة في تدريس مادة النحو، مثل نظرية تضافر القرائن النحوية، وضرورة توظيف المواد التكنولوجية الحديثة في تدريس مادة اللغة العربية.

• يقدم البحث للمعلمين اختبارا لقياس مهارات الاستدلال النحوي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وكذلك مقياسا لقياس قلق الإعراب لدى التلاميذ، كما يقدم البحث مظاهر قلق الإعراب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وكيف يمكن للمعلم التعامل مع هذا القلق.

- بالنسبة للقائمين على تخطيط مناهج اللغة العربية:

• يلفت البحث نظر القائمين على بناء مناهج اللغة العربية إلى أهمية محاولة ربط مناهج اللغة العربية بالبيئة المحيطة للتلاميذ، وكذلك توظيف المواد التكنولوجية الحديثة في تدريس مادة اللغة العربية، وضرورة تضمين مهارات الاستدلال، والاستنباط، والتقويم، والتفكير الناقد ضمن أهداف مناهج اللغة العربية.

• يقدم البحث نموذجا لبرنامج قائم على نظرية حديثة في تدريس مادة اللغة العربية وهي نظرية تضافر القرائن النحوية مع الاعتماد على المواد التكنولوجية الحديثة مثل تقنية الواقع المعزز في محاولة لتنمية مهارات الاستدلال النحو وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

- محددات البحث:

- الحد المكاني: تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠٢١-٢٠٢٢).
- الحد البشري: تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الخطارة الإعدادية التابعة لإدارة نقادة التعليمية.
- الحد الموضوعي: الوحدة الثانية " اختراعات واكتشافات"، من كتاب اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي الفصل الدراسي الثاني.

- منهج البحث:

ينتمي البحث إلى فئة البحوث التطويرية "developmental research" التي تستخدم المنهج الوصفي التحليلي Descriptive method في التعرف على مفهوم الاستدلال النحوي وأهميته للتلاميذ ، ودوره في تنمية مهارات اللغة لدى التلاميذ ، وقلق الإعراب من حيث تعريفه ، ومظاهره لدى التلاميذ ، وكيفية علاجه ، ونظرية تضافر القرائن النحوية وتقنية الواقع المعزز ، من حيث التعريف ، ومراحل التطبيق، وكيفية التوظيف في دراسة مادة اللغة العربية ، ثم المنهج التجريبي التربوي Educational experimental method لقياس العلاقة السببية بين المتغيرات المستقبلية ، (برنامج قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية باستخدام تقنية الواقع المعزز) والمتغيرات التابعة (لتنمية مهارات الاستدلال النحوي . خفض قلق الإعراب) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

- مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف الثاني الإعدادي إدارة نقادة التعليمية، وتكونت مجموعة البحث من ثلاثة وستين تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، بمدرسة الخطارة الإعدادية التابعة لإدارة نقادة التعليمية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة

- التصميم التجريبي للبحث:

استخدم البحث التصميم التجريبي ذي المجموعات المتكافئة، مجموعة ضابطة تضم اثنين وثلاثين تلميذاً، ومجموعة تجريبية تضم ٣١ واحداً وثلاثين تلميذاً، ويمكن تلخيص التصميم التجريبي للبحث في الجدول التالي: .

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	القياس القبلي	المعالجة التجريبية	القياس البعدي
المجموعة التجريبية: وتضم واحدا وثلاثين تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي	١. اختبار الاستدلال النحوي ٢. مقياس قلق الإعراب	استخدام برنامج قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية باستخدام الواقع المعزز التدريس بالطريقة التقليدية	١. اختبار الاستدلال النحوي ٢. مقياس قلق الإعراب
المجموعة الضابطة وتضم: اثنين وثلاثين تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.			

- مصطلحات البحث:

• الاستدلال النحوي Grammatical Inference:

عرف حسين (٢٠٢٠، ٨٩٤) الاستدلال النحوي: بأنه مجموعة الاستنتاجات التي يقوم بها التلميذ من خلال البيانات والشواهد النحوية المتوفرة، والكشف عن العلاقات النحوية والربط بين الأسباب والنتائج مع إدراك العلاقات بين النتائج للوصول إلى العلاقات الجديدة، ومن ثم رفض أو قبول التوجيه الإعرابي للكلمة أو الجملة في التراكيب اللغوية المختلفة.

كما عرفها البرمة (٢٠١٨، ٣٣٦): بأنه منهج متميز اعتمد عليه النحاة في استنباط قواعد النحو العربي وضبط أحكامه، وتمثيل هذا المنهج فيما يعرف بأصول النحو، وهي أدلة النحو التي تفرعت منها فروع وأصوله، فأصول النحو هي تلك القواعد النحوية من المادة اللغوية التي جمعها اللغويون عن العرب، وهذه الأصول النحوية المستنبطة ليست افتراضات توضع أو تثار ولكنها استقراء وصفي لصيق بالواقع الاستعمالي ومن ثم فإن الاستدلال النحوي يعني إثبات الحكم النحوي بالحجة والتعليل.

كما عرفها العامري (٢٠١٥، ٦١٣) على أنه: مبحث واسع ودقيق فالاستدلال نحوي، ومنطقي، وبلاغي، وغير ذلك، وهو شكل بنيوي أساسي في النحو وعملية تشكيل أساسية في نظام العقل الإنساني، ولا غرابة حينئذ أن يكون الاستدلال شكل انتظام النظام النحوي، فيكون النظام متشكلاً بشكل أساسي في أشكاله التكوينية.

ويعرف الاستدلال النحوي في هذا البحث بأنه: العمليات العقلية التي يمارسها تلميذ الصف الثاني الإعدادي في دراسته القواعد النحوية والتراكيب اللغوية المتضمنة بمنهج اللغة العربية، والتي يتم في ضوءها فهم القاعدة وتوظيفها في مختلف السياقات والأنشطة اللغوية المستهدفة من خلال الاستدلال على القاعدة النحوية وفقاً للمقدمات والشواهد الكلية المقدمة في التركيب النحوي والأجزاء المندرجة تحته، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على اختبار الاستدلال النحوي.

- قلق الإعراب Anxiety of parsing

عرف حرحش (٢٠٢٢، ١٥٠) قلق الإعراب بأنه: حالة من القلق تظهر على التلاميذ عند ممارسة الأنشطة الإعرابية، مما يعيق تعلمهم ويؤثر سلباً على درجاتهم في امتحان مادة النحو. كما عرف السلمي (٢٠١٨، ٦٩) قلق الإعراب بـ: حالة ذات أبعاد فسيولوجية، أو نفسية، ناشئة عن المواقف المرتبطة بالممارسات الإعرابية، تصاحب التلاميذ عند انخراطهم في مزاوله الأنشطة الإعرابية.

كما عرفه الجشعمي، والجشعمي (٢٠١٢، ٣١٦) بأنه: حالة نفسية أو فسيولوجية تسهم في تشكيلها عناصر إدراكية وجسدية وسلوكية لخلق شعور غير سار لدي التلاميذ أثناء ممارسة الأنشطة الإعرابية، وترتبط عادة بعدم الارتياح والخوف أو التردد.

- ويعرف قلق الإعراب في هذا البحث بأنه:

حالة من الخوف والتوتر والتردد تسيطر على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي عند محاولة إعراب بعض الكلمات أو الجمل، ويتضح ذلك من خلال التردد أو اللجاجة في الكلام أو الكتابة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ بمقياس قلق الإعراب.

نظرية تضافر القرائن النحوية **Combination Theory of grammatical Clues**.

يعرفها العياصي (٢٠٢٢، ١٦٢)، بأنها مجموعة من العلامات المنطوقة أو المكتوبة في النص يتمكن التلميذ بواسطتها من تحديد المبني والوصول إلى المعني، من خلال الاعتماد على مجموعة من الأدلة المعنوية واللفظية أثناء دراسة النصوص اللغوية المختلفة.

كما يعرفها إبراهيم (٢٠٢١، ٩٣٦)، بأنها مجموعة من العلامات المنطوقة أو المكتوبة في النص، يتمكن التلميذ بواسطتها من تحديد المبني، والوصول إلى المعني، من خلال الاعتماد على مجموعة من القرائن المعنوية واللفظية، أثناء دراسة النصوص اللغوية المختلفة، وفهم معانيها مع أمن اللبس الذي يحول دون ذلك.

كما تعرف: بأنها مجموعة من التصورات والافتراضات التي طرحت بديلاً عن نظرية العامل، والتي تفسر النظام النحوي، وما يتضمنه من تراكيب بناءً على تضافر مجموعة من العلامات النحوية الظاهرة والخفية التي يوظفها التلاميذ في أثناء دراستهم للنصوص اللغوية، وذلك لتحليل التراكيب اللغوية وفهم معانيها المختلفة مع أمن اللبس الذي قد يحول دون ذلك (عبد الباري، ٢٠١٧، ١٣٩).

وتعرف نظرية تضافر القرائن النحوية في هذا البحث بأنها: مجموعة من العلامات والعوامل المساعدة التي تعمل معاً، لمساعدة تلاميذ المرحلة الإعدادية في الوصول إلى المعني، والتي تفسر النظام النحوي وما يتضمنه من تراكيب بناءً على تضافر مجموعة من العلامات النحوية الظاهرة والخفية التي يوظفها التلاميذ أثناء دراستهم للنصوص المتضمنة باللغة العربية، وذلك لتحليل التراكيب اللغوية وفهم القواعد النحوية.

- تقنية الواقع المعزز. **Augmented Reality Technology**.

تعرف تقنية الواقع المُعزز (AR) ، بأنها دمج الواقع الحقيقي مع العالم الافتراضي، من خلال إضافة محتوى رقمي من الوسائط المتعددة: كالصور، والفيديو، والصور ثلاثية الأبعاد، ولها عدة أنواع وتصنيفات، كذلك تتميز بآلية عمل تختلف عن التقنيات التعليمية المستخدمة حالياً بميزة المحافظة على معادلة العملية التعليمية من حيث التواصل والتفاعل والنشاط البدني (Catenazz, and Sommaruga 2022,341).

وأشار Larsen (٢٠٢٠، ٤١) بأن الواقع المُعزز هو: إضافة بيانات رقمية وتركيبها وتصويرها واستخدام طرق رقمية للواقع الحقيقي للبيئة المحيطة بالتلاميذ، من منظور تقني يرتبط الواقع المُعزز بأجهزة كمبيوتر يمكن ارتداؤها، أو أجهزة ذكية يُمكن حملها. وعرف المعدوي (٢٠١٩، ١٦-١٧) الواقع المعزز: بأنه تكنولوجيا وليدة تعمل على فكرة توظيف الأجهزة المحمولة في إتاحة معلومات رقمية ودمجها مع الواقع، بحيث يستطيع التلميذ رؤيتها والتفاعل معها بسهولة، كما أنها تكنولوجيا متطورة تعمل من خلال تطبيق أنظمة الأجهزة اللوحية والمحمولة والكمبيوتر ، وتسمح بدمج كائنات افتراضية مع البيئة الحقيقية في ذات الوقت، بعد مسحها والتعرف عليها من خلال كاميرا متصلة بهذه الأجهزة.

ويعرف الواقع المعزز في هذا البحث: بأنه دمج للواقع الحقيقي للتلاميذ مع واقع معزز افتراضياً يحتوي على معلومات رقمية تفاعلية وقواعد نحوية وتراكيب لغوية، وعرضها على أجهزة التلفون المحمول أو أجهزة الكمبيوتر من خلال صور ومقاطع فيديو، وأجسام ثلاثية الأبعاد، باستخدام علامات "Marker" لتعزيز البيئة الدراسية بمعلومات إثرائية، تحسن عملية التفاعل مع الواقع الحقيقي.

- فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستدلال النحوي.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستدلال النحوي.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قوة قلق الإعراب.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قوة قلق الإعراب.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار الاستدلال النحوي ومقياس قلق الإعراب.

■ الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة:

- الاستدلال النحوي:

لقد ارتبط الموروث النحوي بضوابط منهجية، وأصول تمد الصلة بجوانب التفكير لدى علمائه، وبجوانب اللغة أحياناً أخرى، والتي تم استقراؤها من ظواهر اللغة، لتفسير مفرداتها وتراكيبها، ومن أبرز تلك العمليات الإجرائية الاستدلال النحوي كونه آلية ذهنية يتم بواسطتها استقراء قواعد اللغة، ويعرف الاستدلال في اللغة: من فعل "دل" أي أبان الشيء ووضحه، ولا يختلف المعنى الاصطلاحي للاستدلال كثيراً عن معناه اللغوي، حيث يعرف بأنه مجموعة من العمليات العقلية التي يمارسها التلميذ في دراسته للتراكيب اللغوية، والقواعد النحوية المقررة عليه، والتي يتم على ضوءها فهم القاعدة النحوية وتوظيفها في مختلف السياقات والأنشطة اللغوية المستهدفة من خلال الاستدلال على القاعدة النحوية، وفقاً للمقدمات والشواهد الكلية المقدمة في التركيب النحوي والأجزاء المندرجة تحته، وكذلك عمل الاستنتاجات من خلال البيانات والشواهد النحوية المتوفرة، والكشف عن العلاقات النحوية والربط بين المقدمات والنتائج مع إدراك العلاقات بين النتائج للوصول إلى العلاقات الجديدة، ومن ثم رفض أو قبول التوجيه الإعرابي للكلمة أو الجملة في التراكيب اللغوية المختلفة، وغيرها من المهارات اللازمة لعملية

الاستدلال (حسين، ١٩٢٢، ٢٠٢٠)، ومن خلال التعريف السابقة يمكن استنتاج مجموعة من النقاط، وهي:.

- أن عملية الاستدلال النحوي عملية عقلية منظمة، وهادفة غرضها تحويل المعلومات النحوية وفقاً للشواهد والأدلة إلى معطيات منظمة، وذلك لأن الاستدلال النحوي يستوعب المترادفات المنطقية جميعاً ويرسل المقابل في اتجاه مقابلة بنظام حركة التدرج المنطقية، حيث يجمعها شبكه علاقات في نسق نظري واسع ذي دلالة.
 - عملية الاستدلال النحوي، هي الاستدلال على الجوانب العقلية من المحسوسة، أو العكس، لذا فهو وسيلة اللغة وهدفها معاً.
 - إن النحو إذا تجرد وترقي إلى مرتبة العلم الواصف للأشكال البنوية اللغوية، وأنتج معطيات منظمة بنظام الحساب الشكلي لآقي المنطق هناك وافقهه، مما يبسر على التلاميذ الفهم وإدراك العلاقات والروابط بين القواعد والمفاهيم المقررة على التلاميذ.
 - أهمية عملية الاستدلال تتجلي في سياق الطبيعة المجردة للقواعد النحوية بما يستدعي التمثيل عليها، وتقريبها للأذهان.
 - لا ريب أن علم النحو من أحوج العلوم العقلية إلى التمثيل عليه، فمنطقيات النحو الرياضية أو الفلسفية أو الفقهية عصبية على الناشئة، ومن ثم يضحى التمثيل عليه خطوة أولية مهمة في تقريبه لأذهان التلاميذ وتبليغهم حد الإفهام.
- وبذلك يعد الاستدلال بمثابة أنشطة فكرية يتبعها التلاميذ لفهم القواعد، وتطبيقها في أثناء استخدامهم اللغة كتابة، وتحدث، وقراءة، وتطبيق معايير القواعد في أثناء الاستماع إلى الآخرين ؛ ليعرفوا مدى صحة ما يسمعون إليه، ومن ثم فمن الضروري توظيف مهارات الاستدلال في تعلم القواعد النحوية، وتنمية مهارات الاستدلال النحوي، فيختص النحو بتكوين الجملة غير آلية التعليق النحوي، أي الربط بين عناصر الفئات النحوية" الكلمات . الجمل . الزمن . الشخص . العدد" بواسطة العلاقات النحوية" الفاعلية . المفهومية . الخبرية . الحالية "

فللنحو أهمية كبيرة في تنمية الفكر وصقله لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ فدراسته تنمي مجموعة من المهارات لدى التلاميذ مثل قوة الملاحظة، والموازنة، حين يفرق بين التراكيب والعبارات والجمل، وتساعده في تربية ملكة الحكم عند استنباط القواعد من الشواهد والأمثلة (المالكي، ٢٠١٦، ٩٤)، ولقد أشارت دراسة المليفي (٢٠١٦) ودراسة كلاتمة (٢٠١٣) ودراسة عمر (٢٠٢١) إلى أهمية الاستدلال النحوي في: .

- يمثل الاستدلال النحوي مصدرا مهماً معيّنًا على الفهم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بما يتضمنه من مهارات فرعية، مثل تفسير صور التراكيب النحوية التي يدرسها التلاميذ، وتفسير الدلالة النحوية لأداة أو لفظة معينة.
- يعد الاستدلال النحوي أحد أهم الوظائف التي استعان بها النحاة في تعييدهم لقواعد النحو في كل مجالات درس النحوي، ومن ثم تبصير التلاميذ بمهاراته، التي تمثل معيّنًا على تيسير تعلم النحو، وفهم قواعده والتطبيق عليها، وتجنب الأخطاء الشائعة في قراءتهم، وكتابتهم، وحديثهم.
- إكساب التلاميذ مهارات الاستدلال النحوي على التراكيب والقواعد النحوية المدروسة في ضوء القرآن الكريم يمثل هدفًا من أهداف تدريس النحو العربي يمكن أن يسهم في علاج صعوبات فهم هذا الفرع اللغوي المهم الذي تستقيم به الألسنة وتصوب به الكتابات.
- تدريب التلاميذ على مهارات الاستدلال النحوي يسهم في علاج ضعفهم في هذا الفرع، من خلال بيان معاني النصوص باستعمال القواعد النحوية، والعلاقات المعجمية بين عناصر الجملة بذكر موقع الكلمة في الجملة، أو موقع الجملة في العبارة، وغيرها من المهارات النحوية.
- من خلال الاستدلال النحوي قد يستدل على الظاهرة النحوية الواحدة أو المفهوم الواحد بأكثر من موضع في الموضوع الواحد، وهذا من شأنه تيسير الفهم وتذليل الصعاب التي يجدها الناشئة في دراسته بما ينعكس إيجابيا على قراءات التلاميذ وكتابتهم.

ولقد تعددت الأساليب الاستدلالية التي اعتمد عليها النحاة في تأصيل قواعد النحو العربي، وتلك المهارات اللازمة لدراسة التراكيب اللغوية، والقواعد النحوية، ومن ناحية أخرى استخلاص مبادئ الاستدلال النحوي وأصوله، هي: .

أولاً السماع: وهو سيد الأدلة التي اعتمد عليها النحاة في تأصيل قواعد النحو العربي، ويشمل القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وكلام العرب، وقد حظي القرآن الكريم بنصيب كبير حين أقبل النحاة على إعرابه، وتبيان مواقع كلمه، وألفاظه؛ لأنه به تعرف أكثر المعاني وينجلي الإشكال وتظهر الفوائد ويعرف الخطاب، وتصح معرفة حقيقة المراد، وتجدر الإشارة إلى أن النحويين قد أفادوا في كتبهم النظرية من القراءات القرآنية باعتبارها من أدلة التقعيد النحوي، ولما كان النص القرآني معجزاً لا يستطيع أحد أن يحيط بجميع مراميه وأغراضه احتملت كثير من ألفاظه وجمله توجيهات إعرابية متعددة (المليفى، ٢٠١٦، ١٩٥-١٩٦).

ثانياً القياس: يعد القياس الدليل الثاني من حيث الترتيب كما اتفق على ذلك النحاة من أدلة النحو بعد السماع، ويعني حمل غير المقبول على المسموع، فهو تطبيق لما جاء به السامع، ويمكن أن يقدم أحكاماً نحوية لم يرد بها سماع من قبل، كما أنه يشترك في عملية الاجتهاد في تفسير الأحكام النحوية وتعليقها (زين، ٢٠١١، ١٤٤٦)، وهذا يعد القياس النحوي مصدرًا من مصادر النحو، وأصلاً من أصوله، حيث استطاع أن يقدم صوراً للمرادفات والتراكيب لم يأت بها سماع عن العرب أصلاً، لذا يعد مصدرًا حقيقيًا من مصادر التقعيد النحوي، بني عليه أحكاماً جديدة واستطاع بدوره أن يقوم بدور آخر وهو الاجتهاد النحوي، المتمثل في التفسير بتطبيقاته المختلفة من توجيه وإعراب، وتعليل، وعلى ضوء ذلك يمثل القياس إحدى الطرائق العملية للاستدلال المباشر، وهو يعني باستخدام الذهن للقواعد العامة، أو الكلية المسلم بصحتها في الانتقال إلى الأجزاء أو بصفة أعم يعني تسير الذهن من العام إلى الخاص أو من الكلي إلى الجزئي، وللقياس أركان هي: المقاس عليه وهو الأصل. المقيس وهو الفرع. العلة أو

الحكم . المطلوب إثباته عند البدء بالاستدلال القياسي وهو حكم الفرع بعد أن تثبت تلك العملية علة استحقاق الفرع حكم الأصل.

ثالثاً استصحاب الحال: وهو من الأدلة المعبرة في الاستدلال النحوي، وقد رأى بعض المعاصرين ترتيبه بعد القياس وليس بعد السماع، لما له من دور في التعييد النحوي، والذي يتمثل في التعليل لما جاء على الأصل من الأحكام، والعلامة الإعرابية، والدلالة، والإفراد، والتركيب، والجائز، وغير الجائز في اللغة، وتعليل مسائل الخط والكتابة، ومسائل العمل النحوي، ودوره في عملية التوجيه النحوي، والاستصحاب لا يقدم صوراً لمفردات اللغة وتراكيبها، غير التي قدمها السماع، ويأتي لتقرير الاجتهاد النحوي فهو أصل من أصول الاجتهاد، ولعل أول تعريف للاستصحاب عند علمائنا القدامى من وجهة نظر المحدثين وإن كان بغير هذا المسمى هو تعريف "ابن جني"، والذي بوب في كتابه "الخصائص" باباً سماه "إقرار الالفاظ على أوضاعها الأولى ما لم يدع داع إلى الترك والتحول"، (صالح، ٢٠١٦، ٤٤٨).

رابعاً الإجماع: وهو أصل من أصول النحو ومصطلح أصيل في هذا العلم، والمراد به إجماع نحاة أهل البصرة، وأهل الكوفة، وإجماع العرب أيضاً على قواعد وأمور بعينها، وكل ذلك يعد حجة من الحجج للقبول أو الرفض، وقد استخدم هذا الدليل بعض النحاة في ترجيح بعض الأقوال والآراء مثل إياز (الدرويش، ٢٠١٥، ١٣٧-١٣٨)، ومن ثم فإن ربط الدرس النحوي بالتعليل العلمي واستيعاب أنواع الأدلة الإجمالية، وأنواع العلل النحوية كافة يمثل مبدأ مهماً من مبادئ الاستدلال النحوي وقواعده؛ فهذه القواعد الاستدلالية أهمية في ترسيخ القواعد النحوية في ذهن المتلقي، وكل هذا يعكس بدوره مدي مرونة اللغة العربية، ولا سيما علم النحو وقواعده، والإجماع يمثل أصلاً من أصول الفقه، يجمع الأصوليون على حجيته، ويعودونه دليلاً من ادلة الفقه وتالياً للترتيب في السماع، وهو في اللغة يطلق على العزم والاتفاق (المواجدة، ٢٠١٠، ٣).

خامساً الاستقراء: وهو أن يدرس الذهن عدة جزئيات فيستنبط منها حكماً عاماً والاستدلال يكون من الجزء إلى الكل وهو عكس القياس، والاتقان مطلوبان في تدريس النحو العربي ودراسة قضاياها، ومن ثم فإن الاستقراء يعد أساس المنهج العلمي الحديث الذي تدين له الحضارة

الإنسانية المعاصرة، فهو يعني ملاحظة عدد كبير من الحالات وإجراء التجارب عليها للوصول إلى قانون عام ينطبق عليها وعلى غيرها ما يشبهها، وهو يعد بمثابة خطوة داخلية للوصول إلى القياس الذي يعد هو أساس القانون العلمي (حسين، ٢٠٢٠، ٩٣٤).

ويمكن تقسيم مهارات الاستدلال النحوي في ضوء الرجوع إلى الدراسات السابقة (دراسة إبراهيم، ٢٠٢١ & دراسة حسين: ٢٠٢٠ & دراسة المليفي، ٢٠١٦ & دراسة العماري، ٢٠١٥ & دراسة الدرويش، ٢٠١٥)، إلى عدد من المهارات الرئيسية تدرج تحت كل مهارة رئيسة مجموعة من المهارات الفرعية، كما يلي: .

المهارة الأولى: الاستدلال القياسي: ويتضمن مجموعة من المهارات الفرعية وهي:

- استخدام القواعد النحوية الكلية للوصول إلى الجزئيات.
- تحديد اركان القياس في التراكيب اللغوية أو القواعد النحوية.
- توظيف القواعد الاستدلالية لازمة للقياس.
- الاستشهاد النحوي على القاعدة النحوية بشواهد شائعة في اللغة.
- الاستدلال على القاعدة النحوية من خلال المقدمات والشواهد الكلية المقدمة في التركيب اللغوي.
- اشتقاق إعراب الكلمات والجمل من القواعد الكلية المقدمة للتلميذ.
- تفسير الأحكام النحوية المختلفة.
- المهارة الرئيسية الثانية: الاستدلال الاستقرائي: وتتضمن مجموعة من المهارات الفرعية، وهي:
- استنباط القواعد والأحكام العامة من النصوص والشواهد النحوية.
- صياغة قوانين كلية جامعة يستعان بها على فهم القاعدة النحوية.
- تعميم القاعدة النحوية على مجموعة من الكلمات والجمل يربطها رابط.
- الاستدلال من المعطيات النحوية من كلام العرب وبعض الشواهد الأصلية.

- التحقق من صحة الفروض النحوية المطروحة للكشف عن العلل الكامنة وراء الظواهر النحوية.
- التقسيم بحصر الأوصاف المحتملة لتعليل الحكم النحوي.
- المهارة الرئيسية الثالثة: الاستدلال التعليلي، وتتضمن مجموعة من المهارات الفرعية وهي:
 - تعليل العلامة النحوية التي يستحقها الحكم النحوي.
 - تعليل الأحكام النحوية التي تستحقها الكلمة أو المفردة في التركيب اللغوي.
 - ربط كل سبب نحوي بنتيجته.
 - ملاحظة الفروق والاختلافات النحوية بين مفهومي نحويين أو أكثر.
- المهارة الرئيسية الرابعة: الاستدلال التوجيهي، وتتضمن مجموعة من المهارات الفرعية، وهي:
 - الاستدلال ببعض الآيات القرآنية في التوجيه الإعرابي للكلمة.
 - الاستدلال على معني الحرف أو نوعه أو متعلقة.
 - الاستدلال بالقراءة على تقدير محذوف.
 - الاستدلال بالقراءة على نوع الضمير.
 - الترجيح بين دليلين نحويين بمعنى تقديم أحد الدليلين على الآخر.
 - اختيار الفرض النحوي الصحيح من بين مجموعة الفروض.
- المهارة الرئيسية الخامسة: الاستدلال الإسنادي: وتتضمن مجموعة من المهارات الفرعية، وهي:
 - تحديد علاقة الكلمة بمجاوراتها المباشرة السابقة واللاحقة.
 - تحليل العلاقات النحوية التي تربط بين المفردة وغيرها في التركيب الواحد.
 - بناء علاقات تشابه أو تضاد بين شاهدين أو أكثر.
 - بناء علاقات بين الجمل والتراكيب النحوية تقوم على إحالات تخص القواعد ووسائل الربط.
 - الكشف عن علاقات ونتائج نحوية جديدة.

وهناك مجموعة من الأسس التي تحكم عملية الاستلال النحوي (المليفي، ٢٠١٦ & محمود، ٢٠١٧ & الهتاري، ٢٠١٧ & إبراهيم، ٢٠٢١)، وهي:

- القياس النحوي هو قياس الأحكام، وهو يعد قياسًا تعديديًا، يبتكر أنماطًا جديدة في ضوء معطيات القياس الاستعمالي الذي يقصد به قياس الأنماط والظواهر اللغوية، فهو قياس فطري استلزمته طبيعة نشأة علم النحو.
- إن القياس النحوي عملية استنباط تغاير القياس الأرسطي، لأن الأول اعتمد في جزء كبير من استدلاله على التلازم الذاتي في حين ظل القياس الأرسطي ملتزمًا بالتلازم الموضوعي فحسب، حيث إن الاستدلال القياسي النحوي يضيف عليه جانبًا علميًا محكمًا تظهر آثاره في الصياغة الدقيقة للقواعد النحوية والمتانة العلمية التي تميز بها النحو العربي.
- القاعدة في النحو حكم من أحكام القياس، يجب أن تخضع لها كل الأمثلة التي قيلت والتي سوف تقال.
- لا يستقيم كل استدلال مهما كان نوعه ومحل استعماله ما لم يوجد فيه تلازم بين المعرفة المستنبطة والمعرفة المستنبط منها، بين المقدمات والنتائج، وهذا التلازم هو الذي يمنح العملية الاستدلالية صحتها ويضيف عليها المعقولية.
- إن كل التأويلات النحوية والتقديرية والوجوب والجواز في الأصل وفي الخروج عنه كان مرده إلى قاعدة عامة ينضبط بها النحو العربي، وهي قاعدة أمن البس ولزوم مجيء الكلام لفائدة، وذلك لأن مسائل النحو العربي قامت على أصول ضبطت بها القاعدة النحوية.
- إن من قواعد النحاة في الاستدلال أن الأصل لا يعلل، فليس لنا أن نسأل لم رفع الفاعل؟ ولم تقدم عليه الفعل؟
- لا بد من تحقيق أربعة أركان في عملية القياس النحوي وهي: الأصل المقيس عليه، والفرع المقيس، والعللة الجامعة، والحكم، وبدون الأركان الأربعة لا تصح عملية القياس ولا تكتمل.

- إن من الوظائف التي يقوم بها الاستصحاب في الفكر النحوي، هي وظيفة التعليل، وهذا التعليل يندرج تحت الاجتهاد النحوي، وتتووع صور هذا التعليل بحيث تشمل تعليل الأحكام النحوية، وتعليل العلامة النحوية التي يستحقها الحكم النحوي، وتعليل صور المفردات والتراكيب الجائزة وغير الجائزة.
- يشترط في عملية القياس أن يكون المقيس عليه كثيرًا شائعًا في اللغة، ومن ثم فقد أنكر النحاة أن يقاس على القليل، كما أن طبيعة المقيس عليه يجب أن يتسم بالفصاحة والقدم من حيث وقوعه في الشعر أو النثر فلا يقاس على الأثر الفصيح الذي استوفي شروط القدم.
- لا يؤكد الظاهر بالمضمر، ويختلف التقدير عن اللفظ إذا عدل بالشيء عن الموضع الذي يستحقه.
- الحمل على اللفظ أولي من الحمل على المعني دون اللفظ.
- ما لا يفنقر إلى تقدير أولي لا يفنقر إلى تقدير.
- عن العلة في القياس تعني أو تساوي التلازم والتعليل هو تفسير ذلك التلازم.
- لا يجوز الإضمار قبل الذكر.
- لا صدام بين القاعدة والنص، فالقاعدة ماهي إلا قانون مستنبط من النصوص.
- إن بيان القاعدة النحوية وحكمها يجب أن يكون مستندًا لنموذج، فالاستدلال بالنماذج النحوية له دور في بيان المستعمل وغير الجائز.
- من قواعد الاستدلال النحوي وحكمها، وجوب الاستدلال فيما كان بمنزلة صاحبه أولم يكن هو، أو ما حمل على غيره، ويكون العمل وفق هذه القاعدة وبالتحديد، والمقاربة بين التراكيب النحوية والنظر بالمحمول، والمنقول على صاحبه.

- قلق الإعراب:

الإعراب هو تلك العلامة التي تعتري الحرف الأخير من الكلمة محل الإعراب، وتتغير هذه العلامة تبعًا لتغير موقع الكلمة في الجملة، وفقًا للعامل اللفظي أو المعنوي، حيث أن كل

موقع من المواقع الإعرابية يختص بعلامة معينة تميزه، عن المواقع الأخرى، بالإضافة إلى أنها تدل على معني خاص بذلك الموقع دون غيره (الغامدي، ٢٠١٧، ٧٠٤)، وقلق الإعراب هو حالة ذات أبعاد فسيولوجية أو نفسية، ناشئة عن المواقف المرتبطة بممارسة الأنشطة الإعرابية، من هذه المواقف، القلق تجاه معلم اللغة العربية، الضغط النفسي من دراسة القواعد النحوية، القلق تجاه أنشطة وتطبيقات النحو، قلق الاتصال اللغوي مع الآخرين، قلق إجابة سؤال في امتحان مادة النحو (عبد الله، ٢٠٢١، ٨٩١)، وأوضحت دراسة الفليت (٢٠٢٢) أسباب قلق الإعراب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في:

- أفكار التلاميذ السلبية عن أنفسهم، وقدراتهم، كضعف الثقة بالنفس وعدم قدرتهم على فهم القواعد النحوية وتطبيقها، وعدم قدرتهم على الإعراب الصحيح للجمل.
 - بعض الكلمات السلبية من بعض المعلمين عن صعوبة مادة النحو، وصعوبة تطبيق القواعد النحوية، مما قد يسبب إحباط للكثير من التلاميذ.
 - عدم قدرة المعلم على تحديد إستراتيجيات تدريسية مناسبة لتدريس مادة النحو، وعدم توظيف الخبرات السابقة للتلاميذ في اكتساب مهارات جديدة.
 - المناهج الدراسية في الغالب لا تتناسب مع قدرات وإمكانيات التلاميذ في المرحلة الإعدادية. ويمكن النظر إلى قلق الإعراب بوصفه حالة نفسية أو فسيولوجية تسهم في تشكيلها عناصر إدراكية، وجسدية، وسلوكية لخلق شعور غير سار لدى التلاميذ، خلال ممارسة الأنشطة الإعرابية، ترتبط عادة بعدم الارتياح والخوف أو التردد، وهناك مجموعة من المؤشرات والمظاهر الدالة على القلق المرتبط بقلق الإعراب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- كما وردت في البحوث والدراسات السابقة (السلمي، ٢٠١٨ & سليم، ٢٠١٧ & Yu,2020 & Cintron,2022)، يمكن إجمالها في الآتي:
- مؤشرات جسمية فسيولوجية: وتتمثل في شعور التلميذ بالصداع المتكرر، والشعور بالغثيان عند المشاركة في إعراب جملة ما، وارتعاش اليدين عند الإجابة عن الأسئلة المرتبطة

بالإعراب، وزيادة رمش العينين، وزيادة نبضات القلب عند الشروع في الإجابة عند إعراب كلمة ما، وزيادة التعرق عند المشاركة في إعراب كلمة ما.

- مؤشرات نفسية: وتتمثل في التوتر والوجوم الذي يظهر على التلميذ أثناء الحصص الدراسية التي يقوم فيها المعلم بشرح موضوعات مادة النحو، وضعف القدرة على التركيز عند ممارسة الأنشطة الإعرابية، والتلعثم والارتباك، وشروء الذهن عند المشاركة في إعراب كلمة ما، ضعف السيطرة على مشاعر القلق عند البدء في ممارسة أي نشاط إعرابي، التحجج للهروب من حضور حصة مادة النحو، توقع الفشل في الإجابة الصحيحة عن سؤال الإعراب، فقدان السيطرة على الانفعالات عند الدخول في الإجابة عن أي نشاط إعرابي، عدم الرغبة في المشاركة بأي نشاط إعرابي أثناء الحصة الدراسية، الانزعاج والتبرم عندما يطلب المعلم منه المشاركة في أنشطة إعرابية، تعمد عدم الإجابة عن الأسئلة المرتبطة بالإعراب الواردة في الاختبارات.

وعلى الرغم من تعدد العوامل المؤثرة في زيادة قلق الإعراب، فإنه من الممكن النظر إلى القلق الذي ينتاب التلاميذ عند ممارسة الأنشطة والتطبيقات الإعرابية بوصفه مظهرًا من المظاهر الناجمة عن الضعف النحوي، وعلى الرغم من أهمية القواعد النحوية، وما يرتبط بها من مسائل إعرابية إلا أن شكوي التلاميذ من صعوبتها، وجفائها تتزايد، فكثير منهم لا يحبون الدروس النحوية، وينفرون منها، بل إن أغلبهم لا يهتم بكل مسائل النحو التطبيقية، وخاصة المسائل الإعرابية التي يتطلب حلها مزيدًا من الاستقراء والتحليل، وذلك لأن الإعراب أصبح هاجسًا مخيفًا لديهم، فهم يتعاملون معه بشكل عشوائي، ويرون أنه أشبه ما يكون بمعادلة صعبة لا يمكن حلها (البشري، ١٥، ٩٣، ٢٠١٥)، وهناك مجموعة من الضوابط التي يجب على المعلم مراعاتها عند استخدام نظرية تربوية لتدريس مادة النحو، للتغلب على قلق الإعراب (Stevenson. and Evans, 2020, 345-347) وهي:

- مراجعة وتعلم قواعد النحو الأساسية والبدء من السهل إلى الصعب، أي التدرج في تعلم القواعد النحوية.

- العمل على تكوين موقف إيجابي عن الإعراب، وذلك لبناء الثقة بالنفس وتقليل لشعور بالقلق.
- التحدث الإيجابي مع النفس، وذلك بإحلال الأفكار الإيجابية في نفوس وأذهان التلاميذ التي تخفف من القلق محل تلك السلبية التي تخلق القلق لدى التلاميذ.
- على المعلمين أن يبتعدوا عن إثارة القلق بشأن الإعراب، والعمل على تحديد نقاط ضعف التلاميذ في ذلك، وتدريبهم على التحكم بالذات وطرق التفكير السلمية.
- على المعلم مراعاة الخصائص النفسية والعقلية لدى التلاميذ عند اختيار أسلوب وطريقة تدريس القواعد النحوية، كما يجب على المعلم اختيار إستراتيجية تتناسب مع طبيعة مادة النحو، وتساعد على زيادة إقبال التلاميذ على دراسة مادة النحو.

- تضافر القرائن النحوية:

تعد نظرية تضافر القرائن النحوية من النظريات اللغوية الحديثة، وقد أسسها تمام حسان، وهدف منها دراسة النظام النحوي بالاعتماد على المنهج الوصفي، الذي يقوم على ملاحظة الظاهرة اللغوية نفسها، والقرينة هي كل ما يعين على الوصول إلى المقصود (عباس، ٢٠١٠، ٩)، كما أنها مجموعة من الضوابط اللفظية، والمعنوية، تحدها تعريفات المفهومات النحوية، صرفاً، وتركيباً، لتعين على تحديد المعاني الوظيفية للكلمات في التراكيب، كما تعين على تحديد العلاقات، التي تربط الكلمات بعضها ببعض في إطار التركيب الواحد، وأوضحت دراسة فطام (٢٠١٩، ٦٤٧)، دور كل قرينة في التحليل الإعرابي للتراكيب المختلفة بالاعتماد في ذلك على مصادر خمسة، هي: النظام الصوتي، النظام الصرفي، النظام النحوي، دلالة السياق، الدلالة الحالية.

وتعني نظرية تضافر القرائن النحوية بتجميع عدد من العلامات أو الرموز التي يستند إليها لتحديد المعنى الوظيفي النحوي التركيبي، وقد يهون أمر العلامة إذا ظهرت واضحة للعيان على أواخر الكلمات، وفي النطق، وفي الكتابة، لكن يصعب أمرها إذا كانت مقدرة، أو محلية،

أو محذوفة، وهذه كلها" هي والجمل التي لا محل لها من الإعراب" تعد من قبيل " مظنونات النحاة"، الفلسفية التحليلية، لا التركيبية، ومن ثم تبرز قيمة القرائن النحوية، لدورها الكبير في استجلاء المعني، وتحديد المراد من التركيب اللغوي، فالغاية الأساسية للقرائن النحوية هي تبيان المعني ودراسته وفق العلاقات القائمة بين مكونات التركيب اللغوي، أو الارتباطات القائمة بين الكلم دراسة للتراكيب والإسناد، وقيل كل شيء ضم كلمة إلى كلمة أخرى على وجه يفيد الحكم بإحداهما على الأخرى (عزيز، ٢٠٢٠، ٣٠)، وعليه يمكن الإشارة إلى أن المعني التركيبي الوظيفي هو بمثابة الكل، والقرينة الواحدة بمثابة الجزء الواحد، والجزء الواحد لا يقيم الكل، بل لا بد من اجتماع الأجزاء المفردة، وتضافرها معًا، لتشكيل فيما بينهما ذلك الكل الذي هو المعني النحوي التركيبي الوظيفي، ويمكن تصنيف القرائن النحوية إلي:

أولاً: القرائن المعنوية: وهي مجموعة العلاقات السياقية التي تربط الأبواب النحوية، أو كما يسميها الغربيون syntagmatic relation، أو هي ظواهر غير لفظية في التراكيب تفهم من سياق الكلام، وتساعد في تحديد الوظيفة النحوية له (محمد، ٢٠١٨، ٢٣)، وهي تنقسم إلى:

- **قرينة الإسناد:** وهي تمثل العلاقة الرابطة بين ركني الإسناد في الجملة الاسمية، أو الجملة الفعلية، كالعلاقة بين المبتدأ والخبر، والفعل والفاعل (فطام، ٢٠١٩، ٦٤٨)، مثل: حسن مجتهد: الجملة اسمية، مكونة من المبتدأ (حسن) والخبر (مجتهد)، وركني الإسناد هنا، هما المبتدأ (المسند إليه)، والخبر (المسند)، أسندت الاجتهاد (الحكم) إلى حسن (المحكوم عليه).
- **يجتهد حسن:** الجملة فعلية مكونة من: فعل مضارع (يجتهد)، والفاعل (حسن)، وركني الإسناد هنا، هما: الفعل (المسند)، والفاعل (المسند إليه)، الاجتهاد (الحكم) إلى حسن (المحكوم عليه).

١. **قرينة التخصيص:** وهي قرينة معنوية كبرى، تنفرع إلى قرائن معنوية أخرى، تمثل قيدًا على الإسناد، الرابطة بين المسند، والمسند إليه.

جدول (٢) قرائن التخصص:

م	القرينة	المعني الذي تدل عليه
١	التعدية	تحديد المفعول به
٢	الغائية	تحديد المفعول لأجله
٣	المعية	تحديد المفعول معه
٤	الظرفية	تحديد المفعول فيه، أو الظرف، بنوعيه (الزمان، المكان)
٥	التحديد، والتوكيد	تحديد المفعول المطلق
٦	الملازمة	تحديد معني الحال
٧	الإخراج	تحديد الاستثناء
٨	التفسير للذوات	تحديد التمييز
٩	المخالفة	تحديد معني الاختصاص

٢. قرينة التبعية: وهي إحدى القرائن المعنوية الكبرى، والتي تندرج تحتها أربع قرائن، وهي:

النعته، والعطف، والتوكيد، والبدل (عبد العزيز، والحمزاوي، ٢٠١٣، ١٤٠).

٣. قرينة النسبة: وهي قرينة معنوية كبرى تعني بالمجرورات، كالإضافة، وحروف الجر.

ثانياً: القرائن اللفظية: هي كل كلمة في التركيب، يستدل بها على المعاني النحوية الوظيفية،

كالفاعل، والمفعول به، وغيرها من المعاني الوظيفية، وتعد القرائن اللفظية قرائن واضحة، وظاهرة

عن القرائن المعنوية، ومن ثم فهي أيسر وصولاً للفهم عن القرائن المعنوية.

جدول (٣) القرائن اللفظية

م	القرينة	المعني الذي تدل عليه
١.	العلامة الإعرابية	- وهي قرينة يقدمها علم الأصوات إلى علم النحو، ويقصد بها العلامة الإعرابية المميزة لأواخر الكلمات، كالحركة، والحرف، أو التقدير، أو الحذف.
٢.	البنية، أو الصيغة	- وهي قرينة يقدمها علم الصرف إلى علم النحو، ويقصد بها صيغة الكلمة التي أتت عليها، كالصيغة، الاسم، الفعل، اسم الفاعل، اسم المفعول، صيغة المبالغة ... وغيرها.
٣.	الرتبة	- ويقصد بها وصف مواقع الكلمات في التركيب، ويتعين بها تحديد الباب النحوي، تبعاً لموقع الكلمة، والرتبة نوعان:

م	القرينة	المعني الذي تدل عليه
		- رتبة محفوظة: مثل تقدم الموصول على الصلة، وحرف الجر على المجرور . - رتبة غير محفوظة: وهي الرتبة التي تهدر إذا أمن اللبس، مثل الرتبة بين الفعل والفاعل، والمبتدأ والخبر .
٤ .	المطابقة	- قرينة لفظية تعمل على توثيق الصلة بين أجزاء التركيب، ومجال مطابقة الصيغ الصرفية، والضمائر، مثل: المطابقة في . العلامة الإعرابية. • الإفراد، والتنثية والجمع. • التنكير، والتأنيث. • التعريف، والتكبير .
٥ .	الربط	- قرينة لفظية تدل على ارتباط كلمتين في التركيب معًا، مثل الربط بين الموصول وصلته، وضمير الربط المستتر، أو البارز .
٦ .	الأداة	- تتعدد الأدوات في اللغة العربية، إذ تؤدي كل أداة وظيفة خاصة في التركيب، مثل حروف نصب الفعل المضارع، أدوات الاستفهام، والنفي، والتعجب .
٧ .	التنغيم	- قرينة لفظية تصاحب الكلام المنطوق، حيث يختلف نطق جملة الاستفهام، عن جملة الإثبات، عن الجملة المؤكدة، وهي قرينة مصاحبة لبقية القرائن، ولا يستدل بها وحدها .
٨ .	التضام	- قرينة لفظية يقصد بها أن يستلزم أحد العنصرين النحويين عنصرًا آخر، مثل حرف العطف والمعطوف .

وتحددت علاقة نظرية تضافر القرائن النحوية بمهارات الاستدلال النحوي، في أن القرائن النحوية تعد بمثابة الأدلة، التي يستند إليها محلل اللغة، لإثبات حكم ما، أو نفيه، حيث يلاحظ التلميذ الكلمات في التركيب، مع تحديد أوجه الشبه، والاختلاف بين المباني الصرفية الموجودة فيه، ثم يصنف الكلمات في أبواب: كالمرفوعات والمنصوبات والمجرورات، وتعين قرائن العلامة الإعرابية، والرتبة، والصيغة، والإسناد، والتخصص، في تحديد الأبواب النحوية المختلفة، ثم يستقرئ التلميذ بعد ذلك النصوص المقدمة له، لاستخلاص القاعدة النحوية المشتركة، ثم تعميم

الحكم النحوي على الجمل المتشابهة، ومن ثم يتمكن التلميذ من الوصول إلى القاعدة النحوية، وصوغها بشكل مجرد، يحتوي على جميع القرائن اللفظية والمعنوية المحددة للقاعدة بتدقيق.

وبذلك يتمكن التلميذ من التوصل إلى الإعراب الصحيح للكلمة، وهو ما أطلقنا عليه مهارة الاستنتاج، ثم لمزيد من تأكيد الفهم الأمثل للقاعدة يأتي التلميذ بأمثلة بأسلوبه، لشواهد تضمنت القاعدة، التي سبق تجريبها، مع تعليل الأمثلة التي أتى بها، باستخدام القرائن النحوية، وذلك لضمان التأكد من الفهم الكامل للقاعدة، وبذلك يتمكن التلميذ من تقويم التراكيب النحوية التي أتى بها زملاؤه على القاعدة نفسها، وبيان ما بها من أخطاء، والتمكن من تصحيحها، فالقرائن النحوية بنوعها هي الوسيلة، والأداة المستخدمة في البحث، لتنمية مهارات الاستدلال النحوي.

- تقنية الواقع المعزز:

ساعدت التطورات التكنولوجية في السنوات الأخيرة على استخدام تقنيات وأدوات مبتكرة في التعلم أدت إلى تحقيق نتائج أفضل في العملية التعليمية، وأحدث هذه التطورات التكنولوجية التي أصبحت متوفرة على الأجهزة المحمولة لتعزيز التعلم "تقنية الواقع المعزز".

وهي تقنية تجمع بين العالم الحقيقي والافتراضي، حيث يمكن أن توفر عملية دمج المعلومات الافتراضية مع بيئة المادة التي يتواجد فيها المتعلم، بحيث تساعد على سهولة في عملية الإدراك الحسي، كما تزود المتعلم ببيانات إضافية تسهل عملية الفهم والتعلم (المحاربي، ٢٠١٩، ٢١)، والواقع المعزز هو تقنية تفاعلية متزامنة تدمج خصائص العالم الحقيقي مع العالم الافتراضي بشكل ثنائي أو ثلاثي الأبعاد (Azuma, 2021, 365).

وتعرف تكنولوجيا الواقع المعزز: بأنها تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد تدمج الواقع الحقيقي بالواقع الافتراضي ويتم التفاعل بينهما في الوقت الحقيقي أثناء قيام التلميذ بالمهمة الحقيقية، كما أنها عرض مركب يدمج بين المشهد الحقيقي الذي يراه التلميذ والمشهد الظاهري المولد بالكمبيوتر الذي يؤكد على المشهد بمعلومات إضافية، بهدف تحسين الإدراك الحسي للتلاميذ

(خميس، 2015، ٢)، ولاستخدام الواقع المعزز في التدريس لتلاميذ المرحلة الإعدادية مجموعة من الخصائص المميز (Anderson ,andLiarokapis,2019,2) وهي: .

- تقنية تفاعلية متزامنة، وتدمج الواقع الحقيقي مع الواقع الافتراضي.
 - تقنية ثلاثية الأبعاد، تُمد التلميذ بصور وفيديوهات مزودة بمعلومات تندمج مع الواقع لتحقيق الصورة التي ينظر إليها، وتجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية وتواصل ونشاط.
 - تقنية يستخدم فيها أجهزة الهواتف الذكية والحواسب، كما أنها تسمح بذاتية التعلم وتفريد التعليم؛ ليتناسب مع قدرات واستعدادات المتعلم وخبراته السابقة.
 - تُتيح تقنية الواقع المُعزز تغذية راجعة فورية، وتقدم المعلومات والبيانات والأشكال المُعبّرة عن الصورة التي يشاهدها التلميذ.
 - تُشبع تقنية الواقع المعزز شغف وحب التلاميذ لاستخدام الهواتف الذكية، وتساعد على جذب انتباههم، كما أنها توفر معلومات واضحة ودقيقة.
 - إمكانية إدخال المعلومات بطريقة سهلة وفعالة، إمكانية التفاعل بين طرفين المعلم والتلميذ.
 - رغم بساطة الاستخدام إلا أنها تقدم معلومات قوية، وتجعل الإجراءات المعقدة سهلة للتلميذ.
 - فعالة من حيث التكلفة وقابلة للتوسيع بسهولة.
- والواقع المعزز يشير إلى التطبيقات التي تسمح للتلاميذ بعرض المواد الافتراضية، الصور ثلاثية الأبعاد، أو ثنائية الأبعاد، مقاطع الفيديو، مقاطع الصوت" بمشاركة كافة الحواس للتفاعل مع المحتوى الظاهري في بيئات التعلم الحقيقية، وأن هذه المواد الافتراضية تساعد التلاميذ على تنفيذ الأنشطة في العالم الحقيقي، وتوجد العديد من الأنواع الخاصة بالواقع المُعزز (Patkar (57-55, 2023, وأهمها:

- الإسقاط: (Projection): وهو من أكثر أنواع الواقع المُعزز شيوعًا واستخدامًا، ويعتمد على استخدام الصور الصناعية وإسقاطها على الواقع الحقيقي؛ لزيادة نسبة التفاصيل التي يراها الفرد من خلال الأجهزة، وتستخدم بكثرة في مجالات بث المباريات الرياضية.

● التعرف على الأشكال (Recognition) ويقوم على مبدأ التعرف على الأشكال من خلال التعرف على الزوايا والانحناءات الخاصة بشكل محدد كالوجه أو الجسم، ويستعمل هذا النوع من الواقع ضمن المؤسسات الحكومية عالية السرية كالمخابرات المركزية، أو أجهزة الاستخبارات.

● الموقع (Location) وهي طريقة يتم توظيفها لتحديد المواقع بالارتباط مع برمجيات أخرى، منها تحديد المواقع (GPS)، وتكنولوجيا التتبع التي تقوم مقام الدليل في توجيه المراكب أو السفن أو الأفراد، وعادة ما توجد هذه التقنية في أجهزة الهواتف الذكية، والسيارات الحديثة، والمركبات العسكرية.

● المخطط (Outline) وهو دمج الواقع المعزز والواقع الافتراضي ويقوم على مبدأ إمكانية قيام الشخص بدمج الخطوط العريضة من جسمه مع جسم آخر افتراضيا، وتوجد بكثرة في المتاحف أو المراكز العلمية التعليمية، وتستخدم الآن في الأفلام بحيث تدمج مخلوقات منقرضة أو أسطورية مع الإنسان الفعلي.

وتكنولوجيا الواقع المعزز هي تكنولوجيا تعزز بيئة التلميذ الحقيقية، من خلال محتوى يتم إنتاجه بواسطة أحد الأجهزة الذكية التي تسمح بإضافة المحتوى الرقمي على شكل كائنات رسومية ثنائية، أو ثلاثية الأبعاد، سواء معلومات نصية، أو مقاطع فيديو، أو صور حقيقية، وإدراج التعليق الصوتي، لتحسين تعلم التلميذ، وزيادة فهمه لما يجري حوله، كما أن تقنية الواقع المعزز تستند في تطبيقاتها في العملية التعليمية على العديد من النظريات التربوية التي تدعمها وتقدم أسس واقعية لتصميم وإنتاج بيئات التعلم القائمة على تكنولوجيا الواقع المعزز (Hamadallah, and Al-Dulaimi,2021,724-727) ومنها:.

● النظرية الترابطية: التي تركز على كيفية التعلم، وليس كمية ما تعلمه التلميذ، وبالتطبيق على بيئة التعلم بالواقع المعزز، فهي تنظر إلى نقاط التفاعل داخل الشاشة الإلكترونية،

والتي تنشئ كائنات تعلم رقمية تعزز البيئة الواقعية، حيث تمثل هذه النقاط مصادر المعرفة المختلفة، والتي تتصل فيما بينها بروابط عدة.

- **النظرية الاجتماعية:** التي ترى أن تطبيقات الواقع المعزز تمتد في التعلم على مبادئ النظرية الاجتماعية، حيث يبني التلميذ تعلمه من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة ومع أقرانه، وبالتالي فهي فعالة لإجراء أنشطة التعلم التعاوني، وعلى قدرات التلاميذ على المشاركة الفعالة في تلك الأنشطة بنجاح.
- **النظرية البنائية:** التي تفترض أن تطبيقات تقنية الواقع المعزز تعتمد في التعليم على مبادئ النظرية الاجتماعية، حيث يبني التلميذ تعلمه من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة ومع أقرانه، وبالتالي فهي فعالة لإجراء أنشطة التعلم التعاوني، وعلى قدرات التلاميذ على المشاركة الفعالة في تلك الأنشطة بنجاح.
- **نظرية العبء المعرفي:** تقد هذه النظرية إطار عام لمصممي المواد التعليمية كما تقدم إرشادات تساعد على تقليل العبء المعرفي، والنظرية المعرفية التي تعد من أهم النظريات التي تهتم بتصميم أنماط تقديم تقنيات الواقع المعزز من خلال ثلاث فرضيات هي " القنوات المزدوجة Dual Channels التي تشير إلى وجود قناتين منفصلتين أحدهما سمعية والأخرى بصرية يتم استقبال المعلومات من خلالها"، والقدرة المحدودة Limited Capacity"، والمعالجة النشطة Active Process.

وتؤكد دراسة Rabia ,and Yilmaz (٢٠٢٠) على أن تقنية الواقع المعزز تستطيع أن توفر بيئة تعليمية غنية تساعد التلاميذ على التعلم، وتشعرهم بالرضا التعليمي، وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم، كما تمكنهم من بناء معارفهم وإكمال مهامهم التعليمية، ويضيف Radu (2020) أن تقنية الواقع المعزز تسهم في زيادة الدافعية وإثارة الانتباه لدى التلاميذ مما يترتب عليه زيادة الفاعلية وتحقيق فهم أعمق لمحتوى التعلم، وهذا ما يتفق معه Sarigoz (٢٠١٩) ، في أنه تطبيقات الواقع المعزز تمكن التلاميذ من الوصول إلى أداء تعليمي أفضل وإلى زيادة الدافعية للتعلم، ومشاركة التلاميذ والاتجاهات الإيجابية، كما أن التلاميذ الذين يتلقون دروسًا بالاعتماد

على تقنية الواقع المعزز كانوا أكثر تحصيلًا دراسيًا من التلاميذ الذين يتلقون تدريسيًا تقليديًا، ولتقنية الواقع المعزز أهمية في مجال التعليم (Radu,2020,23-26) منها:

- تساعد تقنية الواقع المعزز التلاميذ في تعلم المواد المدرسية التي لا يُمكن للمتعلمين لمسها، أو إدراكها بسهولة إلا من خلال تجربة حقيقية مباشرة.
- تقنية الواقع المعزز لها دور فعال في تحسين إدراك التلاميذ والفهم الأعمق للمعلومة.
- تعمل تقنية الواقع المعزز على سهولة توصيل المعلومات المطلوبة في الوقت المناسب، وباللغة الأصلية.
- يحقق الواقع المعزز نتائج ملموسة في عمليات التعلم التعاونية والتجريبية، ومن الأساليب التي يوفرها الإدراك البدني، الإدراك الحسي، الإدراك المتجسد، تعلم المواقف، العمل العقلي.
- الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة لفترة أطول حيث أن المحتوى المكتسب خلال اختبار تطبيقات الواقع المعزز من قبل الطالب يُرسخ في الذاكرة بشكل أقوى من ذلك الذي يكتسبه المتعلم من خلال الوسائل التقليدية.
- يُحفز التلاميذ على المشاركة واكتشاف المعلومات، فهو يجمع ما بين المتعة والمعرفة في وقت واحد.
- تصبح عملية التعلم أسهل، إضافة إلى زيادة كفاءة المعلم في شرح وتبسيط المعلومة للمتعلمين وتوضيحها بالصوت والصورة.
- تعمل تقنية الواقع المعزز على تشجيع التلاميذ على الإبداع والابتكار وتوسيع مخيلتهم لإدراك الحقائق والمفاهيم؛ وذلك عن طريق دمج مواد التعليم الرقمية بمختلف الصيغ الإعلامية والوسائط المتعددة، وهي أجزاء من الحيز المادي التي تعطي الفرصة لمتع المتعلمين وزيادة قدرتهم على التفكير.
- وتعمل تقنية الواقع المعزز من خلال إضافة مجموعة من المعلومات المفيدة إلى الإدراك البصري للتلاميذ، فعند قيام التلميذ باستخدام هذه التقنية للنظر في البيئة المحيطة من حوله،

فإن الأجسام في هذه البيئة تكون مزودة بمعلومات تسبح حولها، وتتكامل مع الصورة التي ينظر إليها التلميذ، وهناك طريقتان لعمل تقنية الواقع المعزز (Tan, and Lee,2017,179).

- **الطريقة الأولى:** عن طريق استخدام علامات (Markers) بحيث تستطيع الكاميرا التقاطها وتمييزها لعرض المعلومات المرتبطة بها، وتكون هذه العلامات جاهزة وملحقة مع البرنامج، ويقوم المستخدم بطباعتها على الورق العادي بحجم (٤٤)، وبمجرد فتح البرنامج الخاص بهذه العلامات وتوجيه كاميرا الأجهزة الذكية عليها يظهر الكائن ثلاثي الأبعاد على تلك الورقة وتحديد على العلامة.
- **الطريقة الثانية:** لا تستخدم علامات (Marker, Less) إنما تستعين بموقع الكاميرا الجغرافي عن طريق خدمة (GPS) ، أو برامج تمييز الصورة (Image Recognition) لعرض المعلومات.

ومن أمثلة بعض التطبيقات التي يُمكن استخدامها في بناء تقنية الواقع المُعزز :

Augment ,Aurasma-shoes-showreel,3D، حيث يُعتمد في تطبيقاتهم على كاميرات الهواتف الذكية ؛ للتعرف على صورة العالم الحقيقي حيث يقوم المستخدم بالتقاط صورة مناسبة لعرضها وهي ما يُطلق عليها الهالة (Aura) ، ثم يُركب عليها (overlay) الوسائط الفنية في شكل الرسوم المتحركة، أو الفيديوها أو النماذج ثلاثية الأبعاد، وأخيراً ربط الجزئين عبر قناة (Channel) يتم إنشاؤها ومشاركتها عبر الإنترنت حتى يستطيع كل الأفراد استخدام الوسيلة؛ ولإيجاد تبادل الخبرات الخاصة بهم لهذه الأعمال من خلال طباعة الصورة المرفقة (Aura) في تلك القناة.

وتسهم تكنولوجيا الواقع المعزز في تعلم المفاهيم المجردة الصعبة في كثير من المواد الدراسية، حيث تعمل على إضافة بعدًا جيدًا لتدريس هذه المفاهيم من خلال الصوت والصورة المتحركة ذات الأبعاد الثنائية أو الثلاثية كمكون أساسي في تكوين البيئة الافتراضية، فالتلاميذ الذين يدرسون باستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز تصبح الخبرة التعليمية لديهم أكثر متعة

ووضوحاً، حيث يتاح لهم ممارسة المهارات وإجراء التجارب في بيئة آمنة، - ويمر عمل تقنية الواقع المعزز بمراحل (الشمري، ٢٠١٩، ٦٣٦) هي:

- التحديد: ويقصد بها تحديد الأهداف المراد تحقيقها بتطبيق هذه التقنية، وكذلك تحديد الموضوعات والعناصر التي ستطبق عليها التقنية.
 - الإنشاء: أي إنشاء الصور والفيديوهات والمقاطع الصوتية، وكل ما سيدمج في الواقع الحقيقي المراد تعزيزه.
 - الربط: أي الربط بين المشاهد والعناصر الافتراضية وبين المشاهد والعناصر الحقيقية، ربطاً تزامنياً حتى تظهر العناصر الافتراضية جزءاً من المشهد الواقعي.
 - الاستكشاف: وهو ما يحدث عن توجيه كاميرا أحد الأجهزة المستعملة في تطبيق التقنية كالهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية نحو المشهد أو العنصر المعزز من قبل بعناصر افتراضية أضيفت إلى قاعدة البيانات المرتبطة بالتطبيق، وعند اكتشاف العنصر وتحديده يعرض المشهد المعزز.
 - الدمج: وهي التي يتم فيها دمج بين ما سيظهر في المشهد الحقيقي وبين العناصر المعدة مسبقاً لتعزيز هذا المشهد الحقيقي، وستكون النتيجة مشهداً واحداً تظهر فيها العناصر المضافة جزءاً من المشهد الحقيقي الظاهر أمام عدسة الكاميرا.
- إعداد مواد وأدوات البحث:

هدف البحث إلى تنمية مهارات الاستدلال النحوي وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، من خلال إعداد برنامج قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية باستخدام تقنية الواقع المعزز، وذلك بالاعتماد على المواد الأدوات المواد الأتية: .

١. قائمة بمهارات الاستدلال النحوي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

وفق ما تم الاطلاع عليه من البحوث والدراسات السابقة والأطر النظرية ذات الصلة والتي تناولت مهارات الاستدلال النحوي لدى المرحلة الإعدادية بصفة عامة، وتلاميذ الصف الثاني

الإعدادي بصفة خاصة، والذي تم عرضه في الإطار النظري للبحث، تم تحديد مهارات الاستدلال النحوي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال الخطوات التالية:

• تحديد الهدف من القائمة، والذي يتمثل في تحديد مهارات الاستدلال النحوي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

• مصادر إعداد القائمة: تم إعداد القائمة بالرجوع للدراسات والبحوث والأطر النظرية السابقة التي تناولت مهارات الاستدلال النحوي (دراسة إبراهيم، ٢٠٢١ & دراسة حسين: ٢٠٢٠ & دراسة المليفي، ٢٠١٦ & دراسة العماري، ٢٠١٥ & دراسة الدرويش، ٢٠١٥).

• تحديد أهمية المهارات: لتحديد الوزن النسبي لهذه المهارات من حيث الأهمية حتى يتمكن الباحث من تحديد أكثر المهارات أهمية للتركيز عليها في الاختبار التحصيلي وكذلك في البرنامج المعد لتنميتها، وفي ضوء ذلك أمكن تحديد قائمة مبدئية بمهارات الاستدلال النحوي، والتي تتمثل في:

أ. المهارة الرئيسية الأولى: مهارة القياس النحوي، وتشمل المهارات الفرعية: .

- استخدام القواعد النحوية الكلية للوصول إلى الأجزاء.
- الاستشهاد النحوي على القاعدة بشواهد شائعة في اللغة.
- اشتقاق الدلالات النحوية لأداة أو لفظة معينة في سياق التركيب اللغوي.

ب. المهارة الرئيسية الثانية: مهارة استقراء المعاني النحوية، وتشمل المهارات الفرعية:

- استنباط القواعد والأحكام الكلية من النصوص والشواهد.
- تعميم الحكم النحوي على عدة كلمات أو جمل يربطها رابط.
- اكتشاف الكلمات التي تشترك معًا في حكم نحوي.
- الكشف عن العلل الكامنة فيما وراء الظواهر النحوية.
- حصر جميع الأحكام الإعرابية للكلمة من خلال لنصوص والشواهد.

ج. المهارة الرئيسية الثالثة: مهارة التعليل، وتشمل المهارات الفرعية:

- الربط بين الحكم النحوي وسببه.

- تفسير علاقات التشابه والاختلاف بين الأحكام والمفاهيم النحوية.
- تبرير الحكم النحوي للكلمات والتراكيب النحوية.
- د. المهارة الرئيسية الرابعة: مهارة التوجيه الإعرابي، وتشمل المهارات الفرعية:
 - تحديد دلالات الحروف في التركيب اللغوي.
 - تقدير المحذوف من الكلمات والجمل.
 - تحديد الأدلة التي تؤيد الإعراب الصحيح للكلمات والجمل.

هـ. المهارة الرئيسية الخامسة: مهارة توضيح الاسناد، وتشمل المهارات الفرعية:

- تحليل العلاقات بين الكلمات والجمل في التركيب الواحد.
- الاستصحاب بمعنى الملائمة بين شيئين والملازمة بينهما.
- توضيح علاقات التشابه، والتضاد بين بعض الأحكام النحوية.
- **ضبط القائمة:** في ضوء ذلك تم إعداد قائمة مبدئية بمهارات الاستدلال النحوي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ولضبط القائمة تم عرضها على مجموعة من السادة أساتذة مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والسادة معلمي اللغة العربية وعددهم (ثلاثون) وذلك لإبداء آرائهم في القائمة من حيث:

- مدى مناسبة المهارات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
 - تحديد مدى كفاية هذه المهارات وما إذا كان هناك نقص في هذه المهارات.
 - إعادة صياغة المهارات صياغة لغوية مناسبة.
 - إضافة / حذف ما ترونه سيادتكم من مهارات في ضوء أهداف الدراسة.
- وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف المهارات التي لم تحصل على نسبة اتفاق ٨٠٪، كما تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض المهارات الفرعية، حتى تتناسب مع أهداف البحث.

- الصورة النهائية للقائمة: بعد أن تم تعديل القائمة المبدئية لمهارات الاستدلال النحوي ضوء آراء السادة المحكمين، تم تحديد الصورة النهائية لقائمة مهارات الاستدلال النحوي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

جدول (٤) قائمة مهارات الاستدلال النحوي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

م	المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية
١.	مهارة القياس النحوي	- استخدام الأحكام النحوية الكلية للوصول إلى الأجزاء. - الاستشهاد النحوي على القاعدة بشواهد شائعة في اللغة. - اشتقاق الدلالات النحوية لأداة أو لفظة في سياق التركيب اللغوي.
٢.	مهارة استقراء المعاني النحوية	- استنباط القواعد والأحكام الكلية من النصوص والشواهد. - تعميم الحكم النحوي على عدة كلمات أو جمل يربطها رابط. - اكتشاف الكلمات التي تشترك معاً في حكم نحوي. - حصر جميع الأحكام الإعرابية للكلمة من خلال لنصوص والشواهد.
٣.	مهارة التعليل	- الربط بين الحكم النحوي وسببه. - تفسير العلاقات بين الأحكام والمفاهيم النحوية.
٤.	مهارة التوجيه الإعرابي	- تحديد دلالات الحروف في التركيب اللغوي. - تحديد الأدلة التي تؤيد الإعراب الصحيح للكلمات والجمل.
٥.	مهارة توضيح الاسناد	- تحليل العلاقات بين الكلمات والجمل في التركيب الواحد. - الاستصحاب بمعنى الملائمة بين شيئين والملازمة بينهما. - توضيح علاقات التشابه، والتضاد بين بعض الأحكام النحوية.

■ وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من البحث والذي نصه: ما مهارات

الاستدلال النحوي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٢. إعداد برنامج قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية باستخدام تقنية الواقع المعزز:

لإعداد البرنامج التعليمي القائم على نظرية تضافر القرائن النحوية باستخدام تقنية الواقع المعزز لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي قام الباحث بالآتي: .

الأهداف العامة:

تتمثل الأهداف العامة للبرنامج في الخبرة العلمية التي يفترض وصول التلاميذ بالصف الثاني الإعدادي إليها عقب مرورهم بدروس البرنامج، وتساعد هذه الخبرة على تنمية مهارات الاستدلال النحوي من خلال تنمية مهارات القياس النحوي، ومهارات استقراء المعاني النحوية، ومهارة التعليل، ومهارة التوجيه الإعرابي، ومهارات توضيح الإسناد، مما يساعد على خفض قلق الإعراب لدى التلاميذ.

الأهداف الفرعية:

يهدف البرنامج إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتتمثل هذه الأهداف في: .

- تنمية مهارات الفهم الصحيح للتركيب اللغوية.
- تحديد أركان القياس في التركيب اللغوي (المقاس عليه، المقيس، العلة، الحكم).
- تنمية قدرة التلاميذ على التصنيف والمقارنة من خلال رصد جوانب الاتفاق والاختلاف للعلاقات النحوية.
- القضاء على الانفعال غير السار الذي يمتلكه التلاميذ عند الانخراط في إعراب الكلمات والجمل.
- تنمية قدرة التلاميذ على توظيف القواعد الاستدلالية اللازمة للقياس في إعراب الكلمات الجمل.
- خلق حالة من الراحة والسعادة لدى التلاميذ عند الانخراط في دراسة قواعد النحو.
- تنمية قدرة التلاميذ على إصدار أحكام نحوية مبررة.
- مساعدة التلاميذ على استنباط قواعد نحوية غير مسموعة قياساً على ما قد سمع.

- تحرير عقول التلاميذ من التركيز على الحفظ، وتنمية المهارات المرتبطة بالفهم العميق، والتفسير، والتحليل، ولاستدلال لمختلف الظواهر النحوية.
- تنمية قدرة التلاميذ على الاستدلال على القاعدة النحوية من خلال المقدمات والشواهد الكلية المقدمة في التركيب اللغوي.
- علاج الصعوبات التي تواجه التلاميذ عند دراسة القواعد النحوية.
- تنمية قدرة التلاميذ على اشتقاق إعراب الكلمات والجمل من القواعد الكلية المقدمة.
- تنمية قدرة التلاميذ على تفسير الأحكام النحوية تفسيراً سليماً.
- تدريب التلاميذ على جودة التفسير والتعليل النحوي.
- تنمية مهارة التلاميذ على تفسير الدلالات النحوية في سياق التركيب اللغوي.
- تنمية قدرة التلاميذ على استنباط القواعد والأحكام العامة من النصوص والشواهد النحوية.
- تنمية قدرة التلاميذ على صياغة قواعد نحوية يستعين بها في تحديد العلامات الاعرابية.
- تنمية قدرة التلاميذ على تعميم القاعدة النحوية على عدة كلمات أو جمل.
- تنمية مهارة التلاميذ في استخلاص استنتاجات من خلال البيانات والشواهد النحوية.
- القضاء على الهاجس المخيف الذي ينتاب التلاميذ عند دراسة قواعد النحو.
- تنمية مهارة التلاميذ في الاستدلال من المعطيات النحوية.
- تبسيط قواعد النحو في عقول التلاميذ.
- تنمية قدرة التلميذ على استخلاص النتائج النحوية.
- تنمية قدرة التلاميذ على استنباط العلل النحوية.
- مساعدة التلاميذ على استخدام القواعد النحوية الكلية للوصول إلى الأجزاء.
- تنمية قدرة التلاميذ على التحقق من صحة الفروض النحوية للكشف عن العلل الكامنة وراء الظواهر النحوية.
- تنمية قدرة التلاميذ على تعليل العلامة النحوية التي يستحقها الحكم النحوي.
- تنمية قدرة التلاميذ على الاستشهاد النحوي على القاعدة بشواهد شائعة في اللغة.

- إكساب التلاميذ مهارات التعامل مع دلالات المعاني للكلمات.
 - تخفيف العبء المعرفي في عقول التلاميذ.
 - تنمية قدرة التلاميذ على تحليل الأحكام النحوية التي تستحقها الكلمة أو المفردة في التركيب اللغوي.
 - تنمية مهارة التعميم النحوي لدى التلاميذ.
 - تنمية قدرة التلاميذ على ربط كل سبب نحوي بنتيجة.
 - تنمية قدرة التلاميذ على ملاحظة الفروق والاختلافات النحوية بين مفهومين نحويين أو أكثر.
 - تنمية قدرة التلاميذ على تحليل العلاقة التناسبية بين عناصر مفهوم نحوي.
 - تنمية مهارات الاستدلال لدى التلاميذ من خلال استخدام بعض القراءات القرآنية في التوجيه الاعرابي للكلمة.
 - تنمية مهارات الاستدلال لدى التلاميذ من خلال الاستدلال بالقراءة على نوع الضمير.
 - تنمية قدرة التلاميذ على اختيار الفرض النحوي الصحيح من بين مجموعة الفروض المقدمة للتلميذ.
 - تنمية قدرة التلاميذ على الوصول لأدلة وشواهد نحوية تؤيد التوجيه الإعرابي للكلمة.
 - تنمية قدرة التلاميذ على تحديد علاقة الكلمة بمجاوراتها لمباشرة السابقة واللاحقة.
 - تنمية قدرة التلاميذ على تحليل العلاقات النحوية التي تربط بين المفردة وغيرها في التركيب الواحد.
 - تنمية قدرة التلاميذ على بناء علاقات بين الجمل والتركيب النحوية.
 - تنمية قدرة التلاميذ على الكشف عن علاقات ونتائج نحوية جديدة.
- تحديد المحتوى العلمي للبرنامج:

تم تحديد محتوى البرنامج في صورة جلسات تعليمية يتدرب من خلالها التلاميذ على الاستدلال النحوي، وكيفية توظيف العقل في فهم القواعد النحوية، استخدام الخبرة السابقة للتلاميذ في فهم القواعد النحوية الجديدة، وربط دروس البرنامج ببيئة وواقع التلاميذ، والمزج بين واقع التلاميذ والخيال من خلال توظيف الواقع المعزز في تدريس مادة النحو، وإضفاء جو من الراحة والسعادة أثناء دراسة الدرس، بما يساعد على خفض شعور القلق وعدم الارتياح لدى التلاميذ، وتحويل مادة النحو من مجرد مادة جامدة ليس لها مدلول في عقول التلاميذ إلى مادة لها مدلول من خلال استخدام تقنية الصوت ومقاطع الفيديو، والصور ثنائية ثلاثية الأبعاد تكون لها علاقة بالبيئة المحيطة بالتلاميذ، وذلك من خلال .:

- التعريف بالقواعد النحوية، وإعادة صياغة الدروس من خلال إضافة مجموعة من مقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية والصور الثابتة والمتحركة أثناء عملية التدريس، بما يساعد على زيادة إقبال تلاميذ على دراسة القواعد النحوية.
- التدريب على مهارات الاستدلال النحوي، والقياس النحوي، وزيادة ثقة التلاميذ في قدراتهم وإمكانياتهم، وإضفاء جو من الراحة والسعادة أثناء الحصة، ومناقشة القضاء النحوية التي ترهب التلاميذ.
- استخدام القرائن المعنوية، من الإسناد في دراسة إعراب الجملة الاسمية والخبرية، والتخصيص من التعديّة، والغائبة، والمعية، والظرفية، والتحديد، والملابسة، والإخراج، والتفسير، والتأكيد، والنسبة في دراسة التميز، والتبعية في دراسة النعت، والعطف، والبيان، والتوكيد، والبدل، والخالفة في دراسة المجرد والمزيد من الأفعال والمصدر بمعنى الأمر، وذلك بهدف تمكّن التلاميذ من القواعد النحوية، وإزالة الخوف والرهبّة أثناء دراسة القواعد النحوية.
- استخدام القرائن اللفظية في دراسة العلامة الإعرابية، والمطابقة، والربط، والنظام، والرتبة، مع استخدام مقاطع الفيديو، والمقاطع الصوتية بهدف تأكيد القواعد في عقول التلاميذ، وتخفيف حد القلق الذي ينتاب التلاميذ أثناء دراسة القواعد الإعرابية.

- تحويل مادة النحو من مجرد مادة مجردة ليس لها مدلول في عقول التلاميذ إلى مادة لها معني، من خلال تدعيم الدروس بمقاطع الفيديو، والمقاطع الصوتية، والصور المرتبطة ببيئة التلاميذ، مع ربط البيئة الواقعية للتلاميذ مع محتوى البرنامج، ربط الخبرة السابقة للتلاميذ بموضوعات الدروس.
 - التدريب على مهارات الإعراب، مع محاولة إضفاء جو من السعادة والراحة أثناء التدريب، مع محاول زيادة ثقة التلاميذ في أنفسهم من خلال عبارات الثناء والشكر، وكذلك بعض الجوائز المادية التي تساعد على زيادة إقبال التلاميذ على الدرس.
 - تدعيم الصحة النفسية للتلاميذ، وذلك من خلال تنفيذ الآراء السلبية تجاه مادة النحو، وتقديم الأدلة على أهمية التمكن من قواعد الإعراب، ودور التمكن من الإعراب في النجاح والتمكن من التميز في مادة اللغة العربية.
- بناء دروس البرنامج:** تم بناء البرنامج في صورة أربعة دروس بواقع عشرين حصة، متبوعاً المحتوى السابق الذي تم الإشارة إليه، وتم تصميم الدروس في البرنامج كما يلي:
- تحديد عنوان الدرس.
 - تحديد الأهداف المتوقعة: وتشتمل على الأهداف الإجرائية الخاصة بهذا الدرس.
 - تحديد مهارات الاستلال النحوي المراد تلميتها للتلاميذ.
 - تحديد محتوى الدرس: الموضوعات المتعلقة بالوحدة الدراسية" اختراعات واكتشافات"، وربط دروس الوحدة بالحياة الشخصية للتلاميذ، ووسائل تدعيم الصحة النفسية للتلاميذ.

عنوان الدرس	الأهداف التعليمية	الإجراءات	دروس النحو	مهارات الاستدلال النحوي	عدد الحصص
جلسة التعارف	<ul style="list-style-type: none"> تعريف التلاميذ بالبرنامج. إزالة الرهبة من نفوس التلاميذ. زيادة حماس التلاميذ نحو دراسة البرنامج. زيادة إقبال التلاميذ نحو دروس البرنامج. ربط محتوى الدروس مع واقع وحياة التلاميذ. 	<ul style="list-style-type: none"> جلسة تعارف بين التلاميذ، يقوم من خلالها الباحث بتعريف التلاميذ بالبرنامج، والاتفاق على مواعيد الحصص وعرض المطلوب من التلاميذ تنفيذه أثناء دروس البرنامج يشرح الباحث أهمية مادة النحو في حياة التلاميذ. تدريب التلاميذ على التعامل مع التقنيات التكنولوجية المتضمنة داخل البرنامج. عرض مجموعة من الصور ومقاطع الفيديو التي تعمل على تحويل مادة النحو من مادة جامدة ليس لها مجلول في نفوس التلاميذ إلى مادة لها معنى ومدلول 	التعرف على الخبرة السابقة للتلاميذ لمحاولة ربطها بدروس البرنامج	جلسة تعارف	١
اخترعات عربية	<ul style="list-style-type: none"> تنمية مهارات الفهم الصحيح لإعراب الجملة بعد كم الخبرية. 	<ul style="list-style-type: none"> توجيه التلاميذ نحو قراءة درس بكتاب اللغة العربية، واستخراج كم الاستفهامية وكم الخبرية في الدرس، وكتابة ما تم استخراجها في كراسة الأنشطة. 	كم الاستفهامية وكم الخبرية	القياس النحوي استقراء المعاني النحوية التوجيه الإعرابي	٥

عنوان الدرس	الأهداف التعليمية	الإجراءات	دروس النحو	مهارات الاستدلال النحوي	عدد الحصص
	<ul style="list-style-type: none"> • تنمية قدرة التلاميذ على التصنيف والمقارنة من خلال رصد جوانب الاتفاق والاختلاف بين كم الخبرية وكم الاستهامية. • القضاء على الانفعال غير السار الذي يمتلك التلاميذ عند الانخراط في إعراب الجملة بعد كم الخبرية. • تنمية قدرة التلاميذ على توظيف القواعد الاستدلالية اللازمة للقياس في إعراب كم الاستهامية والخبرية. • خلق حالة من الراحة والسعادة لدى التلاميذ عند الإحراط في دراسة كم الخبرية وكم الاستهامية. • تنمية قدرة التلاميذ على اصدار أحكام نحوية مبررة. • مساعدة التلميذ على استنباط قواعد نحوية غير مسموعة قياسًا على ما تعلمه من قواعد داخل درس كم الخبرية وكم الاستهامية. 	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب الباحث من التلاميذ الدخول على موقع يوتيوب للمقارنة بين كم الاستهيام وكم الخبرية. • يقوم الباحث بعرض مقطع فيديو يشرح إعراب كم الاستهيام، وكم الخبرية، ثم يقوم الباحث بمناقشة التلاميذ في محتوى الفيديو. • يقوم الباحث بربط خبرة التلاميذ السابقة المتعلقة بكم الاستهامية والخبرية، بالخبرة الجديدة. • يقوم الباحث بربط الدرس بالبيئة من خلال عرض بعض الصور ثلاثية الأبعاد من بيئة التلاميذ وضرب الأمثلة على هذه الصور ومناقشة التلاميذ فيها. • يقدم الباحث بعض القرائن النحوية المعنوية من الإسناد والتخصيص والنسبة والتبعية، والقرائن اللفظية من العلامات الإعرابية والربط المتعلق بكم الاستهيام وكم الخبرية. 			

عدد الحصص	مهارات الاستدلال النحوي	دروس النحو	الإجراءات	الأهداف التعليمية	عنوان الدرس
			<p>يقدم الباحث مقطعاً صوتياً عن كم الخبرية وكم الاستفهامية، ويسمح للتلاميذ بالتجاوب مع المقطع، مع تعزيز الأجوبة الصحيحة، وتعديل الأجوبة الخاطئة.</p> <p>يكافئ الباحث التلاميذ الذين يتجاوبون مع الأسئلة التي يوجهها، ويحاول إشراك التلاميذ الذين لا يشاركون في الدرس مع خلال مناقشتهم وزيادة ثقتهم في أنفسهم.</p> <p>عرض مجموعة من الصورة الثابتة والمتحركة المتعلقة بموضوع الدرس، ومناقشة التلاميذ فيها.</p> <p>يقوم الباحث بعرض مواقع كم الاستفهامية والخبرية في القرآن الكريم، من خلال مقطع صوتي ثم يناقش التلاميذ في دور القرآن الكريم في تقديم القرائن النحوية لتوضيح المعني</p>	<ul style="list-style-type: none"> • تحرير عقول التلاميذ من التركيز على الحفظ، وتنمية مهاراتهم المرتبطة بالفهم العميق، والتفسير، والتحليل، والاستدلال لمختلف الظواهر النحوية. • تنمية قدرة التلميذ على الاستدلال على درس كم الخبرية وكم الاستفهامية من خلال المقدمات والشواهد الكلية المقدمة. • علاج الصعوبات التي تواجه التلاميذ عند دراسة درس كم الخبرية وكم الاستفهامية. • تنمية قدرة التلاميذ على اشتقاق إعراب الكلمات والجمل من القواعد الكلية المقدمة داخل درس كم الاستفهامية والخبرية. • تنمية قدرة التلاميذ على تفسير الأحكام النحوية تفسير سليم. • تدريب التلاميذ على جودة التفسير والتعليل النحوي. 	

عنوان الدرس	الأهداف التعليمية	الإجراءات	دروس النحو	مهارات الاستدلال النحوي	عدد الحصص
	<ul style="list-style-type: none"> • تنمية قدرة التلاميذ على تفسير الدلالات النحوية في سياق التركيب اللغوي لكم الاستقهام والخبرية. 				
تبارك الله أحسن الخالقين	<ul style="list-style-type: none"> • تنمية قدرة التلاميذ على استنباط القواعد والأحكام العامة المتعلقة بإعراب التمييز. • القدرة على صياغة قواعد نحوية يستعين بها التلميذ في فهم إعراب التمييز. • تنمية مهارة التلاميذ في استخلاص استنتاجات تتعلق بإعراب التمييز من خلال البيانات والشواهد النحوية. • القضاء على الهاجس المخيف الذي ينتاب التلاميذ عند دراسة درس التمييز. • تنمية مهارة التلميذ في الاستدلال من المعطيات النحوية. • تبسيط قواعد إعراب التمييز في عقول التلاميذ. 	<ul style="list-style-type: none"> • توجيه التلاميذ نحو قراءة الدرس بكتاب اللغة العربية، واستخراج التمييز، وإعراب التمييز. • عرض مقطع صوتي لسورة القدر، ثم يطلب الباحث من التلاميذ استخراج التمييز في السورة، ومحاولة تشجيع التلاميذ على الإجابة دون خوف أو تردد • يطلب الباحث من التلاميذ جمع الصور من على الإنترنت المتعلقة بدرس التمييز. • يقوم الباحث بالربط بين أدوات الواقع المعزز المستخدم من مقاطع فيديو وصور بحياة التلاميذ بهدف جذب التلاميذ تجاه موضوع الدرس • يقوم الباحث بعرض مقطع فيديو يشرح إعراب التمييز، ثم يطلب الباحث من التلاميذ كتابة 	التمييز	استقراء المعاني النحوية التعليل التوجيه الإعرابي	٥

عدد الحصص	مهارات الاستدلال النحوي	دروس النحو	الإجراءات	الأهداف التعليمية	عنوان الدرس
			<p>أهم ما تم أساليب التميز التي تضمنها محتوى الفيديو، ثم يقوم الباحث بمناقشة التلاميذ في وجهات نظرهم بكل هدوء ثم يكتب أهم النقاط التي تم التوصل إليها وعرضها على الجميع. يقوم المعلم بتصوير بعض الإجابات المميزة من التلاميذ، وعرضها أثناء الدرس لزيادة ثقة التلاميذ في أنفسهم وزيادة حماس التلاميذ نحو المشاركة.</p> <p>يقدم الباحث باستخدام بعض القرائن النحوية المعنوية من الإسناد والتخصيص والنسبة والتبعية، والقرائن اللفظية من العلامات الإعرابية والربط المتعلق بإعراب التمييز.</p> <p>يقدم الباحث مقطعاً صوتياً عن التمييز، ويسمح للتلاميذ بالتجاوب مع المقطع، مع تعزيز الأجوبة الصحيحة، وتعديل الأجوبة الخاطئة.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • تنمية قدرة التلميذ على استخلاص النتائج النحوية المتعلقة بدرس التمييز. • تنمية قدرة التلاميذ على استنباط العلل النحوية المتعلقة بالتمييز. • تنمية مهارات التلاميذ على استخدام القواعد النحوية الكلية الخاصة بالتمييز للوصول إلى الأجزاء. • تنمية قدرة التلاميذ على التحقق من صحة الفروض النحوية للكشف عن العلل الكامنة وراء الظواهر النحوية. • تنمية قدرة التلاميذ على تحليل العلامة النحوية التي يستحقها التمييز. • تنمية قدرة التلاميذ على الاستشهاد النحوي على القاعدة بشواهد شائعة في اللغة. • إكساب التلاميذ مهارات التعامل مع دلالات المعاني للكلمات. 	

عنوان الدرس	الأهداف التعليمية	الإجراءات	دروس النحو	مهارات الاستدلال النحوي	عدد الحصص
	<ul style="list-style-type: none"> • تخفيف العبء المعرفي داخل عقول التلاميذ المتعلق بالتمييز. • زيادة دافعية التلاميذ نحو دراسة درس التمييز. • إظهار أهمية التمكن من التمييز في حياة التلاميذ. 	<ul style="list-style-type: none"> • يكافئ الباحث التلاميذ الذين يتجاوبون مع الأسئلة التي يوجهها، ويحاول إشراك التلاميذ الذين لا يشاركون في الدرس مع خلال مناقشتهم وزيادة ثقتهم في أنفسهم. • عرض مجموعة من الصورة الثابتة والمتحركة من بيئة التلاميذ المتعلقة بموضوع الدرس، ومناقشة التلاميذ فيها. 			
عالم من ذهب	<ul style="list-style-type: none"> • تنمية قدرة التلاميذ على تحليل الأحكام النحوية التي تستحقها الكلمة أو المفردة في الجملة الفعلية. • تنمية مهارة التعميم النحوي لدى التلاميذ. • تنمية قدرة التلاميذ على ربط كل سبب نحوي متعلق بإعراب الجملة الاسمية بنتيجته. • تنمية قدرة التلاميذ على ملاحظة الفروق والاختلافات النحوية بين الجملة الاسمية والجملة الخبرية. 	<ul style="list-style-type: none"> • توجيه التلاميذ نحو قراءة الدرس بكتاب اللغة العربية، واستخراج الجملة الاسمية والخبرية، ويكتب إعراب الجملة الاسمية والجملة الخبرية. • يطلب الباحث من التلاميذ عرض إجاباتهم على زملائهم، مع تشجيع الباحث للتلاميذ على العرض، ومحاولة التأكيد على المعلومات الصحيحة، وتعديل الخاطئة. 	إعراب الجملة الاسمية والفعلية	استقراء المعاني النحوية التوجيه الإعرابي استقراء المعاني النحوية	٥

عدد الحصص	مهارات الاستدلال النحوي	دروس النحو	الإجراءات	الأهداف التعليمية	عنوان الدرس
			<p>يكتب الباحث جملة فعلية ويقوم بإعرابها أمام التلاميذ، ثم يطلب من كل تلميذ كتابة جملة مشابهة وإعرابها.</p> <p>يقوم الباحث بعرض مقطع فيديو يعرض بعض القرائن النحوية اللفظية من العلامة الإعرابية والبنية، والرتبة، والمطابقة، والربط، لإعراب الجملة الفعلية، ثم يقوم الباحث بشرح محتوى المقطع.</p> <p>يستخدم الباحث قرائن الإسناد وقرينة التخصص في شرح إعراب الجملة الاسمية، مع تشجيع التلاميذ على الانخراط في العملية التعليمية، وتدعيم ذلك ببعض مقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية، مع ربط المحتوى التعليمي بواقع وحياة التلاميذ.</p> <p>يقوم الباحث بعرض مقطع فيديو يشرح إعراب الجملة الاسمية والجملة الخبرية، ثم يقوم الباحث بمناقشة التلاميذ في محتوى الفيديو.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • تنمية قدرة التلاميذ على تحليل العلاقة التناسبية بين المبتدأ والخبر. • تنمية مهارة التلاميذ في الاستدلال ببعض القراءات القرآنية في التوجيه الاعرابي للجملة الاسمية والخبرية. • تنمية مهارات الاستدلال لإعراب الجملة الاسمية بالقراءة على نوع الضمير عند التلاميذ. • تنمية قدرة التلاميذ اختيار الفرض النحوي الصحيح من بين مجموعة الفروض المقدمة للتلميذ. • زيادة حماس التلاميذ نحو إعراب الجملة الاسمية والخبرية. • إزالة الرهبة من نفوس التلاميذ عند الشروع في إعراب الجملة الاسمية والفعلية. • زيادة ثقة التلاميذ في قدراتهم وإمكانياتهم. 	

عدد الحصص	مهارات الاستدلال النحوي	دروس النحو	الإجراءات	الأهداف التعليمية	عنوان الدرس
			<ul style="list-style-type: none"> • يقدم الباحث عبارات الشكر والثناء للتلاميذ المشاركين معه، ثم يشجع باقي التلاميذ على المشاركة. • يشرح الباحث أهمية مادة النحو في نفوس وحياة التلاميذ. • يقدم الباحث مقطعاً صوتياً عن الجملة الاسمية، ويسمح للتلاميذ بالتجاوب مع المقطع، مع تعزيز الإجابة الصحيحة، وتعديل الإجابة الخاطئة. • عرض مجموعة من الصورة الثابتة والمتحركة المتعلقة بموضوع الدرس، ومناقشة التلاميذ فيها، مع ربط محتوى الصور بواقع وحياة التلاميذ. 		
٥	توضيح الاسناد استقراء المعاني النحوية	المجرد والمزيد من الأفعال	<ul style="list-style-type: none"> • توجيه التلاميذ نحو قراءة الدرس بكتاب اللغة العربية، واستخراج المجرد والمزيد من الأفعال، وكتابة ما تم استخراجه في كراسة الأنشطة. 	<ul style="list-style-type: none"> • مساعدة التلاميذ إلى الوصول لأدلة وشواهد نحوية تؤيد التوجيه الإعرابي للفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد. 	العلم واجب

عدد الحصص	مهارات الاستدلال النحوي	دروس النحو	الإجراءات	الأهداف التعليمية	عنوان الدرس
	التعليل		<ul style="list-style-type: none"> • يناقش الباحث أنواع الأفعال المجردة، وأنواع الأفعال المزيدة مع التلاميذ، مع عرض بوربوينت على جهاز الكمبيوتر، لأنواع الأفعال المجردة والمزيدة. • يطلب المعلم من التلاميذ الدخول على موقع يوتيوب لمعرفة المزيد عن الأفعال المجردة والمزيدة. • يقوم الباحث بعرض مقطع فيديو يشرح إعراب الأفعال المجردة والمزيدة، ثم يقوم الباحث بمناقشة التلاميذ في محتوى الفيديو، مع ربط محتوى الفيديو بواقع وحياة التلاميذ. • يقدم الباحث باستخدام مجموعة القرائن النحوية المعنوية من المخالفة، الإسناد والتخصيص والنسبة والتبعية، والقرائن اللفظية من البنية، والعلامة الإعرابية، والمطابقة، والربط، والنظام، والرتبة، والاداة، والنغمة في 	<ul style="list-style-type: none"> • تنمية مهارة التلاميذ على تحديد علاقة الفعل المزيد بحرفين بمجاوراته. • تنمية مهارة تحليل العلاقات النحوية التي تربط بين الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف وغيره في التركيب الواحد عند التلاميذ. • مساعدة التلاميذ على بناء علاقات بين الجمل والتراكيب النحوية. • تنمية مهارات التلاميذ في الكشف عن علاقات ونتائج نحوية جديدة. • زيادة حماس التلاميذ نحو درس المجرد والمزيد. 	

عدد الحصص	مهارات الاستدلال النحوي	دروس النحو	الإجراءات	الأهداف التعليمية	عنوان الدرس
			<p>الكلام، لتوضيح المعنى، وشرح درس المجرد والمزيد.</p> <ul style="list-style-type: none"> • يقدم الباحث مقطعاً صوتياً عن الأفعال المجردة، ويسمح للتلاميذ بالتجاوب مع المقطع، مع تعزيز الأجوبة الصحيحة، وتعديل الأجوبة الخاطئة. • عرض مجموعة من الصورة الثابتة والمتحركة المتعلقة بموضوع الدرس، ومناقشة التلاميذ فيها. • يقوم الباحث بتشجيع التلاميذ على المشاركة في الدرس من خلال المحفزات المادية والمعنوية. • يقدم الباحث الشكر للتلاميذ على الوقت الذي قضاه معهم، ويعبر عن شكره لهم وإعجابهم بقدراتهم العقلية 		

إستراتيجيات وطرق التدريس داخل البرنامج:

تم استخدام مجموعة من الإستراتيجيات التعليمية التي تتوافق مع أهداف البحث، ونظرية تضافر القرائن النحوية وتقنية الواقع المعزز، وقد جاءت كالاتي:

• إستراتيجية الطريقة القياسية:

وهي إستراتيجية قام الباحث بعرض القاعدة أولاً: من خلال مقطع فيديو يعرض على جهاز الكمبيوتر، ثم تقديم الأمثلة والشواهد التي توضح القاعدة وتثبيتها، وتساعد على تشجيع التلاميذ على المشاركة في الدرس، والقضاء على الخوف والرغبة، فهي إستراتيجية تقوم على الحفظ في المقام الأول ينتقل فيها الباحث من الكليات إلى الجزئيات، أي من الأحكام العامة إلى الخاصة ومن القانون إلى البرهان، ومن حفظ القاعدة إلى فهم الأمثلة الموضحة والتطبيقات، مع التأكيد على زيادة ثقة التلاميذ في قدراتهم وإمكاناتهم، والتأكيد على المشاركة الإيجابية لجميع التلاميذ، مع استخدام القرائن اللفظية والمعنوية.

• إستراتيجيات الانتباه والتركيز Attention and Concentration:

وقد تم جذب انتباه التلاميذ لموضوعات البرنامج من خلال مجموعة من الإستراتيجيات وهي: توظيف الأسئلة، تعريف التلاميذ بأهداف الدرس، التنوع في الإجراءات، تفعيل تكتيكات الانتباه، توجيه الباحث للتلاميذ، التنوع في قنوات الإحساس، استخدام التركيز البصري، مع استخدام القرائن اللفظية والمعنوية.

• إستراتيجية الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية):

وفيها قام الباحث بالبداية من الجزء للوصول إلى الكل، حيث قام الباحث بفحص الجزئيات (الأمثلة النحوية) للوصول إلى الكليات (القاعدة)، وذلك بعرض الأمثلة المتنوعة من خلال الصور الثابتة والمتحركة ثلاثة الأبعاد، والتي تعالج موضوعا بعينه ثم شرحها بمشاركة التلاميذ، وبعدها قام الباحث بعملية الربط بين العبارات للوصول إلى القاعدة النحوية الشاملة، مع التأكيد

على إفضاء جو من السعادة والسرور أثناء إعراب الكلمات والجمل، مع استخدام مجموعة من القرائن اللفظية والمعنوية.

• إستراتيجيات الترميز والتذكر **Encoding and Recognizing** :

وذلك بهدف تنمية مهارات التذكر لدى التلاميذ و استخدام معينات الذاكرة أو التشفير أو التسجيل على مفهوم الترميز ، وقد تم استخدام مجموعة من الإستراتيجيات داخل البرنامج: هي إستراتيجية التأمل أو التصور Imagination ، إستراتيجية التوليف القصصي ، إستراتيجية السلسلة أو الطريقة الرابطة ، إستراتيجية الكلمة المفتاحية Key Word ، إستراتيجية الكلمات اللاقطة والموقع ، إستراتيجية الحرف الأول ، إستراتيجية التجميع Gathering Strategy ، مع التأكيد على إزالة الرهبة والضيق الناتج لدى التلاميذ مع المشاركة في اعراب الجمل والكلمات.

• إستراتيجية النص الأدبي: (الطريقة المعدلة):

وفيها تم تدريس القواعد النحوية وفق هذه الطريقة من خلال الأفكار الأساليب المتصلة المتضمنة في نصوص مختارة يقرأها التلاميذ ويفهمون معناها من شرح الباحث، مع استخدام مجموعة من القاطع الصوتية، واستخدام القرائن اللفظية، وتنتهي باستنتاج القاعدة والتطبيق، مع استخدام القرائن اللفظية والمعنوية، والتأكيد على مشاركة جميع التلاميذ في الدرس، وزيادة ثقتهم في قدراتهم وإمكانياتهم، وتساعد على تشجيع التلاميذ على المشاركة في الدرس، والقضاء على الخوف والرهبة.

• إستراتيجيات التخزين:

وذلك بهدف مساعدة التلاميذ لحفظ المعلومات في الذاكرة طويلة المدى وتكوين ملف دائم لها، وقد استخدم البرنامج مجموعة من الإستراتيجيات وهي، إعادة التعلم، التعلم ذو المعنى

Meaningful Learning.

• التنظيم Organization:

وذلك بهدف المساعدة على فاعلية التعلم، وتزويد من المخزون المعرفي للتلاميذ، وتستند هذه الإستراتيجيات على افتراض أن المادة المنظمة تنظيماً جيداً أسهل للتعلم وأدعي للتذكر، وقد تم استخدام مجموعة من الإستراتيجيات التدريسية في ذلك وهي، إستراتيجية التصنيف الشجري، وإستراتيجية الخرائط الذهنية، وإستراتيجيات تحديد المغالطات وتصويبها، مع استخدام القرائن اللفظية والمعنوية.

• إستراتيجية الاكتشاف:

الذي يمثل فيه المعلم محور العملية التعليمية، فهو المتكلم والمتعلم يلتزم بدور السامع المنصت ، والتلميذ هو المسئول عن اكتشاف المعرفة والتوصل إليها بنفسه، فهو ضرب من التعلم الذاتي، وخاصة هذا النوع من التعليم أنه لا يفرض المعرفة دفعة واحدة على المتعلم ، بل ينظمها في علاقات تجعلها سهلة الإدراك والاستنباط بالنسبة له، ودور الباحث في هذه الحالة هو دور المساعد والموجه والوسيط بين المتعلم والمعرفة ، إلا أنه يساهم بدرجة كبيرة في نجاح عملية التعليم، وذلك لما يوفره من الجو الملائم للتفكير والتحفيز على الاكتشاف، وزيادة ثقة التلاميذ في إمكانياتهم وقدراتهم.

• إستراتيجية حل المشكلات:

وفيها يقوم الباحث بعرض الدرس من خلال شاشة العرض مع مقطع صوتي، ثم يتخذ الباحث هذه النصوص، والموضوعات نقطة البدء لإثارة المشكلة التي تدور حول ظاهرة، أو قاعدة نحو، ثم يلفت نظر التلاميذ إلى أن هذه الظاهرة ستكون دراسة موضوع النحو المقرر، ثم يكلفهم بجمع الأمثلة المرتبطة بهذه المشكلة من الموضوعات التي بين أيديهم، أو من غيرها، مع استخدام القرائن المعنوية واللفظية، مع التأكيد على زيادة ثقة التلاميذ في أنفسهم وإزالة الرهبة أثناء المشاركة في الدرس.

• إستراتيجيات الاسترجاع:

وذلك بهدف مساعدة التلاميذ على إعادة المعلومات عند الحاجة واستخدامها، ومن أهم الإستراتيجيات التي تم استخدامها في ذلك إستراتيجية طرح الأسئلة، إستراتيجية الفكرة المتضمنة، إستراتيجية إيداع المتشابهات، إستراتيجية تصنيف المعلومات، مع استخدام القرائن اللفظية والمعنوية، والتأكيد على مشاركة التلاميذ في الدرس.

• الطريقة التحويرية:

وقد تم ذلك من خلال الحوار والمناقشة بين الباحث والتلاميذ، ويتمثل دور الباحث في هذه الحالة في تقديم سلسلة من الأسئلة المتدرجة تبدأ بتهيئة التلاميذ لاستقبال الدرس، ومناقشته، واكتشاف عناصره، وذلك بالإجابة عن الأسئلة المطروحة بعبارات تحتوي على العناصر المراد تدريسها، أي تؤدي إلى استخلاص القاعدة بشرط تدوين الإجابة الصحيحة فقط على السبورة وأخيرا ينتقل بهم الباحث إلى مرحلة التطبيق، بما يساعد على زيادة ثقة التلاميذ في قدراتهم وإمكانياتهم، وزيادة إقبالهم على دورس البرنامج.

• الأنشطة التعليمية:

تم الحرص على زيادة الأنشطة التعليمية داخل البرنامج وذلك لعلاج الشعور بالرهبة والخوف من إعراب الجمل والكلمات، وكذلك للتغلب على طبيعة مادة النحو المجردة، وقد تنوعت الأنشطة التعليمية مثل إنشاء صفحة على الفيس بوك لكل مجموعة من مجموعات البحث، وطلب من التلاميذ تلخيص ما تعلمه في كل حصة على الصفحة الخاصة بهم، مجموعة من الصور التعليمية، فيلم تسجيلي كل حصة تعرض حلقة، الدخول على بعض المواقع التعليمية، جمع مجموعة من الصور، جمع مقاطع الفيديو.

فنيات البرنامج:

اعتمد البرنامج في فنياته على الأساس النظري لخصائص التلاميذ في المرحلة الإعدادية وطبيعة مادة النحو، وطبيعة نظرية تضايف القرائن النحوية، وتقنية الواقع المعزز، وتشويق التلاميذ لأي وسائل الدعم النفسي التي يمكن أن تكون قاعدة انطلاق لزيادة ثقة التلاميذ

في قدراتهم وإمكانياتهم، وكذلك تلهف التلاميذ لمعرفة الطريقة التي يمكنهم من خلالها التغلب على الشعور بالضيق الذي يواجههم أثناء الشروع في إعراب الجمل والكلمات، وقد تم الاعتماد على مجموعة من الفنيات لتحقيق أهداف البرنامج:

• النمذجة: وهي إحدى فنيات العلاج المعرفي والتي تهدف إلى تعديل سلوك التلاميذ وإكسابهم الثقة في أنفسهم، وحسن ترتيب أفكارهم، وتقديم الحجج المنطقية لإقناع الآخرين بحجتهم.

• التعزيز: تزداد فعالية البرنامج التدريبي من خلال تقديم المعززات للتلاميذ التي تعمل على تحفيزهم وتشجيعهم لتنمية مهاراتهم في الاستدلال النحوي، والتغلب على الشعور بالضيق أثناء إعراب الجمل والكلمات.

أساليب التقويم: تأكيد لأهمية التقويم في البرنامج، وضرورة استمراريته، استخدم الباحث عملية التقويم في البرنامج لمعرفة مدى تقدم التلاميذ في مهارات الاستدلال النحوي وخفض قلق الإعراب لديهم، لذا جاء التقويم في الدراسة على ثلاث مراحل وهي: .

• التقويم القبلي: وجري قبل التدريس، بهدف قياس مستوى التلاميذ في مهارات الاستدلال النحوي وقلق الإعراب، وتم ذلك من خلال تطبيق اختبار الاستدلال النحوي ومقياس قلق الإعراب.

• التقويم التكويني (البنائي): وجري هذا التقويم بعد الانتهاء من تدريس كل درس من دروس البرنامج، بهدف تقديم التغذية الراجعة، والارتقاء بمستوى التلاميذ أثناء السير في البرنامج، والكشف عن الإيجابيات وتدعيمها، والكشف عن السلبيات ومحاولة علاجها، ويتم هذا التقويم من خلال تطبيق التدريبات التي تتضمنها كل مرحلة من مراحل الدرس، بهدف التعرف على مدى التقدم في تحقيق أهداف الدرس.

• التقويم التجميعي (النهائي): وجري بعد الانتهاء من تدريس البرنامج للتعرف على مدى تحقيق البرنامج للأهداف التي صمم من أجلها.

إعداد دليل التلميذ: تم إعداد دليل التلميذ بهدف مساعدة التلميذ عند دراسة دروس البرنامج، وقد تضمن الدليل ما يلي: - الهدف العام من البرنامج:

- الأهداف الفرعية لكل درس.
 - دروس البرنامج.
 - مكان تنفيذ كل درس: وفيها تم عرض تفصيلي لمكان تنفيذ كل درس ومن دروس البرنامج.
- (ملحق ٥ البرنامج التدريسي المقترح):

• مواعيد الحصص: وفيها تم تحديد مواعيد تنفيذ البرنامج وموعد كل درس وقد تم تنفيذ البرنامج في خلال تسعة أسابيع خلال الفترة من يوم الاحد ٦ مارس ٢٠٢٢ حتى يوم الثلاثاء ١٠ ابريل ٢٠٢٢ بواقع ثلاثة دروس كل أسبوع أيام الأحد والاثنين والثلاثاء حصة يومياً مع استبعاد أيام العطلة لإجازة عيد الفطر المبارك وعيد القيامة.

• تعليمات البرنامج: وهي عبارة عن مجموعة من التعليمات الشفوية التي يقوم الباحث بالاتفاق مع التلاميذ على تنفيذها بهدف تحقيق الانضباط أثناء الجلسات، وعدم الغياب عن حضور الحصص، وتنفيذ تعليمات الباحث، وعدم الخروج عن الهدف العام لكل جلسة، واحترام الآراء، وذلك لضمان تحقيق أقصى استفادة من للتلاميذ خلال دراسة البرنامج.

- طرق التدريس داخل البرنامج.
- دروس البرنامج.
- خاتمة الدليل.

تحكيم البرنامج: بعد إعداد البرنامج في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من أساتذة مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومعلمي اللغة العربية، وذلك للتأكد من: .

- مدى مناسبة أهداف البرنامج لمحتواه، ومدى مناسبة الأنشطة المندرجة لقدرات وإمكانيات التلاميذ.
- دقة السلامة اللغوية للبرنامج.

• إضافة الأنشطة التي ترونها سيادتكم لازمة لتحقيق أهداف البرنامج.

وبعد عرض البرنامج على السادة المحكمين أظهرت نتائج التحكيم بعض الملاحظات، وقام الباحث بتنفيذها، حيث تم إضافة بعض الأنشطة التكنولوجية، والأنشطة التي تربط موضوع الدرس ببيئة التلاميذ المحيطة.

التجربة الاستطلاعية: بعد أن تم تعديل البرنامج في ضوء آراء السادة المحكمين تم تطبيق البرنامج على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (الخطارة الإعدادية غير العينة الأساسية) وذلك للتعرف على الصعوبات التي تواجه التلاميذ أثناء السير في البرنامج، وفي ضوء التجربة الاستطلاعية تم تعديل بعض الأنشطة لصعوبة تنفيذها. **الصورة النهائية من البرنامج:** بعد أن تم إجراء التعديلات أصبح البرنامج في صورته النهائية وجاهزا للتطبيق (ملحق ٥).

■ اختبار الاستدلال النحوي:

الهدف من الاختبار: تمثل الهدف من الاختبار في قياس مهارات الاستدلال النحوي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

مصادر إعداد الاختبار: تم إعداد القائمة بالرجوع للدراسات والبحوث والاطر النظرية السابقة التي تناولت الاستدلال النحوي (دراسة إبراهيم، ٢٠٢١ & دراسة حسين: ٢٠٢٠ & دراسة المليفي، ٢٠١٦ & دراسة العماري، ٢٠١٥ & دراسة الدرويش، ٢٠١٥).

وصف الاختبار: تم تصميم الاختبار عبارة عن خمس قطع قراءة: كل قطعة تتناول أحد الدروس التي تم تدريسها داخل البرنامج، وتندرج تحت كل قطعة مجموعة من الأسئلة من الاختيار من متعدد، هناك بعض الأسئلة المفردة وبعض الأسئلة المركبة، حسب المهارة التي يهدف السؤال إلى قياسها لدى التلميذ.

الصورة المبدئية للاختبار: قام الباحث بإعداد الصورة المبدئية للاختبار الاستدلال النحوي والذي تكون من خمسة وثلاثين سؤالاً موضوعياً "اختيار من متعدد"، موزعة حسب الأهمية

النسبية لكل مهارة، حيث قام الباحث باختيار اثنين من النصوص العامة التي لم يسبق للطلاب الاطلاع عليها، وتم صياغة أسئلة الاختبار وفق هذه النصوص، ويسبق أسئلة الاختبار صفحة التعليمات والمعلومات الشخصية للتلميذ.

الكفاءة السيكومترية للاختبار: تم التأكد من كفاءة الاختبار ومدى مناسبته للتلاميذ عينة الدارسة، عن طريق التالي:

أولاً: صدق الاختبار: تم التأكد من صدق الاختبار عن طريق صدق المحكمين، حيث تم عرض الاختبار على عدد من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وعددهم (ثلاثون)، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار، حيث طلب منهم إبداء رأيهم بالإضافة أو التعديل على الاختبار من حيث مدى ارتباط الأسئلة بالهدف منه ومدى ارتباط الأسئلة بالمهارة التي تقيسها، ومدى تحقيقها لما وضعت من أجله، وقد تم حذف الأسئلة التي لم تحصل على نسب اتفاق بين المحكمين أعلى من (٨٠٪)، وكان عددها (خمسة) أسئلة، وقد أثني المحكمون على وضوح الأسئلة ومناسبتها للموضوع وسلامة صياغتها اللغوية، مع بعض الملاحظات التي تم إجراؤها على النسخة النهائية من الاختبار.

كذلك تم التأكد من التجانس الداخلي Internal Consistency لأسئلة الاختبار ومدى تماسك أسئلة كل مهارة من مهارات الاستدلال النحوي مع بعضها البعض وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient بين درجة السؤال والدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي إليها السؤال.

جدول (6): معاملات الارتباط بين درجات أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي إليها السؤال.

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط					
مهارة القياس النحوي	مهارة استقراء المعاني النحوية	مهارة التعليق	مهارة التوجيه الإعرابي	مهارة توضيح الاسناد	١	**٠.٦٥	٨	**٠.٧٨	١٥	**٠.٧٠	٢١	**٠.٨٤	٢٦	**٠.٨٧
٢	**٠.٦٦	٩	**٠.٧٧	١٦	**٠.٨٣	٢٢	**٠.٧٦	٢٧	**٠.٦٨					
٣	**٠.٨٩	١٠	**٠.٧٤	١٧	**٠.٨٢	٢٣	**٠.٨٧	٢٨	**٠.٧٣					
٤	**٠.٨٠	١١	**٠.٧٨	١٨	**٠.٧١	٢٤	**٠.٧٦	٢٩	**٠.٧٩					
٥	**٠.٦٣	١٢	**٠.٦٩	١٩	**٠.٧٤	٢٥	**٠.٥٩	٣٠	**٠.٥٨					
٦	**٠.٧٤	١٣	**٠.٨٥	٢٠	**٠.٨٤									
٧	**٠.٨٠	١٤	**٠.٨٠											

(دالة عند مستوى ٠.٠١):

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين درجات أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للمهارة التي يقيسها السؤال معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠.٠١ وهو ما يؤكد تجانس أسئلة الاختبار في كل مهارة من مهارات الاستدلال النحوي فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

معاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار وصدق التمييز: تم كذلك التأكد من صدق الاختبار باستخدام معاملات التمييز *Discrimination Coefficient* وقدرة كل سؤال من أسئلة الاختبار على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في مهارات الاستدلال النحوي، حيث تتراوح معاملات التمييز ما بين (-١، +١) ويعتبر تمييز السؤال منخفضاً إذا قل عن ٠.٤ وعندما يساوي معامل التمييز صفراً دل ذلك على انعدام قدرة السؤال على التمييز وعندما يساوي معامل التمييز الواحد الصحيح

يكون السؤال مميزاً تماماً وإذا كان معامل التمييز بالسالب فهذا يدل على خلل في السؤال حيث أن تمييزه معكوس (صلاح علام، ٢٠١٢، ١١٣)، وتم حساب معاملات التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار؛ حيث تم ترتيب الدرجات الكلية للطلاب عينة الدراسة الاستطلاعية في اختبار مهارات الاستدلال النحوي ترتيباً تصاعدياً، ثم تم تحديد أعلى ٢٧٪ وأدنى ٢٧٪ من الدرجات الكلية على الاختبار، فبلغ عدد التلاميذ في كل مجموعة ثلاثة عشر تلميذاً، ثم تم حساب الفرق بين عدد الإجابات الصحيحة بين مجموعتي أدنى وأعلى في كل سؤال من أسئلة الاختبار ثم تم حساب معامل التمييز من خلال المعادلة التالية:

ويشير صلاح علام (٢٠١٢، ١١٣)، إلى أن صعوبة السؤال ترتبط بعدد الإجابات الصحيحة على السؤال وأنه كلما زاد هذا العدد زادت سهولة المفردة، ونسبة التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة على المفردة إلى العدد الكلي للتلاميذ هو ما يعبر عن معامل أو مؤشر الصعوبة *Difficulty Index*، وبالتالي الزيادة في معامل الصعوبة يعبر عن زيادة سهولة المفردة؛ وأفضل الأسئلة هي التي تتراوح معاملات صعوبتها بين ٠.٢ و ٠.٨، وفي ضوء ذلك تم حساب معاملات الصعوبة والتمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي فكانت كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٧) معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لأسئلة الاختبار

السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل التمييز	السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٤٨	٠.٨٢	٠.١١	٠.٤٣	٠.٦٤	٠.٢١	٠.٦٠
٢	٠.٥٥	٠.٨٢	٠.١٢	٠.٣٨	٠.٧٣	٠.٢٢	٠.٥٢
٣	٠.٦٥	٠.٦٤	٠.١٣	٠.٥٣	٠.٧٣	٠.٢٣	٠.٥٨
٤	٠.٣٨	٠.٧٣	٠.١٤	٠.٤٣	٠.٨٢	٠.٢٤	٠.٦٠
٥	٠.٥٥	٠.٩١	٠.١٥	٠.٣٨	٠.٧٢	٠.٢٥	٠.٥٨
٦	٠.٥٣	٠.٧٣	٠.١٦	٠.٤٣	٠.٦٤	٠.٢٦	٠.٦٨
٧	٠.٥٥	٠.٨٢	٠.١٧	٠.٥٨	١.٠٠	٠.٢٧	٠.٥٥
٨	٠.٥٨	١.٠٠	٠.١٨	٠.٤٥	٠.٨٥	٠.٢٨	٠.٤٨

السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	السؤال
٠.٩	٠.٤٨	٠.٩١	٠.١٩	٠.٦٠	٠.٥٥	٠.٢٩	٠.٥٤	٠.٩١
٠.١٠	٠.٤٣	٠.٦٤	٠.٢٠	0.55	0.82	٠.٣٠	٠.٤٣	٠.٦٤

ومن الجدول السابق يتضح أن لأسئلة اختبار مهارات الاستدلال النحوي المستخدم في الدراسة معاملات صعوبة مقبولة حيث تراوحت معاملات الصعوبة ما بين 0.38 و ٠.٦٤، كذلك يتأكد أن أسئلة الاختبار تميزت تمييزاً واضحاً ودالاً بين المرتفعين والمنخفضين في مهارات القراءة الناقدة حيث تراوحت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار ما بين ٠.٤٣ و ١.٠٠٠، وهو ما يؤكد صدق الاختبار من حيث القدرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في الاستدلال النحوي لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي.

ثانياً: ثبات درجات الاختبار: تم التأكد من ثبات درجات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ثبات سبيرمان وبراون Spearman-Brown Coefficient وكذلك بطريقة كيودر وريشاردسون (KR-20) والتي تتناسب مثل هذا النوع من الاختبارات وجاءت معاملات الثبات كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٨): معاملات ثبات اختبار الاستدلال النحوي

معاملات الثبات		مهارات الاستدلال النحوي
كيودر-ريشاردسون	التجزئة النصفية	
0.74	0.80	مهارة القياس النحوي
0.79	0.84	مهارة استقراء المعاني النحوية
٠.٨٧	٠.٨٣	مهارة التعليل
0.81	0.74	مهارة التوجيه الإعرابي
0.80	0.84	مهارة توضيح الاسناد
0.86	0.82	الاختبار ككل

يتضح من الجدول السابق أن لاختبار الاستدلال النحوي المستخدم في البحث معاملات

ثبات جيدة ومقبولة إحصائياً، ومما سبق يتأكد أن للاختبار مؤشرات إحصائية موثوق فيها، وهو ما يؤكد صلاحية استخدامه في البحث.

الصورة النهائية للاختبار: بعد أن تم التأكد من صدق وثبات مفردات الاختبار أصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من ثلاثين سؤالاً موضوعياً "اختيار من متعدد"، يحصل التلميذ على درجة واحدة في حالة الإجابة الصحيحة ويحصل الطالب على صفر في حالة الإجابة الخاطئة، وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار ثلاثين درجة.

مقياس قلق الإعراب:

تم إعداد مقياس قلق الإعراب وفق الخطوات التالية: .

الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس شعور التلاميذ عند ممارسة الأنشطة الإعرابية. مصادر بناء المقياس: تم الاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت قياس قلق الإعراب (دراسة حسن، ٢٠١٥ & دراسة البشري، ٢٠١٥ & دراسة سليم، ٢٠١٧ & دراسة حرحش، ٢٠٢٢)، وذلك للتعرف على طرق قياس قلق الإعراب لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وصف المقياس: تم تصميم الاختبار بحيث يتكون من خمسة أبعاد رئيسة هي: .

- القلق تجاه معلم اللغة العربية: وهو يقيس شعور التلاميذ عند مناقشة معلم اللغة العربية أثناء حصة النحو.
- قلق دراسة القواعد النحوية: وهو يقيس شعور التلاميذ أثناء دراسة القواعد النحوية.
- قلق تجاه أنشطة وتطبيقات النحو: وهو يقيس شعور التلاميذ أثناء ممارسة أنشطة وتطبيقات مادة النحو.
- قلق مناقشة زملاء في القواعد النحوية: وهو يقيس شعور التلاميذ أثناء مناقشة زملائهم في القواعد النحوية.
- قلق امتحان النحو: وهو يقيس شعور التلاميذ أثناء امتحان مادة النحو.

جدول (٩) أبعاد مقياس قلق الاعراب

الوزن النسبي	أرقام المفردات	عدد المفردات	ابعاد المقياس
١٦.٦٧	١١, ٩, ٧, ٥, ٣, ١	٥	القلق تجاه معلم اللغة العربية
٢٣.٣٣	٢٣, ٢٢, ٢١, ٢٠, ١٦, ١٤, ١٣	٧	قلق دراسة القواعد النحوية
٢٣.٣٣	١٥, ١٢, ١٠, ٨, ٦, ٤, ٢	٧	القلق تجاه أنشطة وتطبيقات النحو
١٦.٦٧	٢٩, ٢٧, ٢٤, ١٩, ١٦	٥	قلق مناقشة الزملاء في القواعد النحوية
٢٣.٣٣	٣٠, ٢٨, ٢٦, ٢٥, ٢٠, ١٨, ١٧	٧	قلق امتحان النحو

تصحيح المقياس: تم تصميم خمس استجابات يختار التلميذ منها اختياراً واحداً، وهي في حالة العبارات السلبية دائماً (درجة واحدة) . أحياناً (درجتين) . في بعض الأحيان (ثلاث درجات) . نادراً (أربع درجات) . مستحيل (خمس درجات)، أما في حالة العبارات الإيجابية دائماً (خمس درجات)، أحياناً (أربع درجات)، في بعض الأحيان (ثلاث درجات)، نادراً (درجتان)، لا أفعل (درجة واحدة).

صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية:

- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس في صورته الأولية عن مجموعة من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في الجامعات المصرية، وبعض معلمي اللغة العربية، لإبداء آرائهم في المقياس، وتعديل ما يرونه، وإضافة أو حذف العبارات، وقد تم تعديل بعض العبارات في الصياغة في ضوء آراء السادة المحكمين، كما تم حذف العبارات التي لم تحظ على نسبة اتفاق بنسبة ٨٠٪.
- **صدق المحك:** وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات تلاميذ العينة الاستطلاعية، ومقياس قلق الإعراب لحرش (٢٠٢٢)، وقد كان معامل الارتباط (٠,٧٥٣) وهو دال عند مستوى (٠,٠٥).

حساب معامل الثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وإعادة التطبيق، والتي تم تطبيقها على (عشرة تلاميذ من تلاميذ العينة الاستطلاعية) ثم أعيد التطبيق على التلاميذ مرة أخرى بعد عشرين يوماً، ويوضح الجدول التالي أن المقياس تميز بنسب عالية من الثبات.

جدول (١٠) معامل ثبات مقياس قلق الاعراب

م	أبعاد المقياس	معامل الفا التجزئة النصفية كرونباخ	إعادة التطبيق
١	القلق تجاه معلم اللغة العربية	0,674	0,784
٢	قلق دراسة القواعد النحوية	0,723	0,648
٣	القلق تجاه أنشطة وتطبيقات النحو	0,765	0,645
٤	قلق مناقشة زملاء في القواعد النحوية	0,761	0,701
٥	المقياس ككل	0,873	0,837

تحديد زمن المقياس: تم تحديد زمن المقياس بحساب متوسط زمن قياس استجابة كل تلميذ، وقد تم تحديد ستين دقيقة كزمن لتطبيق المقياس.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية في الدراسة من خلال الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS V.21 كما هو موضح في التالي:

- معاملات ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficients في التحقق من الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach للتأكد من ثبات بعدي مقياس قلق الإعراب.

• معاملات التمييز Discrimination Coefficient ومؤشر الصعوبة Difficulty Indicators في الكشف عن القدرة التمييزية وصعوبة مفردات اختبار الاستدلال النحوي.

• الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split-Half باستخدام معادلة سبيرمان وبراون وكذلك Spearman-Brown والثبات بطريقة كيوذر-ريتشاردسون KR-20 للتأكد من ثبات اختبار مهارات القراءة الناقدة، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach في التأكد من ثبات بعدي مقياس قلق الإعراب.

• اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test وللمجموعات المترابطة Paired Samples T-Test في المقارنة بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدي لمتغيرات الدراسة، وحجم التأثير في حالة اختبار "ت" للكشف عن دلالة البرنامج.

ضبط متغيرات البحث: ضبط تكافؤ مجموعتي البحث (التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي) وقد قام الباحث بالتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة من حيث اختبار الاستدلال النحوي، ومقياس قلق الإعراب.

أولاً تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار الاستدلال النحوي:

قام الباحث بحساب متوسطات درجات التلاميذ في اختبار الاستدلال النحوي، وكذلك الانحرافات المعيارية وقيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق، وذلك بهدف التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، كما يوضح الجدول التالي.

جدول (١١) نتائج اختبارات للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار الاستدلال النحوي.

المتغيرات	المجموعة	متوسط	انحراف معياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مهارة القياس النحوي	ضابطة	2.43	2.87	0.65	0.38 غير دالة
	تجريبية	2.78	3.01		
مهارة استقراء المعاني النحوية	ضابطة	2.13	2.87	0.69	0.41 غير دالة
	تجريبية	2.23	2.91		
مهارة التعليل	ضابطة	1.99	3.23	0.87	0.39 غير دالة
	تجريبية	2.02	3.31		
مهارة التوجيه الإعرابي	ضابطة	1.87	2.54	0.81	٠.٤٧ غير دالة
	تجريبية	1.72	2.21		
مهارة توضيح الاسناد	ضابطة	1.70	2.76	0.52	0.51 غير دالة
	تجريبية	1.91	2.71		
اختبار الاستدلال النحوي	ضابطة	10.12	7.23	0.62	0.62 غير دالة
	تجريبية	10.66	8.01		

يتضح من الجدول السابق أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات الاستدلال النحوي (الدرجة الكلية والمهارات الفرعية)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات الاستدلال النحوي.

ثانياً: تكافؤ مجموعتي الدارسة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس قلق الإعراب.

جدول (١٢) نتائج اختبارات للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس قلق الاعراب.

المتغيرات	المجموعة	متوسط	انحراف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
					معيارى
القلق تجاه معلم اللغة العربية	ضابطة	7.01	6.34	٠.٥٥	0.47 غير دالة
	تجريبية	6.98	6.02		
القلق تجاه دراسة القواعد النحوية	ضابطة	8.92	7.23	٠.٠٥	0.67 غير دالة
	تجريبية	8.67	6.99		
القلق تجاه أنشطة وتطبيقات النحو	ضابطة	8.76	5.67	0.45	0.71 غير دالة
	تجريبية	9.08	5.98		
قلق مناقشة الزملاء في القواعد النحوية	ضابطة	6.23	7.65	0.52	0.54 غير دالة
	تجريبية	6.65	7.45		
قلق امتحان النحو	ضابطة	8.56	7.06	0.38	0.57 غير دالة
	تجريبية	8.87	6.89		
مقياس قلق الإعراب ككل	ضابطة	39.48	6.65	0.61	0.79 غير دالة
	تجريبية	40.25	7.02		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لكل متغير من متغيرات قلق الإعراب، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في متغيرات قلق الاعراب.

ويتأكد مما سبق تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى القبلي لمهارات الاستدلال النحوي ومتغيرات قلق الاعراب، وبالتالي إذا كانت هناك فروق دالة بين المجموعتين في القياس القبلي فيمكن أن ترجع لتأثير البرنامج المقترح.

نتائج البحث وتفسيراتها:

للإجابة عن السؤال الثاني من البحث والذي نصه " ما فاعلية برنامج قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية باستخدام تقنية الواقع المعزز على تنمية مهارات الاستدلال النحوي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي؟، تمت الإجابة عن السؤال من خلال التحقق من صحة الفرضين الأول والثاني على النحو التالي:

تم التحقق من الفرض الأول والذي نصه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ثقة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستدلال النحوي. من خلال استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستدلال النحوي.

جدول (١٣): دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستدلال النحوي (درجات الحرية = ٢٩).

المتغيرات	المجموعة	متوسط	انحراف معياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	
مهارات الاستدلال النحوي	مهارة القياس النحوي	قبلي	2.78	3.01	13.56	0.01
		بعدي	٦.٠٢	4.12		
	مهارة استقراء المعاني النحوية	قبلي	2.23	2.91	12.56	0.01
		بعدي	6.11	4.23		
	مهارة التعليل	قبلي	2.02	3.31	8.45	0.01
		بعدي	5.12	5.01		
	مهارة التوجيه الإعرابي	قبلي	1.72	2.21	14.34	0.01
		بعدي	4.20	3.89		
	مهارة توضيح الاسناد	قبلي	1.91	2.71	9.65	0.01
		بعدي	4.18	3.65		
	اختبار الاستدلال النحوي	قبلي	10.66	8.01	21.67	0.01
		بعدي	25.63	12.32		

- يتضح من الجدول السابق أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠.٠١ بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستدلال النحوي (الدرجة الكلية والمهارات الفرعية)، لصالح القياس البعدي، ويرجع ذلك لبرنامج نظرية تضافر القرائن النحوية باستخدام الواقع المعزز، ويمكن تفسير ذلك من خلال:
- ساعد برنامج على تنمية مهارات الاستدلال النحوي لدى التلاميذ، من خلال تقديم مجموعة من العلامات المنطوقة أو المكتوبة تمكن بواسطتها التلاميذ من تحديد المبني والوصول إلى المعنى من خلال تقديم مجموعة من الأدلة المعنوية واللفظية في صورة مقاطع فيديو أو مقاطع صوتية، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة إبراهيم (٢٠٢١)، التي أشارت إلى فاعلية نظرية تضافر القرائن النحوية في تنمية مهارات الاستدلال النحوية لدى التلاميذ، من خلال تنمية قدرة التلاميذ على استنتاج الموقع الإعرابي للكلمات من خلال تمييز مكونات الجمل، وملاحظة الكلمات في الجمل، وتصنيفها.
 - نظرية تضافر القرائن النحوية أعطت دلالة على المعنى الوظيفي للكلمة في النص مما ساهم في تنمية مهارات استقراء المعاني النحوية لدى التلاميذ، كما ساهمت نظرية تضافر القرائن النحوية في بيان المقصود من الكلام والفهم الجيد للنص، من خلال التحديد الوصفي للمباني اللفظية، والوظائف النحوية، والعلاقات الرابطة بينهما، مما ساهم في تنمية مهارات التعليل والتوجيه الإعرابي لدى التلاميذ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة عبد الباري (٢٠١٧) التي أشارت إلى فاعلية نظرية تضافر القرائن النحوية في تنمية مهارات الإعراب التحليلي، بما يؤدي إلى تنمية مهارات الاستدلال النحوي.
 - ساهمت تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات فرعية لدى التلاميذ مثل: تفسير صور التراكيب المختلفة التي يدرسها التلاميذ، وتفسير الأحكام النحوية المدروسة وتفسير الدلالة النحوية، وذلك من خلال تقديم مجموعة من الصور ثلاثية الأبعاد، ومجموعة من المقاطع الصوتية ومقاطع الفيديو، التي تم توظيفها بطريقة تساهم في دمج الواقع الحقيقي للتلاميذ

مع الواقع الافتراضي، واستخدام الخبرة السابقة للتلاميذ في الحصول على خبرات جديدة، بطريقة تساعد على تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة Miller (٢٠٢٢) ، التي أشارت إلى أن تقنية الواقع المعزز تساهم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ، كما أنها تساهم في تنمية مهارات التلاميذ في تفسير الأحكام النحوية، والتمكن من القواعد النحوية.

- ساهم برنامج القرائن النحوية باستخدام الواقع المعزز في تدعيم العمليات العقلية التي يمارسها التلاميذ أثناء دراسته للتراكيب اللغوية والقواعد النحوية داخل البرنامج، من خلال تقديم مجموعة من مقاطع الفيديو، والمقاطع الصوتية، والقرائن اللفظية والمعنوية، التي تشد انتباه التلاميذ إلى القاعدة، كما تم الحرص على تبسيط القواعد النحوية، وتقريبها إلى أذهان التلاميذ مما ساهم على زيادة إقبال التلاميذ نحو دراسة هذا القواعد والتمكن منها، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Hamel (٢٠١٩) ، التي أشارت إلى أهمية تبسيط القواعد النحوية، وتقريبها إلى أذهان التلاميذ في تنمية مهارات الاستدلال النحوي.
- حرص البرنامج القائم على نظرية تضافر القرائن النحوية باستخدام الواقع المعزز على تنمية مهارات الاستنتاج لدى التلاميذ من خلال البيانات والشواهد النحوية، وتنمية قدرة التلاميذ على الكشف عن العلاقات النحوية والربط بين الأسباب والنتائج، وإدراك العلاقات بين النتائج للوصول إلى العلاقات الجديدة، وذلك من خلال إثارة التلاميذ نحو موضوع الدرس، وتشجيعهم على الانخراط في البرنامج، وإعطاء مساحة كبيرة من الحرية للتلاميذ في اختيار طريقة التعلم المناسبة لهم، وتقديم مجموعة من مقاطع الفيديو المرتبطة بواقع وحياة التلاميذ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة حسين (٢٠٢٠) ، التي أشارت إلى أهمية إثارة التلاميذ نحو موضوع الدرس، واستغراقهم في التعلم في تنمية مهارات الاستدلال النحوي.
- قدم البرنامج مجموعة من القرائن المعنوية واللفظية التي ساعدت التلاميذ في تحديد المبني والوصول إلى المعني وفهم مدلول الكلمات والجمل مع أمن اللبس الذي يحول دون فهم المعاني، مما ساهم في تنمية مهارات استقراء المعاني النحوية، ومهارة التعليل، ومهارة

التوجيه الإعرابي، دراسة العياصي (٢٠٢٢)، إلى علاقة نظرية القرائن بالنحوية بتنمية مهارات النحو لدى التلاميذ في أن القرائن النحوية تعد بمثابة الأدلة التي يستند إليها التلميذ لإثبات حكم ما أو نفيه.

وللتحقق من الفرض الثاني والذي نصه " توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطي درجات لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستدلال النحوي". تم التأكد من صحة الفرض من خلال استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستدلال النحوي. جدول (١٤): دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستدلال النحوي (درجات الحرية = ٦١).

المتغيرات	المجموعة	متوسط	انحراف معياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم التأثير
مهارة القياس النحوي	ضابطة	2.91	2.76	16.54	0.01	0.75
	تجريبية	٦.٠٢	4.12			
مهارة استقراء المعاني النحوية	ضابطة	2.31	2.01	13.87	0.01	0.71
	تجريبية	6.11	4.23			
مهارة التعليل	ضابطة	1.99	1.99	10.54	0.01	0.67
	تجريبية	5.12	5.01			
مهارة التوجيه الإعرابي	ضابطة	1.80	2.86	11.76	0.01	0.69
	تجريبية	4.20	3.89			
مهارة توضيح الاسناد	ضابطة	1.83	2.86	11.89	0.01	0.79
	تجريبية	4.18	3.65			
	ضابطة	10.84	7.12	19.34	0.01	0.85

			12.32	25.63	تجريبية	اختبار الاستدلال النحوي
--	--	--	-------	-------	---------	-------------------------------

يتضح من الجدول السابق أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠.٠١ بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستدلال النحوي (الدرجة الكلية والمهارات الفرعية)، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وكان حجم التأثير كبيراً، ويمكن تفسير ذلك من خلال: .

- المجموعة التجريبية : درست مهارات الاستدلال النحوي من خلال برنامج القرائن النحوية، وذلك بتقديم مجموعة من القرائن اللفظية والمعنوية التي ساهمت في تنمية مهارات التلاميذ في التعرف على المقصود من الكلام والفهم الجيد للنص، مما ساهم في تنمية مهارات المعاني النحوية، ومهارات التعليل، بعكس المجموعة الضابطة التي تم تدريس الدروس لها بالطريقة التقليدية مما أدى إلى إحساس التلاميذ بأن مادة النحو مادة جامدة مما ساهم في عدم تمكن التلاميذ من المهارات، وهذا يتفق مع نتائج دراسة عمر (٢٠٢١) التي أشارت إلى أن استخدام طرق التدريس القائمة على الحفظ والتلقين في تدريس مهارات الاستدلال النحوي، تنمية شعور التلاميذ بصعوبة مادة النحو، وجمودها بما يسهم في عدم تمكن التلاميذ من مهارات الاستدلال النحوي بعكس توظيف المواد التكنولوجية الحديثة في تدريس النحو القائمة على التفاعل بين التلميذ والمعلم.

- استخدام برنامج القرائن النحوية باستخدام الواقع المعزز في التدريس للمجموعة التجريبية : ساهم في تقديم نظام تعليمي جيد للتلاميذ يستند إلى مهارات التفكير العليا، كالتخطيط والمراقبة، والتقويم، وذلك بتقديم مهمات تعليمية محددة تساعد التلاميذ على القيام بعمليات من البحث والاستكشاف للمعلومات، مع تقديم مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تعزز عملية التعلم، بعكس تلاميذ المجموعة الضابطة التي تم التدريس لهم باستخدام الطرق التقليدية التي تنمي مهارات التذكر لديهم، وهذا لا يتناسب مع طبيعة مادة النحو، وهذا يتفق

مع نتائج دراسة إبراهيم (٢٠٢١) ، التي أشارت إلى أن تنمية مهارات الاستدلال النحوي لدى التلاميذ يحتاج إلى طرق تدريس تساعد على تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ.

- برنامج القرائن النحوية باستخدام تقنية الواقع المعزز: ساهم في تنمية وعي التلاميذ بأهمية اللغة، وقيمتها في حياتهم، وذلك من خلال تقديم بعض المقاطع الصوتية، ومقاطع الفيديو التي توضح أهمية التمكن من مهارات النحو في حياة التلميذ الشخصية، ودورها في تنمية مهارات وتحقيق طموحاته في المستقبل بطريقة تتناسب مع تفكير التلاميذ، مما ساهم إلى دفع التلاميذ لتحليل ما يدرسونه، وإيجاد العلاقات النحوية، مما ساهم في تنمية مهارات استقراء المعاني النحوية، ومهارات التعليل النحوي لدى التلاميذ، بعكس تلاميذ المجموعة الضابطة التي لا تعني دراسة القواعد النحوية بالنسبة لهم سواء مجموعة من القواعد الجامدة التي ليس لها معني، وهذا يتفق مع نتائج دراسة البشري (٢٠١٥) أن من أهم أسباب عدم تمكن التلاميذ من القواعد النحوية إحساس التلاميذ بأن النحو مادة جامدة ليس لها معني، كما أن معظم التلاميذ يرون في مادة النحو بأنها عبارة عن مجموعة من القواعد التي تدرس لهم وليس لها قيمة في حياتهم الشخصية.

- قدم برنامج القرائن النحوية باستخدام الواقع المعزز لتلاميذ المجموعة التجريبية نموذجا لتوجيه التلاميذ نحو تعليل الأحكام النحوية، وتفسير علاقاتها المختلفة، بعكس تلاميذ المجموعة الضابطة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة عبد الله (٢٠٢١)، التي أشارت نتائجها إلى أن تقنية الواقع المعزز تساعد على تنمية مهارات التعليل والتفسير لدى التلاميذ من خلال تنمية مهارات التفكير الناقد، كما تتفق مع نتائج دراسة Larsen (٢٠٢١) التي أشارت إلى أهمية الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ.

للإجابة عن السؤال الثالث من البحث: والذي نصه، " ما فاعلية برنامج قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية باستخدام تقنية الواقع المعزز على خفض قلق الاعراب لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟" تمت الإجابة عن السؤال من خلال التحقق من صحة الفرضين الثالث والرابع.

الفرض الثالث: والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قوة قلق الإعراب". وللتأكد من صحة الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قلق الإعراب.

جدول (١٥): دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قلق الإعراب (درجات الحرية = ٢٩).

المتغيرات	المجموعة	متوسط	انحراف معياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القلق تجاه معلم اللغة العربية	قبلي	6.98	6.02	4.78	0.47
	بعدي	23.34	11.56		
القلق تجاه دراسة القواعد النحوية	قبلي	8.67	6.99	6.34	0.67
	بعدي	33.54	12.67		
القلق تجاه أنشطة وتطبيقات النحو	قبلي	9.08	5.98	5.78	0.71
	بعدي	32.89	12.98		
قلق مناقشة الزملاء في القواعد النحوية	قبلي	6.65	7.45	6.11	0.54
	بعدي	23.01	14.76		
قلق امتحان النحو	قبلي	8.87	6.89	7.01	0.57
	بعدي	33.11	13.89		
مقياس قلق الإعراب ككل	قبلي	40.25	7.02	45.32	0.79
	بعدي	145.89	28.34		

يتضح من الجدول السابق أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠.٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قلق الإعراب، في جميع المتغيرات، وفي المقياس ككل، لصالح القياس البعدي، ويرجع ذلك

لاستخدام برنامج قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية باستخدام الواقع المعزز ويمكن تفسير ذلك من خلال: .

- استخدام نظرية تضافر القرائن النحوية ساهم في زيادة فهم التلاميذ لمعني ومدلول الكلمات والنصوص المقدمة للتلاميذ، مما ساهم في أمن اللبس عند استحالة ظهور الحركة الإعرابية، مما ساهم في تقليل الجهد وفهم أعمق للمعني الأمر الذي ساهم في تنمية مهارات الإعراب لدى التلاميذ، مما ساهم في زيادة إقبال التلاميذ نحو دراسة القواعد النحوية الأمر الذي ساهم بنسبة كبيرة في تقليل شعور التلاميذ بالرهبة والخوف من دراسة النحو، وهذا يتفق مع نتائج دراسة المسعودي، والسلطاوي (٢٠١٢) ، التي أشارت نتائجها إلى أن نظرية تضافر القرائن النحوية تساهم في إدراك التلاميذ للمبني بواسطة النظر إلى العلامة الأمر الذي لا يعد من العمليات العقلية الكبرى في التحليل، مما يساهم في تقليل الشعور بالخوف والرهبة من دراسة القواعد النحوية.

- استخدام نظرية تضافر القرائن النحوية ساعدت التلاميذ على تحديد العلامة الإعرابية والرتبة، والصيغة، والإسناد، والتخصيص في تحديد الأبواب النحوية المختلفة، مما ساهم في تشجيع التلاميذ على المشاركة في الإعراب، وزيادة ثقته في نفسه، الأمر الذي أدى إلى مشاركة التلاميذ في مناقشات متعلقة بالقواعد الإعراب، وتشجيعهم على مناقشة المعلم في قواعد الإعراب، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة عبد الباري (٢٠١٧)، إلى أهمية نظرية تضافر القرائن النحوية في تدريس مادة النحو في دورها في تبيان المقصود من الكلام.

- استخدام الواقع المعزز في تدريس القواعد النحوية، مع حرص الباحث على استخدام مقاطع الفيديو، والمقاطع الصوتية، والصور الثابتة والمتحركة، المرتبطة بواقع وحيات التلاميذ ساهم في زيادة حماس التلاميذ نحو دراسة القواعد النحوية، ومع تقديم الأنشطة التي تساهم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ ساهم في تنمية مهارات الإعراب لدى التلاميذ، بما ساهم في تقليل الشعور بالخوف أثناء دراسة القواعد النحوية، وزيادة حماس التلاميذ

نحو مناقشة المعلم في القواعد النحوية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Cintron (٢٠٢٢) ، التي اشارت إلى أن استخدام تقنية الواقع المعزز في التدريس يساهم في زيادة إقبال التلاميذ على المادة الدراسية، وتقليل الشعور بالرهبة والخوف أثناء الدراسة، وذلك لأنهم يدرسون محتوى علمي له مدلول في نفوسهم.

- ساهم برنامج القرائن النحوية باستخدام الواقع المعزز في تبسيط القواعد النحوية في نفوس وعقول التلاميذ، مما ساهم في زيادة تحصيل التلاميذ والتمكن من القواعد النحوية، الأمر الذي ساهم في تمكّن التلاميذ من مهارات الإعراب، بما ساعد على تقليل شعور الخوف والرهبة أثناء امتحان مادة النحو، كما ساهم البرنامج في زيادة ثقة التلاميذ في أنفسهم من خلال تقديم مجموعة من المعززات الإيجابية بما ساهم على تشجيع التلاميذ على مناقشة زملائهم في قواعد الإعراب دون خوف أو تردد، وهذا يتفق مع نتائج دراسة البشر (٢٠١٥) ، التي أشارت إلى أن تكوين اتجاهات إيجابية نحو مادة النحو يساهم في تقليل قلق الإعراب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كما يتفق مع نتائج دراسة السلمي (٢٠١٨) ، أن استخدام الأنشطة اللغوية التحليلية ، تحقق مستوي مناسباً من مستويات الفهم التي تقود إلى تخفيف من نوبات القلق المصاحبة لعملية الإعراب.

- حرص البرنامج على زيادة ثقة التلاميذ في قدراتهم وإمكانياتهم، وتشجيع التلاميذ على المشاركة الإيجابية من خلال تقديم مقاطع الفيديو والأنشطة التعليمية التي تساعد التلاميذ على فهم وتوظيف العلاقات التركيبية التي تكون جملة مفيدة، وتساعد على تنمية مهارات التفكير النحوي، بجميع أبعاده وذلك من خلال تجميع الفئات النحوية، وتصنيفها في فئات متعددة ، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الأصناف، وتبرير صحة الأحكام النحوية، والحرص على تحقيق الاتساق بين الأحكام النحوية، بشكل يساعد التلاميذ على الإلمام بالمعني، بما يساعد على زيادة إقبال التلاميذ على الإعراب والقضاء على قلق الإعراب، وهذا يتفق مع نتائج دراسة عبد الله (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن استخدام تقنية الواقع

المعزز يساهم في تنمية مهارات التفكير النقوي، بما يساهم في القضاء على قلق الإعراب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وللتحقق من الفرض الرابع والذي نصه: " توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قوة قلق الإعراب." تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قلق الإعراب.

جدول (١٦): دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قلق الإعراب (درجات الحرية = ٦١).

المتغيرات	المجموعة	متوسط	انحراف معياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم التأثير	
قلق الإعراب	ضابطة	6.23	5.89	5.76	0.01	0.67	
	تجريبية	23.34	11.56				
	القلق تجاه معلم اللغة العربية	ضابطة	7.99	7.01	7.87	0.01	0.76
		تجريبية	33.54	12.67			
	القلق تجاه دراسة القواعد النحوية	ضابطة	8.99	5.78	7.07	0.01	0.71
		تجريبية	32.89	12.98			
القلق تجاه أنشطة	ضابطة	8.99	5.78	7.07	0.01	0.71	
تجريبية	32.89	12.98					

						وتطبيقات النحو
0.69	0.01	6.89	6.89	6.85	ضابطة	قلق
			14.76	23.01	تجريبية	مناقشة الزملاء في القواعد النحوية
0.74	0.01	5.98	6.99	8.99	ضابطة	قلق
			13.89	33.11	تجريبية	امتحان النحو
0.83	0.01	42.65	5.87	39.05	ضابطة	مقياس
			28.34	145.89	تجريبية	قلق الإعراب ككل

يتضح من الجدول السابق أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠.٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قلق الإعراب، لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وكان حجم التأثير كبيراً، ويرجع ذلك لاستخدام برنامج قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية باستخدام الواقع المعزز ويمكن تفسير ذلك من خلال: .

- ساهم التدريس عن طريق برنامج القرائن النحوية باستخدام الواقع المعزز للمجموعة التجريبية في تنمية قدرة التلاميذ على التفكير القائم على الفهم والتحليل والربط، والاستنتاج، وإصدار الأحكام، والتمييز بين العلاقات المختلفة، بين التراكيب والأساليب المتشابهة، وإصدار أحكاماً لغوية بشأنها، واستنتاج القاعدة النحوية من مجموعة من الأساليب، وتحديد المواقع النحوية للكلمات والجمل وما يترتب عليها من حركات إعرابية، وذلك نتيجة استخدام القرائن اللفظية

والقرائن المعنوية، ومقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية المرتبطة بواقع وحياة التلاميذ وتقرب المعني إلى نفوس التلاميذ، بما ساهم في تنمية مهارات الإعراب لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، بعكس تلاميذ المجموعة الضابطة التي تدريس باستخدام الطريقة التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين بما ساهم في عدم تمكن التلاميذ من مهارات الإعراب، وزيادة قلق الإعراب لدى التلاميذ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Patkar (٢٠٢٣) ، التي أشارت إلى أن استخدام الواقع المعزز يساهم في تنمية قدرة التلاميذ على التفكير القائم على الفهم والتحليل والربط، والاستنتاج، وإصدار الأحكام، والتمييز بين العلاقات المختلفة، بين التراكيب والأساليب المتشابهة.

- التدريس باستخدام القرائن اللغوية باستخدام الواقع المعزز للمجموعة التجريبية ساهم في أن يكون لمادة النحو معنى ومدلول في نفوس وعقول التلاميذ، مما ساهم في زيادة إقبال التلاميذ نحو دراسة مادة النحو، والتمكن من القواعد النحوية، وتقلق قلق الإعراب، بعكس تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يرون في مادة النحو مادة صعبة مجردة ليس لها معني مما يساهم في خوفهم من دراسة القواعد النحوية بما يساهم في زيادة قلق الإعراب لديهم، وهذا يتفق مع نتائج دراسة حرحش (٢٠٢٢) ، التي أشارت إلى أن من أسباب انتشار قلق الإعراب لدى تلاميذ المدارس أن التلاميذ يرون أن مادة النحو مادة جامدة ليس لها معني، وأنها مادة ليس لها ارتباط بحياتهم وواقعهم.

- ساهم استخدام الواقع المعزز في التلاميذ لتلاميذ المجموعة التجريبية في أن يصبح التعليم أكثر واقعية، كما حرص البرنامج على السماح بالتعلم الذاتي للتلاميذ بما يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم وخبرتهم السابقة، وتقليل العبء المعرفي على التلاميذ، وإثارة جميع حواس التلاميذ أثناء التعلم، من خلال مقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية والصور الثابتة والمتحركة، كما حرص البرنامج على التواصل بين التلميذ والمحتوي العلمي، مما ساهم في تمكن التلاميذ من مهارات الإعراب، بما ساهم في تقليل قلق الإعراب لدى التلاميذ، بعكس تلاميذ

المجموعة الضابطة التي يتم تقديم المعلومات لهم بصورة جامدة لا تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Cintron (٢٠٢٢) التي أشارت إلى أن تقنية الواقع المعزز يساعد على أن يصبح التعليم أكثر واقعية، وتقليل العبء المعرفي على التلاميذ، وإثارة جميع حواس التلاميذ أثناء عملية التعلم، بما يساهم أن يصبح التعلم أكثر فاعلية.

• حرص برنامج القرائن النحوية باستخدام الواقع المعزز على تدريس القواعد النحوية لتلاميذ المجموعة التجريبية من خلال ربط المعلومات الجديدة بالخبرة السابقة للتلاميذ، كما تم الحرص على تقديم مجموعة من الأنشطة التعليمية المرتبطة بالقواعد النحوية تتميز بالسهولة وتساهم في زيادة نشاط التلاميذ وزيادة حماسهم نحو دراسة القواعد النحوية، كما تم الحرص على إضفاء جو من السعادة والبهجة أثناء الحصة، والحرص على تدعيم الصحة النفسية للتلاميذ وزيادة ثقتهم في قدراتهم وإمكانياتهم، مما ساهم في زيادة تمكن تلاميذ المجموعة التجريبية من قواعد الإعراب، بما ساهم في تقليل قلق الإعراب لديهم، بعكس تلاميذ المجموعة الضابطة ، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة حسن (٢٠١٥) التي أشارت إلى أن زيادة ثقة التلاميذ في قدراتهم وإمكانياتهم، والاهتمام بتدعيم الصحة النفسية عند تدريس القواعد النحوية ، يساهم في زيادة إقبال التلاميذ نحو دراسة القواعد النحوية والتمكن منها، بما يساهم في القضاء على قلق الإعراب.

■ للإجابة عن السؤال الرابع من البحث والذي نصه: "هل توجد علاقة ارتباطية بين

تنمية مهارات الاستدلال النحوي وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟، تمت الإجابة عن السؤال من خلال التحقق من صحة الفرض الخامس على النحو التالي:

للتحقق من صحة الفرض الخامس والذي نصه: "توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار الاستدلال النحوي ومقياس قلق الإعراب" للتحقق من صحة الفرض، قام الباحث باستخدام برنامج SPSS لحساب معامل ارتباط بيرسون

بين أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الاستدلال النحوي ومقياس قلق الاعراب، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي.

جدول (١٧) معامل الارتباط بين أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الاستدلال النحوي ومقياس قلق الاعراب.

المجموعة	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
التجريبية	٣١	٠.٩٠	دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من السابق أن قيمة معامل الارتباط تساوى (٠.٩٠)، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أداء تلاميذ المجموعة التجريبية على اختبار الاستدلال النحوي ومقياس قلق الاعراب عند مستوى (٠,٠١)، وبذلك يتم قبول الفرض، ويمكن تفسير ذلك من خلال الآتي: .

- ساهم تمكن التلاميذ من مهارات الاستدلال النحوي إلى فهم القاعدة النحوية، وتوظيفها في مختلف السياقات والأنشطة اللغوية من خلال الاستدلال على القاعدة النحوية وفقاً للمقدمات والشواهد الكلية المقدمة في التركيب النحوي والأجزاء المندرجة تحته، الأمر الذي ساهم في تنمية مهارات الإعراب لدى التلاميذ بما يساهم في تقليل قلق الإعراب، وهذا يتفق مع نتائج دراسة حسين (٢٠٢٠) ، التي أشارت إلى أن تنمية مهارات الاستدلال النحوي يساهم في تنمية مهارات التلاميذ في عمل الاستنتاجات النحوية من خلال القواعد النحوية المتوفرة له، والقدرة على كشف العلاقات النحوية والربط بين المقدمات والنتائج ، ومن ثم رفض أو قبول التوجيه الأعرابي للكلمة، بما يساهم في تنمية مهارة الإعراب.
- ساهم تمكن التلاميذ من مهارات الاستدلال النحوي في زيادة ثقة التلاميذ في قدراتهم وإمكانياتهم، الأمر الذي ساهم في زيادة إقبال التلاميذ نحو دراسة القواعد النحوية والتمكن منها، كما أن تمكن التلاميذ من مهارات الاستدلال النحوي ساهم في شعور التلاميذ أن

مادة النحو مادة سهلة يمكن النجاح والتميز فيها، مما ساهم في تخفيف حده قلق الإعراب لدى التلاميذ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Jackson (٢٠٢٢) ، التي أشارت إلى أن زيادة ثقة التلاميذ في قدراتهم وإمكانياتهم يساهم في القضاء على حالة الخوف والقلق التي تظهر عليهم عند دراسة القواعد النحوية.

- ساهم تمكن التلاميذ من مهارات الاستدلال النحوي إلى تنمية العليات العقلية التي يستخدمها التلميذ لفهم القواعد النحوية، وأحكامها، مما ساعد التلميذ على التوجيه الإعرابي للكلمات، والتراكيب والقياس عليها، واستنتاج معانيها النحوية، والتعليل لعلاقتها، ودلالاتها داخل السياقات اللغوية استنادًا إلى التلاحم داخل النظم اللغوي، مما ساهم في تنمية مهارات الإعراب والقضاء على قلق الإعراب لدى التلاميذ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة عمر (٢٠٢١) ، التي أشارت أن تنمية مهارات الاستدلال اللغوي يساهم في تنمية العليات العقلية التي يستخدمها التلميذ لفهم القواعد النحوية، وأحكامها.

- تنمية مهارات الاستدلال النحوي لدى التلاميذ ساهم في تنمية وعي التلاميذ بأهمية اللغة، وقيمتها في حياتهم، كما ساهم تنمية مهارات الاستدلال النحوي إلى توجيه التلاميذ نحو تعليل الأحكام النحوية ، وعلاقتها المختلفة، وفهم القواعد النحوية من خلال ممارسة مهارات الاستدلال النحوي، مما ساهم في تنمية مهارات الإعراب لدى التلاميذ وزيادة ثقتهم في قدراتهم وإمكانياتهم، وتشجيعهم على دراسة النحو، الأمر الذي ساهم في تخفيف حدة قلق الإعراب لدى التلاميذ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة عمر (٢٠٢١) ، التي أشارت إلى أن تنمية مهارات الاستدلال النحوي تساهم في تنمية وعي التلاميذ بأهمية اللغة، وقيمتها في حياتهم، و توجيه التلاميذ نحو تعليل الأحكام النحوية.

- تنمية مهارات الاستدلال النحوي لدى التلاميذ ساهم في تنمية مهارات الملاحظة والموازنة لدى التلاميذ، وتربية ملكة الحكم على صحة الأحكام عند استنباط القواعد والشواهد والأمثلة، وتنمية القدرة على تطبيق القواعد النحوية أثناء استخدام اللغة سواء في التحدث أو الكتابة، وكذلك تطبيق هذه القواعد أثناء الاستماع إلى الآخرين، ومن ثم تنمية مهارات الإعراب

وتقلق قلق الإعراب لدى التلاميذ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة حسين (٢٠٢٠)، التي أشارت إلى أن الاستدلال النحوي يعد بمثابة أنشطة فكرية يتبعها التلميذ لفهم القواعد النحوية، وتطبيقها في أثناء استخدام اللغة، وتطبيق معايير القواعد اللغوية أثناء الاستماع إلى الآخرين.

القيمة التربوية للبحث:

- يناقش البحث قضية تربوية مهمة، وهي كيفية تدريس مادة النحو بصورة تساهم في تحويل نظره التلاميذ لها من مادة ذات طابع جاف مجرد، صعبة في دراستها، إلى مادة محببة للتلاميذ، تلبي احتياجاتهم، وتتوافق مع ميولهم ورغباتهم، وذلك عن طريق توظيف النظريات التربوية الحديثة واستخدام التقنيات التكنولوجية، مثل نظرية تضافر القرائن النحوية باستخدام الواقع المعزز.
- يسهم البحث في تحقيق نظرية تربوية مهمة، وهي ضرورة تدعيم الصحة النفسية للتلاميذ أثناء الدراسة، وذلك عن طريق الاهتمام بدراسة المواد الدراسية التي تسبب للتلاميذ هاجس خوف وقلق، ومحاولة دراسة أسباب هذا الخوف، واقتراح حلول للتغلب على هذا الخوف، وهو ما يهدف إليه البحث من خلال دراسة موضوع قلق الإعراب لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتقديم برنامج قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية باستخدام الواقع المعزز لمحاولة تخفيف قلق الإعراب لدى التلاميذ.
- يعمل البحث على تحقيق اتجاه تربوي مهم، وهو دمج المواد والأدوات التكنولوجية في التدريس بهدف تحقيق أهداف تربوية يصعب تحقيقها باستخدام طرق التدريس التقليدية، ومحاولة جذب التلاميذ وإثارة دافعيتهم نحو العملية التعليمية، وهو ما يسعى البحث لتحقيقه من خلال إنتاج برنامج قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية باستخدام الواقع المعزز لتنمية مهارات الاستدلال النحوي وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

- يتوافق البحث مع توصيات التربية الحديثة في ضرورة اهتمام مناهج اللغة العربية في تنمية مهارات التفكير العليا، من تطبيق، وتحليل، استدلال، واستنباط، تقويم، وهو ما يهدف البحث لتحقيقه من خلال تنمية مهارات الاستدلال النحوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- يحقق البحث النظريات التربوية التي تدعو إلى إنتاج برامج تعليمية تعتمد على تلبية احتياجات ورغبات التلاميذ، وتتوافق مع ميولهم ورغباتهم، ومراعاة الفروق الفردية لدى التلاميذ، وتحقيق مبادئ التعلم الذاتي، وهو ما حققه برنامج قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية باستخدام الواقع المعزز لتنمية مهارات الاستدلال النحوي وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

توصيات البحث:

- ضرورة إنتاج برامج تربوية قائمة على نظرية تضافر القرائن النحوية باستخدام الواقع المعزز لتدريس القواعد النحوية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تساهم في تحويل نظرة التلاميذ لمادة النحو من مادة مجردة جافة ليس لها مدلول في نفوسهم إلى مادة شيقة ومحبة لهم.
- الاهتمام بتخفيف العبء التدريسي لمادة النحو على تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، ومحاولة ربط الموضوعات الدراسية لمادة النحو بواقع وحياة التلاميذ، والاهتمام بتنمية مهارات التفكير العليا والاستدلال النحوي، من خلال تدريس مادة النحو.
- تدريب معلمي اللغة العربية لمرحلة التعليم النحو على كيفية توظيف النظريات النحوية الحديثة والمواد التكنولوجية في تدريس مادة النحو، وجذب التلاميذ لمادة النحو، ومحارب مظاهر الخوف والقلق لدى بعض التلاميذ من دراسة مادة النحو.
- تطوير مناهج النحو في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء النظريات التربوية الحديثة، بصورة تساهم في المساهمة في تحقيق النمو الشامل المتكامل للتلاميذ، ومحاربة ظواهر القلق والخوف من دراسة مادة النحو، وتنمية مهارات الاستدلال النحوي.
- توجيه الباحثين بكليات التربية نحو، دراسة ظاهرة قلق الإعراب في جميع المراحل الدراسية، واقتراح حلول لمواجهة هذه الظاهرة، وكيفية توظيف النظريات التربوية الحديثة، والمواد

التكنولوجية في تقديم حلول واقعية لظاهرة قلق الإعراب، وعزوف التلاميذ عن دراسة مادة النحو.

- قيام كليات التربية بإعداد كتيبات يتم توزيعها على طلابها والمعلمين، تشرح أهم النظريات التربوية الحديثة لتدريس مادة النحو، وكيفية توظيف المواد التكنولوجية في تدريس مادة اللغة العربية، ودور المعلم في إثارة حماس التلاميذ نحو دراسة مادة اللغة العربية.
- توجيه الباحثين إلى ضرورة إنتاج برامج علاجية لعلاج ظاهرة "قلق الإعراب" لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وتوفير بيئة آمنة مليئة بالإثارة والتشويق والدافعية، لدراسة مادة النحو، وتنمية ثقة التلاميذ في قدراتهم وإمكانياتهم.
- تقديم أنشطة تربوية معتمدة على نظرية تضافر القرائن النحوية تساهم في تنمية مهارات الاستدلال النحوي، مع تدريب المعلمين على كيفية استخدام هذه الأنشطة، وكيفية قياس مهارات الاستدلال النحوي لدى التلاميذ، وتوقيت تنفيذ هذه الأنشطة.
- إنتاج مقاييس لقياس قلق الإعراب لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، مع تدريب المعلمين على كيفية استخدام هذه المقاييس، ودور المعلم في تخفيف قلق الإعراب لدى التلاميذ وزيادة إقبالهم على دراسة مادة النحو، وزيادة ثقتهم في قدراتهم وإمكانياتهم.

البحوث المقترحة:

- في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث إجراء مجموعة من الأبحاث وهي: .
- تصميم برنامج إلكتروني قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية لتنمية مهارات التدوق البلاغي والاستدلال النحوي لدى تلاميذ الصف الأول الثاني.
- تطوير مقرر اللغة العربية في ضوء نظرية السلوك والتعلم الإلكتروني للتغلب على ظاهرة قلق الإعراب وزيادة الإقبال على دراسة مادة النحو لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- وحدة مقترحة في أدب الأطفال قائمة على تقنية الواقع المعزز لتنمية مهارات الاستدلال النحوي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

- فاعلية برنامج علاجي قائم على الألعاب الالكترونية في علاج التصورات النحوية البديلة وتخفيف حدة قلق الإعراب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فاعلية برنامج قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية لتنمية مهارات التحليل الاعرابي ومهارات التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.
- برنامج تدريبي مقترح لتدريب الطلاب المعلمين بكليات التربية قسم اللغة العربية على نظرية تضافر القرائن النحوية وأثرها على تنمية مهارات تدريس مادة النحو لديهم.
- برنامج إثرائي قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية وتطبيقات الواقع المعزز على تنمية مهارات الخيال الأدبي وفاعلية الذات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

أولا المراجع العربية:

إبراهيم، هبة طه. (٢٠٢١). برنامج قائم على نظرية تضافر القرائن النحوية لتنمية مهارات الاستدلال النحوي لدى طلاب الدبلومة العامة شعبة اللغة العربية في كلية التربية جامعة الإسكندرية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج- كلية التربية، ٨٧(١)، ٩٢٣-٩٨٣.

إسماعيل، محمد حسن. (٢٠١٦). الاقتراح في علم النحو: تأليف الامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن أب البركات السيوطي المتوفي (ت ٩١١هـ) تحقيق محمد حسن محمد إسماعيل، طه، دار الكتب العلمية: بيروت.

البرمة، تامر عبد الرحمن. (٢٠١٩). برنامج قائم على التوجيه الإعرابي لتنمية مهارات الابداع اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة: كلية التربية. البشري، محمد بن شديد (٢٠١٥). فاعلية استخدام استراتيجيات الاستقصاء التأملية في تنمية مهارة الاعراب والاتجاه نحوه لدى طلاب الصق الثالث المتوسط في مدينة الرياض، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، ٧(١)، ٣٠٩-٣٥٦.

البلتاجي، هشام السعيد. (٢٠١٧). نظرية القرائن النحوية دراسة وصفية نقدية، حولية كلية اللغة العربية، كلية اللغة العربية جامعة الأزهر، ٣٢(١)، ٥٠٣-٦٣٦.

الجشعمي، شذي، والجشعمي، مثنى. (٢٠١٢). قلق طلبة المرحلة الثانية/قسم اللغة العربية كلية التربية الأصمعي من الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، كلية التربية، ٩(١)، ٣١٢-٣٣٢.

الدرويش، محمد أحمد. (٢٠١٥). قواعد الاستدلال عند ابن إياز البغدادي (ت: ٦٨١هـ) من خلال كتابه " المحصول في شرح الفصول " مجلة الساتل، كلية الآداب، جامعة مصراته، ٩(١٤)، ١٦٧-١٣٣.

الشمري، ثريا أحمد. (٢٠١٩). معايير تصميم وإنتاج الواقع المعزز في بيئة الهاتف المحمول، مجلة الطريق التربوي والعلوم الاجتماعية، Route Educational، ٦(٢)، ٦٢٠-٦٥١.

الشناوي، خالد نعيم. (٢٠١٥). قراءة تحليله نحوية لقواعد الاستدلال ونصوصها في كتاب سيوييه، مجلة الخليج العربي، مركز دراسات البصرة والخليج العربي، جامعة البصرة، ٤٣(٤)، ٢٦٤-٢٩١.

العامري، محمود عباس. (٢٠١٥). الاستدلال النحوي والمربع المنطقي، مجلة الفنون والإنسانيات، جامعة منوبة، كلية الآداب والفنون، ٥٦(٢)، ٦١٣-٦٥٩.

العياصي، خليوي سامر. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على النصوص الأصلية في ضوء نظرية تضافر القرائن النحوية في تنمية مهارات الإعراب التحليلي لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، مجلة تعلم العربية لغة ثانية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية وجامعة الأميرة نورة، معهد تعلم اللغة العربية للناطقات بغيرها، ٤(٧)، ١٥٥-١٩٦.

الغامدي، إيمان مبارك. (٢٠١٧). تأثير نموذج معجم إلكتروني مقترح للإعجاز اللغوي في تنمية مهارات الإعراب والتذوق البلاغي لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة الباحة، المؤتمر التربوي الأول للدراسات التربوية والنفسية " نحو رؤية عصرية لواقع التحديات التربوية والنفسية" من ١-٣ نوفمبر، جامعة المدينة العالمية، كلية التربية، ٦٩٩-٧٤٦.

الفليت، فانت أحمد. (٢٠٢٢). أثر إستراتيجية تحليل المهمة في تنمية مهارات الإعراب وخفض قلق النحو لدى الطالبات منخفضات التحصيل من الصف العاشر في فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة الأقصى، كلية التربية.

المالكي، طارق حمد الله. (٢٠١٦). عتبات التحليل النحوي والبلاغي للقرآن الكريم، مجلة فقه اللسان، الرابطة المحمدية للعلماء المسلمين، المملكة المغربية، ١(١)، ٨٣-٩٥.

المحاربي، محمد بن جمعة.(٢٠١٩). فاعلية استخدام تقنية الواقع المعزز في التحصيل الدراسي ولاحتفاظ بالتعلم والعبء المعرفي لدى طلبة الصف العاشر في مادة الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قانوس: كلية التربية.٢٥(٢)،١-٣٥.

المعداوي، محمد على (٢٠١٩). أثر اختلاف توظيف الواقع المعزز في التعلم القائم على الاكتشاف الموجه مقابل الحر على العبء المعرفي وتنمية الفضول العلمي في العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢٠(٥)،١١-٥٦.

المليفي، خالد، أحمد. (٢٠١٦). الاستدلال بالقراءات القرآنية في التوجيه الإعرابي للقران الكريم: جمعًا ودراسة، مجلة دار العلوم، جامعة القاهرة، كلية دار العلوم، ٨٧(١)، ١٩٥-٣٠٨.

الناقعة، محمود كامل. (٢٠١٧). تعليم اللغة العربية لأبنائها، المدخل والطرائق والفنيات والإستراتيجيات المعاصرة، دار الفكر العربي، ط١: القاهرة.
الهتاري، عبد الله علي. (٢٠١٧). الاستدلال النحوي في باب المبتدأ والخبر، مجلة الدراسات العربية، جامعة المنيا، كلية دار العلوم، ٢٦(٢)،٣-٢٧.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٠). وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم العام، رئاسة مجلس الوزراء: القاهرة.

حرحش، صفوت توفيق. (٢٠٢٢). وحدة مقترحة قائمة على مدخل نحو النص لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية والنحو الوظيفي وأثرها في خفض قلق الإعراب لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٥٣(١)، ١٤١-١٩٤.

حسن، أمال إسماعيل (٢٠١٥). استخدام المدخل الدلالي في تدريس النحو وأثره في التحصيل والقلق الإعرابي ومهارات التفكير اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة بورسعيد.

حسن، يوسف بسطاوي. (٢٠١٧). برنامج قائم على المشكلات لتنمية الأداء النحوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

حسين، على عبد المنعم (٢٠٢٠) فاعلية استخدام إستراتيجية الأبعاد السداسية "PDEODE" في اللغة العربية لتنمية مهارات الاستدلال النحوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، ٧٦(١)، ٨٨٥-٩٧١.

خميس، محمد عطية. (٢٠١٥). تكنولوجيا الواقع الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز وتكنولوجيا الواقع المخلوط، مجلة تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ٢٥(٢)، ١٠-٢٥.

زين، أيمن فتحي. (٢٠١١). الاستصحاب بين الاستدلال والاجتهاد: دراسة الفكر النحوي، مجلة الدراسات العربية، جامعة المنيا، كلية دار العلوم، ٢٣(٣)، ١٤٣٧-١٤٨٢.

سليم، أماني السيد. (٢٠١٧). فاعلية استخدام أدب الفكاهة في تدريس النحو لتنمية التواصل اللغوي وخفض القلق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، كلية التربية.

صالح، محمد سالم. (٢٠١٦). أصول النحو دراسة في الفكر الأنباري، ط٤، دار السلام: القاهرة.

طافش، رائد فريد. (٢٠١٢). منهجية الاستدلال عند النحاة: درس النداء نموذجًا مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت، كلية العلوم الإنسانية، ١٨(١)، ٥١-٧٢.

عباس، أحمد خضير. (٢٠١٠). أثر القرائن في توجيه المعني في تفسير البحر المحيط، رسالة دكتوراه، كلية الآداب: جامعة الكوفة.

عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٧). برنامج قائم على نظرية القرائن النحوية وإستراتيجية التدريس المعرفي لتنمية مهارات التحليل النحوي وأبعاد الفهم العميق في النحو لطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٢٠(١)، ١٢٩-١٧٧.

عبد الرحمن، تامر أحمد. (٢٠١٨). أصول الاستدلال النحوي عند الشاطبي في ضوء تعقيبه على آراء الكوفيين في المقاصد لشافعية، حوليات كلية الآداب، جامعة بورسعيد، كلية الآداب، ١٢(١)، ٣٣١-٣٩٨.

عبد العزيز، رضا، والحمزاوي، علاء. (٢٠١٣). القرائن وأثرها في تحديد دلالة النص القرآني الكريم "دراسة لغوية تطبيقية"، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة المجمع، مركز النشر والترجمة، ٣(١)، ١٢٣-١٧٦.

عزيز، كاكل كويلزا. (٢٠٢٠). القرينة في اللغة العربية، ط٣، دار دجلة للطباعة والنشر عمان: الأردن.

عمر، رانيا محمد. (٢٠٢١). برنامج قائم على نظرية البنجاحرام لتنمية مهارات الاستدلال النحوي والتذوق البلاغي لدي الطلاب معلمي اللغة العربية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، ١٥(٨)، ٩٦٨-١٠٥١.

فطام، أمينة احمد. (٢٠١٩). أثر القرائن في ايضاح المعني عند الدكتور تمام حسان، مجلة آفاق علمية، المركز الجامعي لتامنغست، ١١(٤)، ٦٣٩-٦٦١.

كلاتمة، خديجة موسي. (٢٠١٣). الاستدلال وأثره في توجيه التفكير النحوي والبلاغي، حوليات المخبر، جامعة محمد خضيرة بسكرة، ١(١)، ١٩١-٢١٠.

محمد، فاطمة عثمان. (٢٠١٨). القرائن اللفظية والمعنوية عند تمام حسان: دراسة وصفية تحليلية، مجلة أدب النيلين، جامعة النيلين، كلية الآداب، ٣(٣)، ٢-٢٧.

محمود، طارق محمود. (٢٠١٧). النص القرآني في الاستدلال النحوي: "أوضح المسالك" أنموذجًا دراسة نقدية: حولية كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية، ٣٧(١)، ٢٤٧-٣١٤.

والي، أماني السيد. (٢٠١٧). فاعلية أدب الفكاهة في تدريس النحو لتتمية التواصل اللغوي وخفض القلق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، جمعة الزقازيق: كلية التربية.

ثانيا المراجع الأجنبية:

- Anderson, E., and Liarokapis, F., (2019). Using Augmented Reality as a Medium to Assist Teaching in Higher Education. Coventry University.Uk.
- Azuma, R. (٢٠٢١): A Survey of Augmented Reality, MIT Press: England.
- Catenazz, N and Sommaruga, L. (2022). Social Media: Challenges and opportunities for Education in modern Society, Mobile Learning and Augmented Reality: new learning opportunity, International ,interdisciplinary Scientific Conference34(2),230-267.
- Cintron, M. (2022). The development and use of an instrument for assessing adult attitudes toward reading, Journal of Research and Development in Education, 45(2),34-87.
- Costu, B, Ayas, A and Niaz, M. (2020). Investigating The effectiveness of a FOE-based teaching activity on students

understanding of condensation Instructional science,40(1),46-67.

- Hamadallah,H, and Al-Dulaimi,M.(2021). The Effect of Teaching According to the Augmented Reality Technique on the Visual Thinking Skills to Scientific Fifth-Grade Students for Biology, Journal of Educational and Psychological Researches, 68(8),723-748.
- Hamel, M (2019). Grammar de text in contested ALAO: unearned avec le didactical Free Text. Canadian Modern language Review, 98(3),321-364.
- Jackson, M. (2022). The development and use of an instrument for assessing adult attitudes toward reading, Journal of Research and Development in Education, 45(2),34-87.
- Larsen, Y. (٢٠٢١). Evaluation of A portable And Interactive Augmented Reality Learning System by Teachers And students, open class room Conference augmented reality in education, Ellinger manikin Agoge, Athens, Greece,41-50 .
- Lee, K (2022). Augmented Reality in Education and Teaching, Journal of Higher Education Theory and Practice,16(6),33-56.
- Miller, W (2022). Golden Triangles, Pentagons, and pentagrams. The Mathematics Teacher, National Council of Teacher of Mathemathematics,123(3)365-398.

- Patkar, R. (2023). Maker Based Augmented Reality Using Android So. Journal of Advanced Research in Computer Science and Software Engineering, 3 (5), 46–69.
- Poulsen, M (2022). Who did what to whom? The relationship between sentence comprehension and text comprehension, Scientific of Reading, 45(5),334–378.
- Rabia , D,and Yilmaz,M(2020). The effect of Augmented Reality Technology on middle school students' achievements and attitudes towards science education, Computers& Education, 144(1),132–176.
- Radu, L. (2020): Why Should My Students Use AR? A Comparative Review of the Educational Impacts of Augmented Reality, IEEE International Symposium on Mixed and Augmented Reality, Atlanta
- Sabahudin, A., Guaraldi, D, and Rangamati. (2019). Development of Augmented Reality–Based Interactive Multimedia to Improve Critical Thinking Skills in Science learning, International Journal of Instruction,12(4),313–344.
- Sarigoz,O.(2019). Augmented Reality, Virtual Reality and Digital Games: A Research on Teacher Candidates, Educational Policy Analysis and Strategic Research,14(2),41–63.

- Stevenson, J. and Evans, G. (2020): Conceptualization and measurement of cognitive holding power. *Journal of Educational Measurement*, 78(2), 340–387.
 - Tan, K. and Lee, Y. (2017). An Augmented Reality Learning System for Programming Concepts, *International Conference on Information Science Application*, Springer, Singapore, 170–199.
- Yu, C. (2020). The development and use of an instrument for assessing adult attitudes toward reading, *Journal of Research and Development in Education*, 67(1), 309–348.